

جامعة حلب

كلية الهندسة المعمارية

قسم التصميم المعماري

التوظيف الأمثل للفضاءات الخاصة بالمنشآت الترفيهية للطفل

حالة دراسية - سوريا

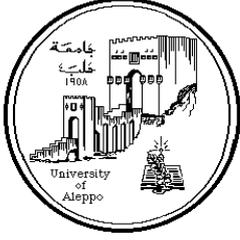
رسالة قدمت لنيل درجة الماجستير في الهندسة المعمارية

قسم التصميم المعماري

إعداد

م. داليا محمد بسام عقاد وتار

2015 م / 1436 هـ



جامعة حلب

كلية الهندسة المعمارية

قسم التصميم المعماري

التوظيف الأمثل للفضاءات الخاصة بالمنشآت الترفيهية للطفل حالة دراسية - سوريا

رسالة قدمت لنيل درجة الماجستير في الهندسة المعمارية

قسم التصميم المعماري

إعداد

م. داليا محمد بسام عقاد وتار

إشراف

أ.د. محمد نجيب كيالي

أستاذ في قسم التصميم المعماري
كلية الهندسة المعمارية - جامعة حلب

2015 م / 1436 هـ

الحكم على الرسالة

سُجّلت هذه الرسالة في قسم التصميم المعماري بكلية الهندسة المعمارية في جامعة حلب بقرار مجلس الجامعة رقم 59 تاريخ 3-11-2009 بإشراف الأستاذ الدكتور محمد نجيب كيالي.

وتم تشكيل لجنة الحكم على الرسالة بناءً على قرار مجلس البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة حلب رقم 1972 تاريخ 6-4-2015 والمؤلفة من:

- | | |
|--------|----------------------|
| رئيساً | أ.د. محمد نجيب كيالي |
| عضواً | أ.د. عصام طنوس |
| عضواً | د. سعد الدين زيتون |

عُقدت جلسة المناقشة في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الأحد الواقع في 24-5-2015، واستمعت لجنة الحكم إلى عرض المرشحة المهندسة: داليا عقاد وتار ودفاعها، وقررت اللجنة بعد المداولة الموافقة على منح المهندسة داليا محمد بسام عقاد وتار درجة الماجستير في اختصاص التصميم المعماري بتقدير امتياز وعلامة قدرها 90,66.

أعضاء لجنة الحكم على الرسالة:

- | | | |
|-------|--------|----------------------|
| ----- | رئيساً | أ.د. محمد نجيب كيالي |
| ----- | عضواً | أ.د. عصام طنوس |
| ----- | عضواً | د. سعد الدين زيتون |

تصريح

أصّرَح بأن هذا البحث بعنوان:

التوظيف الأمثل للفضاءات الخاصة بالمنشآت الترفيهية للطفل

حالة دراسية - سوريا

لم يسبق أن قُبل للحصول على أيّ شهادة، ولا هو مُقدّم حالياً للحصول على شهادة أخرى.

المرشحة

المهندسة: داليا عقاد وتار

Declaration

I hereby certify that this work:

**Optimum Use of Areas Specialized in Recreation Facilities for
Children
(Syria – Case Study)**

Has not already accepted for any degree, and non-submitted concurrently for any other degree.

Candidate

Ar. Dalia Akkad Wattar

شهادة

نشهد بأن هذا العمل الموصوف في هذه الرسالة هو نتيجة بحث قامت به طالبة الماجستير في قسم التصميم المعماري من كلية الهندسة المعماريّة بجامعة حلب السيدة المهندسة داليا محمد بسام عقاد وتار بإشراف الأستاذ الدكتور محمد نجيب كيالي. وأي رجوع إلى بحث آخر في هذا الموضوع موثق في النص.

المرشحة

المهندسة داليا محمد بسام عقاد وتار

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد نجيب كيالي

Testimony

We witness that the described work in this treatise is the result of scientific search conducted by candidate under supervision of Prof. Dr. Mohammad Najib Kayali
Any other references mentioned in this work are documented in the text of the treatise.

Candidate

Ar. Dalia Akkad Wattar

Prof. Dr. Mohammad Najib Kayali

Faculty of Architecture

Aleppo University

كلمة شكر

إلى كل من قدم لنا من علمه ومعرفته بلا حدود... إلى أساتذتي الأفاضل ...
واخصّ بالذكر...

الأستاذ الدكتور

محمّد نجيب كباي

لكم مني خالص الشكر وجزيل الامتنان.

ح. د. داليا محمّد بسام عفا وقرار

الإهداء

الى موطني الجريح الذي لم يزل يملأ الأرض نورا وعطاء ..الى عشقي الأبدى..

البيبا يا حبيب

إلى من زرع فينا روح التفوق والنجاح دائما..الى أبي

إلى روحي وكلي ومركز الحب في الأرض..إلى أمي

إلى الكثر قلب أحبني وآمن بي..الى رفيقة العمر..لولبيبا الحلوة

إلى فرسان حياتي وعزتي وأحبائي.. إلى الأخواني

إلى كل سوري حلم وعمل لبيني العقول والقلوب حبا” ويعمر سوريا فتكوا

وانما زينة الأرض

واليا محرم بساح عقار وقار

الفهرس:

أ	ملخص البحث:
ب	مقدمة:
ت	مناقشة العنوان
ث	أهمية البحث :
ج	إشكالية البحث:
ح	فرضية البحث :
ح	الهدف من البحث :
ح	منهجية البحث :
خ	خطة البحث :
	الباب الأول	
1	النشاط الترفيهي للطفل والفراغ المعماري
4	1-1- الباب الأول : النشاط الترفيهي للطفل و الفراغ المعماري:
4	1-1-1- الفصل الأول: النشاط الترفيهي للطفل خلال مراحل نموه.
4	1-1-1-1-1-1- مراحل نمو الطفل:
11	1-1-1-2- النشاط الترفيهي للطفل:
24	2-1- الفصل الثاني : الفراغ المعماري والطفل:
25	2-1-1- العناصر المكونة للفراغ المعماري والطفل:
30	2-2-1- العناصر المؤثرة في الفراغ المعماري والطفل :
40	3-2-1- انعكاس النشاط الترفيهي على تصميم الفراغ المعماري للطفل:
42	خلاصة الباب الأول
	الباب الثاني:	
43	الفضاءات المعمارية وارتباطها بالنشاط الترفيهي للطفل- تجارب عالمية.
45	2- الباب الثاني: الفضاءات المعمارية وارتباطها بالنشاط الترفيهي للطفل- تجارب عالمية:
47	1-2- الفصل الأول : الفضاء المعماري الترفيهي للطفل في المسكن
47	1-1-2- الفضاءات المخصصة للنشاط الترفيهي للطفل في المسكن:
50	2-2- الفصل الثاني: الفضاء المعماري الترفيهي للطفل في المباني التعليمية:
50	1-2-2- الفضاء المعماري الترفيهي للطفل في رياض الأطفال:
58	2-2-2- الفضاء المعماري الترفيهي في المدارس الابتدائية:
62	3-2- الفصل الثالث : الفضاء المعماري الترفيهي للطفل في المباني العامة:
62	1-3-2- الفضاء المعماري الترفيهي للطفل في المجمعات التجارية- مولات :

67	2-3-2- الفضاء المعماري الترفيهي للطفل في المعارض(المتاحف):
72	4-2-الفصل الرابع : دراسة تحليلية للمنشآت الترفيهية:
72	1-4-2-تحليل نموذج عالمي:
76	2-4-2- دراسة تحليلية لنموذج عربي :
80	خلاصة الباب الثاني:
	الباب الثالث:
82	دراسة مقارنة وتحليل للمنشآت الترفيهية للطفل- حالة دراسية(سوريا)
84	3-الباب الثالث: دراسة مقارنة وتحليل للمنشآت الترفيهية للطفل-حالة دراسية(سوريا)
84	منهجية الدراسة التطبيقية :
86	1-3-الفصل الأول: دراسة تطبيقية للفضاء الترفيهي للطفل في المسكن:
86	1-1-3-تحليل نموذج مسكن محلي ذو مساحة متوسطة:
87	2-1-3 – التوظيف الأمثل للفضاء الترفيهي للطفل في مسكنه:
90	2-3-الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للفضاء الترفيهي للطفل في المباني التعليمية:
90	1-2-3- دراسة تطبيقية للفضاء الترفيهي للطفل في دور الحضانة ورياض الأطفال:
93	2-2-3-دراسة تطبيقية للفضاء الترفيهي للطفل في المدارس الابتدائية :
102	3-3-الفصل الثالث: دراسة تطبيقية للفضاء الترفيهي للطفل في المباني العامة:
102	1-3-3- دراسة تطبيقية للفضاء الترفيهي للطفل في المجمعات التجارية(المولات):
106	2-3-3-دراسة تطبيقية للفضاء الترفيهي للطفل في المعارض (المتاحف):
116	4-3-الفصل الثالث:دراسة تطبيقية للمنشآت الترفيهية:
116	1-4-3- منشأة الباسل الترفيهية الرياضية :
119	2-4-3- منشأة عالم السحر الترفيهية:
123	3-4-3-مقارنات واقتراحات أولية لتحقيق التوظيف الأمثل لفضاء الطفل الترفيهي في النماذج المدروسة:
127	خلاصة الباب الثالث
128	النتائج والتوصيات:
133	المراجع:
138	الفهارس
138	فهرس الجداول
139	فهرس الأشكال
140	فهرس الصور

ملخص البحث:

يتناول البحث الفراغ الترفيهي المخصص للعب وترفيه الطفل ومدى تحقيقه لقواعد تصميم الفراغ المخصص للطفل والتوظيف الأمثل له عبر تحليل مجموعة من الأمثلة العالمية والعربية والقيام بدراسة تحليلية لمعرفة مدى مراعاة الأمثلة المحلية في الجمهورية العربية السورية للعوامل المؤثرة في تصميم الفراغ الترفيهي للطفل (السيكولوجية والاجتماعية) وتوظيفها الأمثل في التكوينات المعمارية عن طريق تحليل عناصر الفراغ المعماري (الخطوط والأسطح-اللون-المناسيب-المقياس والحجوم-الفرش المعماري).
تحتوي الأطروحة على دراستين نظرية وتحليلية، تتناول الدراسة النظرية ثلاثة مواضيع :

❖ دراسة مراحل نمو الطفل وحاجاته الأساسية في مختلف مراحل نموه (ويشكل خاص لعمر الدراسة)

❖ دراسة النشاط الترفيهي للطفل (سيكولوجية اللعب-أهدافه-العوامل المؤثرة) لمعرفة تأثير هذه العوامل على تصميم الفراغ المعماري المخصص للفراغ المعماري المخصص للنشاط الترفيهي للطفل في التكوينات المعمارية المختلفة وتوظيف النشاط الترفيهي في عملية التعلم والنشط وغير المباشر.

❖ دراسة مكونات ومؤثرات الفراغ المعماري ومفهومها ودلالاتها بالنسبة لطفل مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة.

أما الدراسة التحليلية فتتناول موضوعين:

❖ تحليل نماذج أمثلة عالميو وعربية وتحديد مراعاتها لسيكولوجية الطفل والطفل والتوظيف الأمثل للفراغ الترفيهي فيها.

❖ دراسة نماذج مختلفة من العمارة المحلية في سوريا وتحليلها وتتضمن الدراسة الفضاءات المخصصة للنشاط الترفيهي للطفل في كل منشئ معماري ابتداءً من الفضاءات المخصصة له في السكن مرورا بالأبنية التعليمية والأبنية التجارية والمعارض ومتاحف الطفل وانتهاءً بالمنشآت الترفيهية المتكاملة، للوصول إلى مجموعة من النتائج والقواعد والاقتراحات لدراسة الفراغ الترفيهي المخصص للطفل وتوظيفه في التكوينات المعمارية.

مقدمة:

لما كانت الطفولة أهم مرحلة من مراحل حياة الإنسان، لما تحمله من كثرة في التغيرات، وسرعة في النمو، فإن الاستثمار فيها أخصب مجالاً، وأعظم أثراً، وأكثر أهمية. ولاسيما إذا نظرنا إلى ما تعانيه هذه المرحلة العمرية من إهمال في تلبية احتياجاتها، وتراجع في تحقيق التنمية السليمة لأبنائها، مع ما تشكله شرائحها من نسبة في مجتمعاتنا العربية والإسلامية.

كان أفلاطون أول من اعترف بأن للعب قيمة عملية. ويتضح هذا من مناداته في كتاب (القوانين)، بتوزيع التفاحات على الصبية لمساعدتهم على تعلم الحساب، وبإعطاء أدوات بناء واقعية مصغرة للأطفال سن الثالثة، الذين كان عليهم أن يصبحوا بناءين في المستقبل، وبذلك فإنه قد أدرك أهمية النشاط الترفيهي واللعب في هذه المرحلة الدقيقة من حياة الانسان.

وبناء على أهمية اللعب والنشاط الترفيهي للطفل والمجتمع تبرز أهمية وجود الفضاء الترفيهي المرافق له، فالطفل بحاجة لفرغات مختلفة تناسب عمره، يكون فيها قادراً على النشاط المبدع، بعد إعداد البيئة المناسبة وتأمين حرية اللعب له في يسر وأمان.

شكّل الفناء الداخلي في بيوت المدينة القديمة الفضاء الترفيهي الرئيس في المنزل، حيث الأطفال يلعبون ويمرحون مع أقرانهم، كما كانت الأزقة بتشكيلها العفوي في النسيج المتراص أماكن آمنة للعب الطفل وتفريغ الطاقات.

ومع التطور الزمني والتوسع العمراني في المدينة خارج الأسوار، تلاصقت الأبنية ولم يعد هنالك ذلك الفضاء الجميل للعب الطفل، بسبب صغر البيوت والمساحات، ولم يجد الطفل أمامه مكاناً للعب سوى الطرقات المزدهمة بالسيارات، حيث لا لعب آمن ولا بيئة صحية جيدة لنمو الطفل.

التوظيف الأمثل للفضاءات الخاصة بالمنشآت الترفيهية للطفل

(حالة دراسية - سوريا)

**Optimum use of areas specialized in recreation facilities for
children (case study- Syria)**

- يقصد بالمنشآت الترفيهية : الفراغ المقام انشاؤه لترفيه ولعب الطفل ،فهو كل فراغ داخلي أو خارجي محدد بإنشاء معين ومخصص لوظيفة الترفيه واللعب سواء أكان على المستوى المبسط ابتداءً بفراغ غرفة في بيته مروراً بذلك الفراغ المخصص في الروضة والمباني العامة كالمولات والمتاحف وانتهاءً بالمستوى المتخصص في المبنى الترفيهي الكامل .

- ستتم الدراسة على الأطفال المتراوح أعمارهم بين (2 - 9) سنوات أي في مرحلة الطفولة المبكرة والطفولة المتوسطة .

- ستتم دراسة البحث في الجمهورية العربية السورية وسيكون تحليل ودراسة:

عالم السحر (منشأة ترفيهية) في مدينة حلب
مركز استكشاف مسار - الوردة الدمشقية
منشأة الباسل (منشأة ترفيهية رياضية) في مدينة حلب
منشأة ترفيهية تعليمية) في مدينة دمشق

أهمية البحث :

تبرز أهمية البحث من خلال :

(1) الدور الذي يلعبه المهندس المعماري في تصميم و خلق الفراغ المناسب للطفل لما يمثّله

من أهمية في بنية المجتمع السوري ومستقبل الوطن وما للمباني والمنشآت المصممة للطفل أثر في حياته المستقبلية.

(2) أهمية الأنشطة الترفيهية واللعب عند الأطفال في تكوين شخصية الطفل ونموه الجسدي

والفكري والنفسي حيث انها تساعد على :

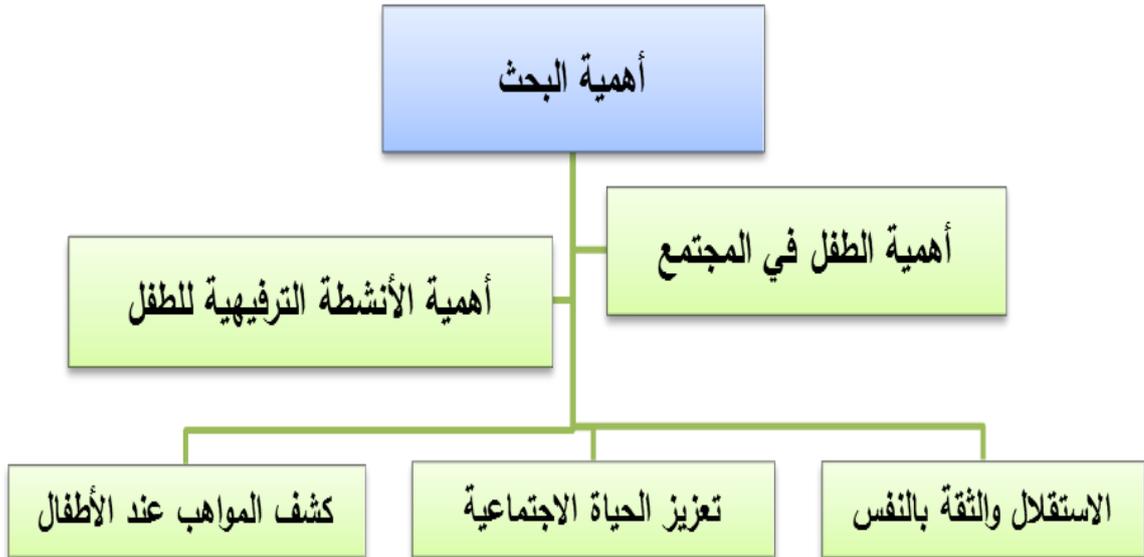
✓ تعزيز الحياة الاجتماعية لدى الطفل بتمية الانتماء الاجتماعي

✓ كشف الميول و المواهب لدى الأطفال وتميها بالشكل الصحيح

✓ تعزيز جانب الاستقلال والثقة بالنفس .

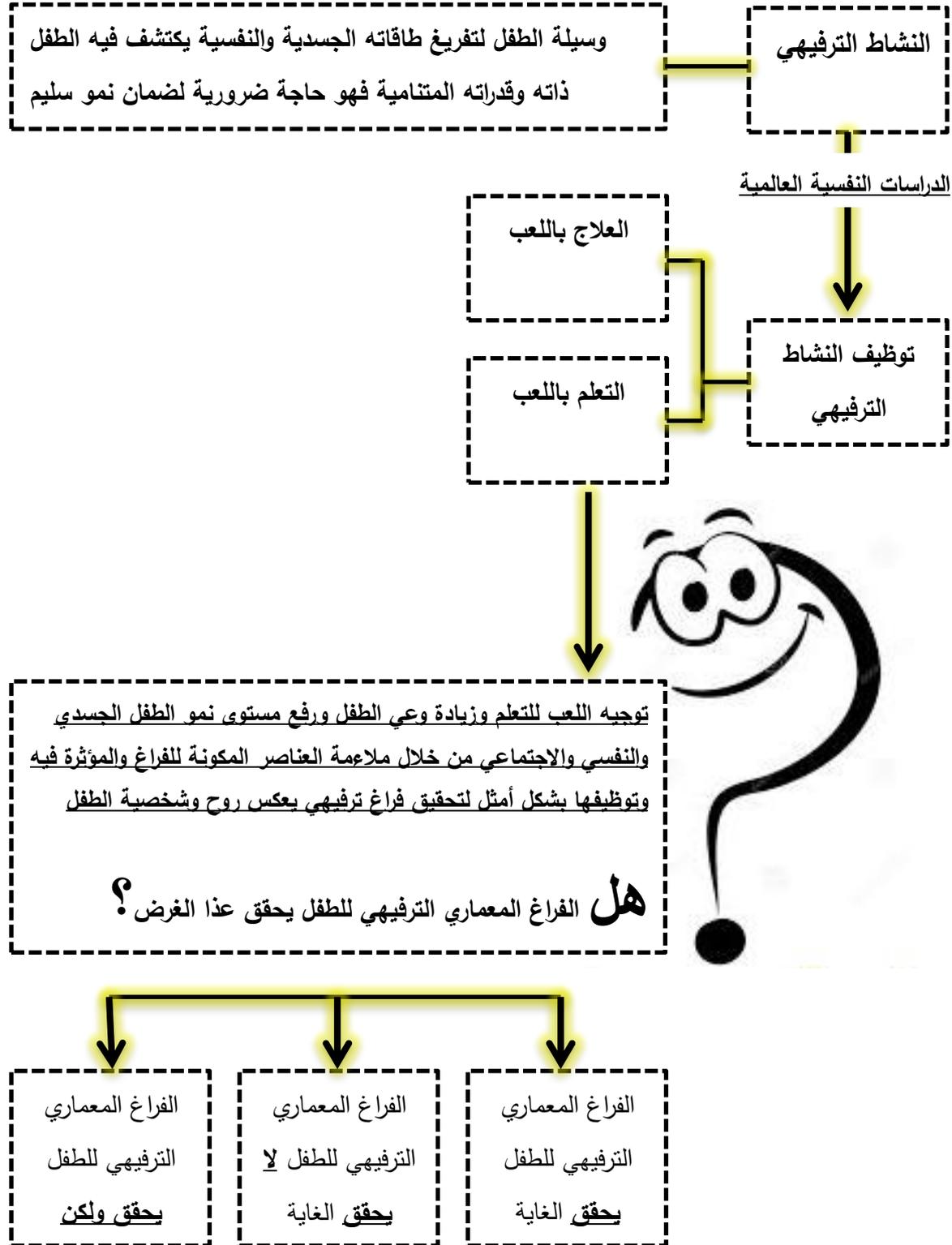
✓ توثيق الصلة بينه وبين الأطفال الآخرين وبين المجتمع

وان التصميم المناسب للفراغات المعمارية الخاصة بالأنشطة الترفيهية وفق المعايير الصحيحة يسمح للطفل بنشأة صحية واعدة ومؤثرة في المجتمع الذي يعيش فيه.



شكل رقم 1 أهمية البحث-عمل الباحث

إشكالية البحث:



شكل رقم 2 إشكالية البحث- عمل الباحث

فرضية البحث :

تفتقر الفراغات المعمارية الترفيهية الخاصة بالطفل في التجربة المعمارية المحلية الى المعالجة المعمارية الملائمة لتلبية حاجات الطفل ومدى تطويرها لهذه الإمكانيات، ونلاحظ وجود إهمال واضح في منشآت الطفل، حيث ان أغلب الفراغات المخصصة للأنشطة الترفيهية للطفل لم يتم تصميمها على هذا الأساس بل كانت فراغات عفوية خلقت بشكل طبيعي بدون أي دراسة معمارية تصميمية متخصصة تلبي حاجة الطفل اليها ، وتقع على عاتق المهندس المعماري أن يأخذ بعين الأهمية أثناء دراسة الفراغ المعماري خلق وتنظيم أماكن مناسبة ومدروسة للنشاط الترفيهي للطفل وتلبية حاجاته الفيزيولوجية والنفسية المختلفة من أجل عمارة تحقق الوظيفة والجمال.

الهدف من البحث :

يهدف البحث الى دراسة علاقة الطفل بالفراغ المعماري ومدى ملاءمة هذا الفراغ له ومراعاة ضرورة تنمية المهارات التصميمية والابداعية للطفل وذلك في التشكيل الحجمي المتميز واستخدام مواد البناء والألوان المناسبة للأطفال، من خلال تسليط الضوء على أهمية الفراغات الترفيهية للطفل بوصفها فراغات أساسية يمكن استغلالها في عملية التعلّم النشط وتوجيه سلوك الطفل تربوياً" ونفسياً" وتعليمياً" وتوثيق الواقع الحالي و ذلك لجعل الفراغ صديق للطفل يحاكيه ويتفاعل معه بوصفه انسان المستقبل ومستقبل تطور المجتمع.

منهجية البحث :

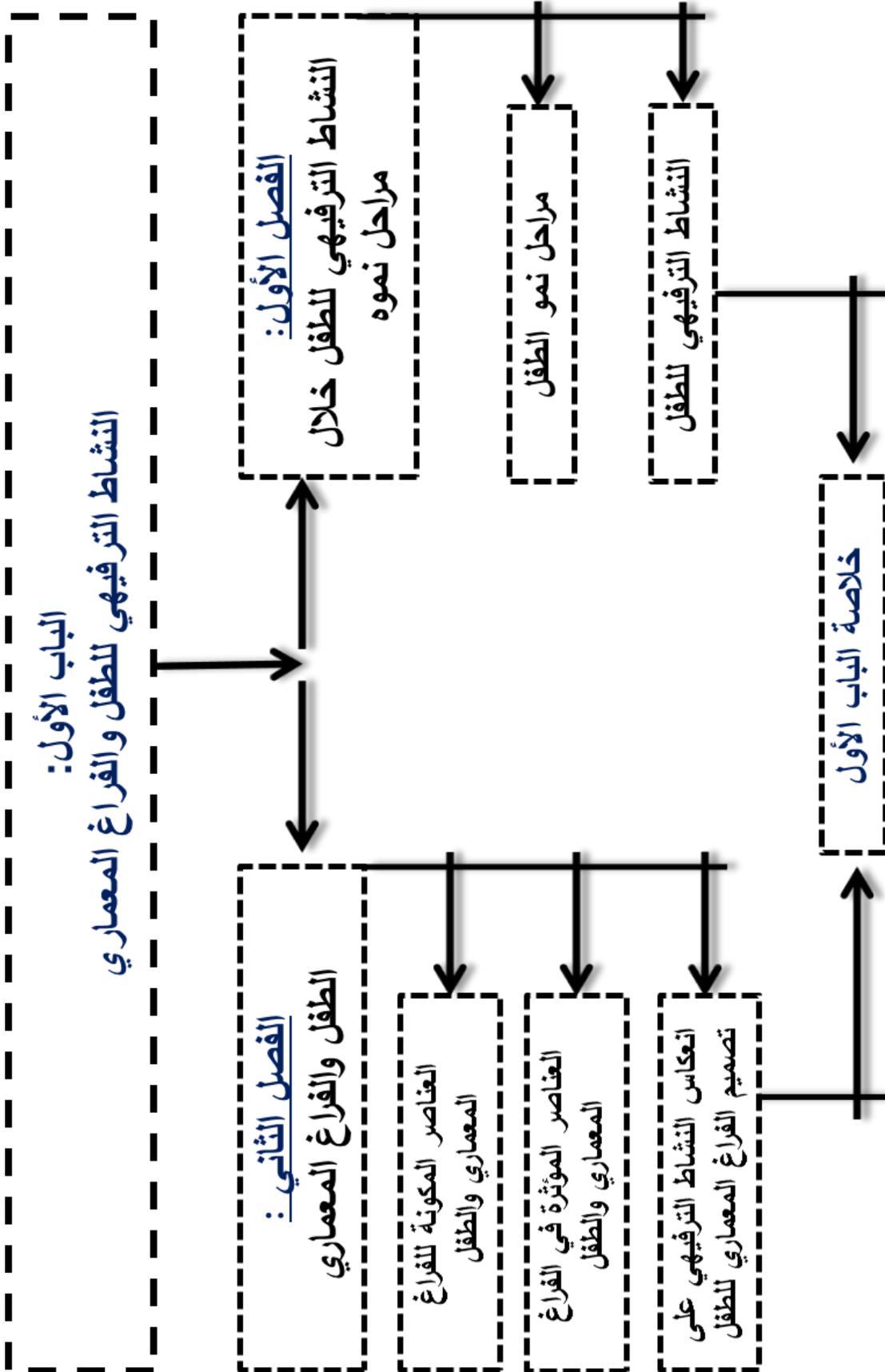
يرتكز البحث على منهجين أساسيين :

أولاً : نظري استقرائي وتحليلي يُعنى بدراسة ما كُتِبَ في موضوع البحث في المراجع والكتب والبحوث العلمية والعمل على تصنيفها وعرضها من خلال استعراض وتحليل التجارب العالمية والعربية..

ثانياً : تطبيقي مقارنة للتجارب المعمارية المحلية واقتراح حلول تصميمية مناسبة تمهيداً لوضع توجهات نظرية وتصميمية للفراغات الترفيهية المخصصة له.

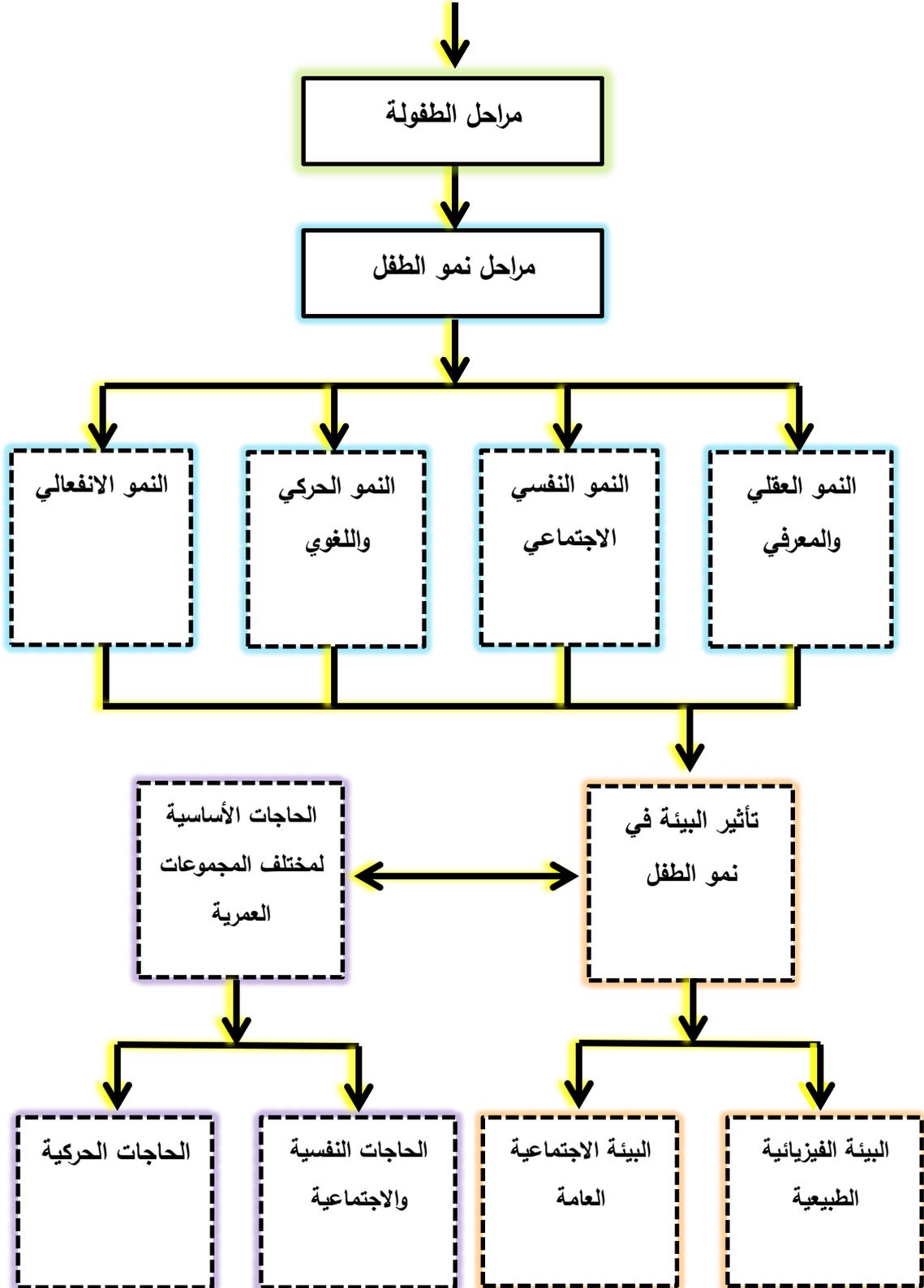


الباب الأول
النشاط الترفيهي للطفل والفراغ المعماري



شكل رقم 4 مخطط الباب الأول-عمل الباحث

الفصل الأول : النشاط الترفيهي للطفل خلال مراحل نموه



شكل رقم 5 مخطط تحليلي للفصل الأول- عمل الباحث

1-الباب الأول : النشاط الترفيهي للطفل و الفراغ المعماري:

1-1-الفصل الأول: النشاط الترفيهي للطفل خلال مراحل نموه

1-1-1-1-مراحل نمو الطفل:

1-1-1-1-1-مراحل الطفولة :

تشمل مرحلة الطفولة المرحلة العمرية من دورة حياة الانسان، التي تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة، وفيها توضع أسس الشخصية المستقبلية للفرد البالغ¹.

مرحلة المهد: تبدأ هذه المرحلة من اللحظة الأولى لخروج الطفل إلى هذا العالم حتى نهاية السنة الثانية من عمره تقريباً".

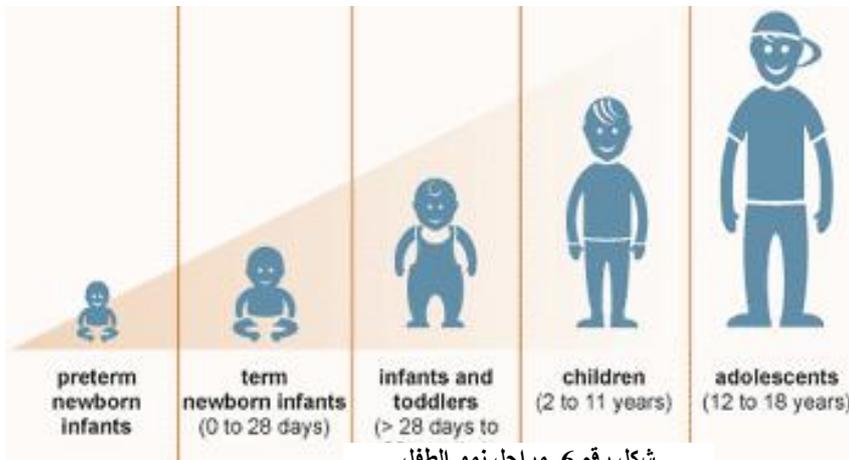
مرحلة الطفولة المبكرة (طفل ما قبل المدرسة): تبدأ مرحلة الطفولة المبكرة من نهاية العام الثاني في حياة الطفل وتستمر حتى بداية العام الخامس أو السادس.

وهي مرحلة حساسة جداً،تستوجب عناية خاصة، بوصفها المرحلة التي يمكن أن يتعلم فيها الطفل الكثير من الخبرات والمهارات والقيم والأفكار،هذه المرحلة هي مرحلة التقاط المعارف بسهولة، وبالتالي يجب الحرص على أن تكون كلها معارف إيجابية وبناءة، لينشأ الطفل نشأة سليمة وصحيحة، ويكون في المستقبل عضواً فاعلاً في المجتمع بشكل إيجابي وليس سلبياً.

مرحلة الطفولة المتوسطة:تبدأهذه المرحلة من بداية العام السادس من عمر الطفل حتى نهاية العام التاسع من عمره، ويمكن تسمية هذه المرحلة بمرحلة الخيال الحر، حيث يأخذ فيها الأطفال في التطلع الى معرفة ما وراء الظواهر الواقعية.

مرحلة الطفولة المتأخرة: تبدأ هذه المرحلة من سن التاسعة من عمر الطفل حتى نهاية سن الثانية عشر ودخول

الطفل مرحلة المراهقة.



شكل رقم 6 مراحل نمو الطفل

¹ ميلر، باتريشيا، نظريات النمو، ترجمة:محمود عوض الله سالم وآخران، عمان، دار الفكر، 2005.

1-1-1-2- النمو العقلي والمعرفي للطفل :

من أبرز الباحثين في هذا المجال (جان بياجيه)، الذي أجرى العديد من الأبحاث والتجارب في مجال النمو المعرفي عند الطفل .

ينظر بياجيه للطفل باعتباره كائن نشيط، يحاول إضافة المزيد لبنائه المعرفي، عن طريق خبراته في العالم المحيط به، وإن إضافة هذه الخبرات له إنما تعدل من طرق تعامله مع من حوله، وتساعد في إعطائه تفسيراً للمعلومات الجديدة التي يتعرض لها¹.

وتفترض نظرية بياجيه أن إدراك الفرد لهذا العالم وأساليب تفكيره حياله تتغير من مرحلة إلى أخرى، إذ تسود في كل مرحلة أساليب واستراتيجيات خاصة تحكم إدراكات الفرد وتؤثر في أنماطه السلوكية².

يعتبر بياجيه مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة ما قبل العمليات المنطقية ويعرفها بأنه:

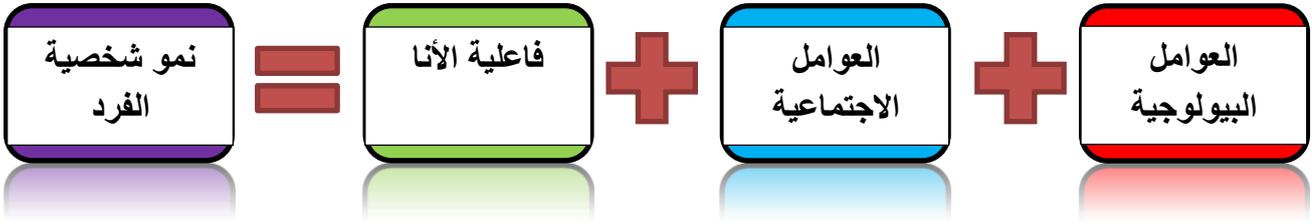
"مقدرة الطفل على الدخول في عمليات ذهنية أساسية معينة، لعدم توفر المنطق اللازم لذلك"³

وعلى ذلك يتسم تفكير الطفل في هذه المرحلة بالبساطة والسذاجة، وذو بعد واحد، فلا يستطيع تركيز انتباهه على أكثر من جانب واحد فقط من الشيء المعروض أمامه، ولهذه الخاصية تأثير كبير في كثير من العمليات المعرفية.

1-1-1-3- النمو النفسي الاجتماعي :

وستتناول هذا الموضوع من خلال نظرية وأبحاث (إريك إريكسون)⁴.

حيث أن النمو الإنساني عند إريكسون هو التفاعل بين :



شكل رقم 7 النمو عند إريكسون-عمل الباحث

¹ شربل، مورييس، التطور المعرفي عند جان بياجيه، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1986.

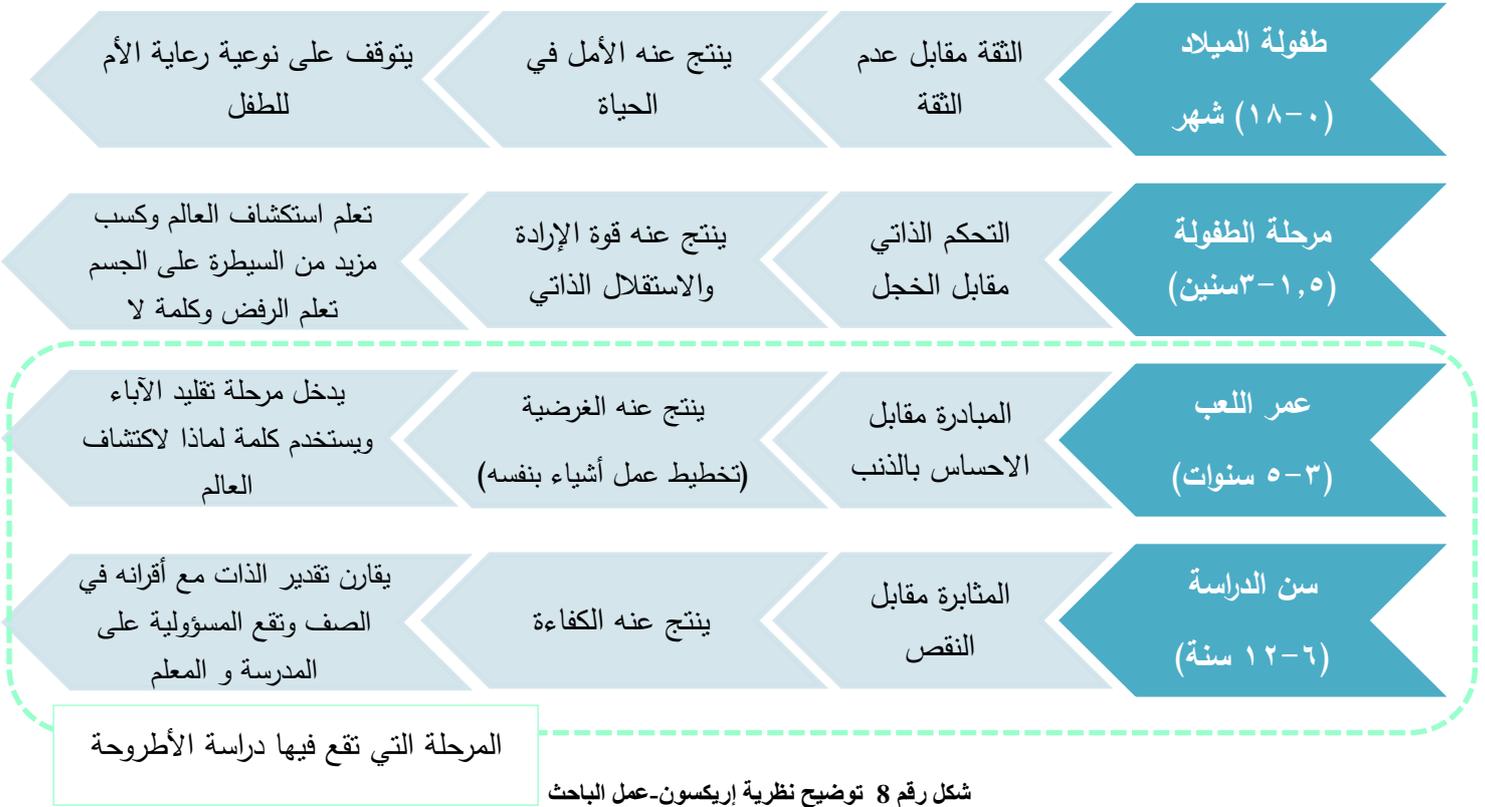
² زهران، حامد عبد السلام، علم نفس النمو في الطفولة والمراهقة، 2005.

³ بحرو، سميرة بدر الدين، بحث في مرحلة الطفولة المبكرة، علم نفس الطفل، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي.

⁴ ناصر، عقيل خليل، تكامل الأنا وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2003.

مراحل النمو النفسي الاجتماعي عند إريكسون حتى سن الدراسة في البحث

اهتمت مدرسة التحليل النفسي بمرحلة الطفولة المبكرة، فالطفل الذي يتحرك في بيئته وينطلق في عالم جديد من الخبرة دون الاعتماد على والديه في كل ما يرغب يكون قد طوّر شعوراً "بالمبادأة". فكلما أعطي طفل هذه المرحلة مزيداً من الحرية في الحركة بحيث يتحرى ويستكشف ما حوله دون كبت لمبادئه أو صد لها، كان نموه النفسي والاجتماعي يسير نحو الصحة والتوافق والسواء، ويبين الشكل (4) مراحل النمو النفسي والاجتماعي وفق نظرية إريكسون¹



¹ ناصر، عقيل خليل، تكامل الأنا وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2003

1-1-1-4- النمو الحركي واللغوي¹:

العمر (Age)	حركي عياني (Gross Motor)	حركي إحصاري (Visual Motor)	لغوي (Language)	إجتماعي (Social)
3 سنوات	يركب دراجة بثلاث عجلات و يستخدم رجلاه بالتناوب عند صعود الدرج	يلبس و ينزع ملابسه بشكل جزئي و ينشف يديه إذا ذكر و يرسم دائرة	يستخدم جمل من ثلاث كلمات و يستخدم كلمات الجمع و الماضي و يعرف 250 كلمة على الأقل و يعرف معنى أثنان	يلعب في جماعات و يشارك الألعاب و يأخذ الدور و يعرف الجنس والعمر و الإسم
4 سنوات	يقفز و يقفز على الحبل و يستخدم رجلاه بالتناوب عند نزول الدرج	يشد أزرار ملابسه بالكامل لوحده و يمسك بالكرة المرمية له	يميز الألوان و يحفظ نشيدة أو شعر و يستطيع التردد و يسأل	يقول قصص طويلة و يلعب بتعاون و إنسجام مع جماعة من الأطفال
5 سنوات	يقفز على الحبل برجل واحدة بالتناوب و يتخطى حواجز منخفضة	يربط حبل الحذاء و يستطيع أن يستخدم السكين ليدهن الخبز	يطبع أسمه الأول و يسأل عن معنى الكلمات	يلعب ألعاب تنافسية و يتبع القوانين و يحب المساعدة في عمل المنزل

جدول رقم 1 تطور النمو الحركي اللغوي الاجتماعي

1-1-1-5- النمو الانفعالي²:

مرحلة الطفولة المبكرة (3-6 سنوات) :

تتسم بالانفعالات التي تتصف بالحدة، تعرف بمرحلة عدم التوازن فيكون الطفل فيها سهل الاستثارة. من أبرز الانفعالات في هذه المرحلة (الخوف - الغضب - الغيرة).

يستمتع الطفل فيها بالألعاب الدرامية والتقليد، ويكون الوالدان هما محور التنشئة الاجتماعية.

مرحلة الطفولة المتوسطة (6-12 سنة) :

يكون فيها الطفل أكثر تحكما" في انفعالاته، وأكثر تقبلا للآخر، يحترم الطفل في هذه السن انفعالات وعواطف الآخرين ويكونوا حساسين جدا للانتقاد والسخرية، يستمتع الطفل في هذه المرحلة بتحمل المسؤولية وكسب احترام الكبار، وتتمو علاقاته الاجتماعية مع أقرانه، ويتخلص تدريجيا من مركزية الذات.

¹ النجار، عبد الوهاب بن محمد، الاحتياجات البدنية والحركية للطفولة المبكرة وأهمية إشباعها، قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

² كرم الدين، ليلى، خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على شخصية الطفل، 2002.

1-1-1-6- البيئة ونمو الطفل :

من أهم العوامل المؤثرة في نمو الطفل وتربيته البيئة، ويقصد بها جميع العوامل الخارجية المحيطة من مظاهر مادية وأنماط حياتية وأوساط اجتماعية وثقافية .

فالبيئة لا تؤثر فقط في سلوك الانسان، وإنما تؤثر في نموه وتكوينه وشخصيته وصحته الجسمية والعقلية والنفسية ومدى اصابته بالمرض أو تمتعه بالصحة، كما تؤثر البيئة كذلك في اتجاهات الإنسان وميوله وأفكاره وآراءه ومعتقداته وفي سمات شخصيته .



شكل رقم 9 تأثير البيئة في نمو وشخصية الطفل-عمل الباحث

وقد أكدت الدراسات النفسية أن البيئة تؤثر تأثيراً كبيراً في الفرد، فإنك تجد طفلين متساويين في الإمكانيات الجسمية والخصائص الذاتية ومع ذلك ينمون بطريقة مختلفة تماماً، بسبب اختلاف طبيعة البيئة التي نشأ فيها¹.

وتقسم البيئة المحيطة بالانسان الى : أ - البيئة الفيزيائية الطبيعية.

ب - البيئة الاجتماعية.

أ- البيئة الفيزيائية الطبيعية :

تشتمل على المناخ - الطقس - التضاريس - موقع البلد بالنسبة للجبال والبحار، فالبيئة تؤثر على الأحوال النفسية والصحية والسلوكية للطفل، فإذا عاش في بيئة سليمة حيث الهواء النقي والأرض الطبيعية، نشأ خال من الأمراض وعلى العكس إذا كانت هذه البيئة فاسدة أو ملوثة .

تلعب البيئة دوراً هاماً أثناء تصميم الفراغ المعماري للطفل حيث² :

ان مساحة الجلد بالنسبة للوزن عند الطفل هي أكبر من البالغين بمرتين أو ثلاث مرات وهذا جعل الطفل متأثراً بتقلبات المناخ بشكل أكبر

¹ Zinin, Michele, and Ceppi, Giulio, Children-Spaces-Relations (Metaproject for an Environment for Young Children, Domus Academy Research Center, Reggio, 1999

² Yelland, Richard, Making space (Architecture and Design for Children and Young People), OECD, Scotland, 2011

ان الأطفال يعيشون في إقليم يختلف عن إقليم البالغين :

درجة الحرارة على مستوى (0.5) م بالنسبة لسطح من الاسفلت أعلى من درجة الحرارة على مستوى (1.5) م .وبالعكس بالنسبة للسطح العشبي فإن درجة الحرارة فيه على مستوى (0.5) م أقل منها على مستوى (1.5) م

ب- البيئة الاجتماعية العامة :

تعد الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي يحتك بها الطفل احتكاكا " مستمرا"، والمكان الأول الذي تنمو فيه أنماط التنشئة الاجتماعية.

تبتدئ دائرة التنشئة الاجتماعية من الأم أول وسيط للبيئة الاجتماعية المحيطة بالطفل، فهي أول ممثل للمجتمع يقابله الطفل عن طريق الرعاية، وتمكنه من أن يصبح عضوا " مشاركا" بصورة إيجابية في المجتمع ثم تتطور منها علاقات أولية أساسية تربط الطفل بأبيه وإخوته، ثم ما يلبث الطفل أن ينشئ لنفسه علاقات وسطى بينه وبين زملائه¹. وبعد ذلك يبدأ الطفل بالاتصال بالمجتمع الواسع العريض الذي يحيا فيه، فيقيم لنفسه علاقات ثانوية عن طريق رياض الأطفال، فالمدرسة، فالأندية (المؤسسات الرياضية) ومن ثم المؤسسات الدينية، فوسائل الإعلام (الاذاعة والتلفاز والانترنت)².



شكل رقم 10 دائرة التنشئة الاجتماعية-عمل الباحث

¹ أحمد، صادق، وسعد الخميس، السيد، دور أنشطة اللعب الجماعية، في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد، كلية المعلمين بمحافظة جدة، جامعة الملك عبد العزيز، 2003.

² Zinin, Michele, and Ceppi, Giulio, Children-Spaces-Relations (Metaproject for an Environment for Young Children, Domus Academy Research Center, Reggio, 1999)

1-1-1-7- الحاجات الأساسية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة:

تنقسم الحاجات الأساسية للأطفال في مختلف مراحل نموهم الى شقين : نفسي و حركي.

أ- الحاجات النفسية والاجتماعية التي يسعى الطفل الى إشباعها¹ :

يعتمد في إشباعها على الأم والأسرة		الحاجة إلى الحب و الحنان والتواصل الوجداني
يعتمد في إشباعها على الأم والأسرة		الحاجة إلى الأمان
يعتمد في إشباعها على الأسرة والمحيطين به		الحاجة إلى الانتماء والتقدير الاجتماعي
يعتمد في إشباعها على المعلمة و الكادر التدريسي		الحاجة إلى الاستطلاع والمعرفة والاستكشاف
يعتمد في إشباعها على المعلمة و الكادر التدريسي		الحاجة الى النجاح و التفوق
يعتمد في إشباعها على الأسرة والمحيطين به		الحاجة إلى الحرية والاستقلال

جدول رقم 2 الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل-عمل الباحث

¹ <http://www.almurabbi.com/DisplayItem.asp?MenuID=1&TempID=1&ObjectID>

ب- الحاجات الحركية التي يسعى الطفل الى إشباعها¹

عمر الطفل	حاجات الطفل	تأثير حاجات الطفل على الفراغ المعماري	المساحة المخصصة المقترحة
3-0 سنة	الحاجة للهدوء الحاجة للحماية والأمان اكتشاف كل ما يحيط به اكتشاف الطبيعة	فراغ صغير هادئ ومراقب من الأم	2 م 2
3-6 سنة	الحاجة للحماية والأمان نشاطات جسدية وذهنية تطور حسي ونفسي ابقاظ الذكاء بمقارنة عناصر مختلفة	فراغ مراقب من الأم يحتوي على أجهزة للعب	2-5 م 2
6-11 سنة	مجال واسع للحركة زيادة القدرات الجسدية والذهنية ممارسة نشاطات شخصية و بناءة	فراغات مخدمة للنشاطات الحركية	5-10 م 2

جدول رقم 3 خصائص النمو البدني والتطور الحركي

1-1-2- النشأط الترفيهي للطفل:

1-1-2-1- سيكولوجية الترفيه ولعب الأطفال:

الترفيه هو نشاط نقوم به في أوقات الفراغ، وتعتبر "الحاجة للقيام بأنشطة ترويحية" عنصراً أساسياً في علم النفس وعلم الأحياء البشري، فنحن نقوم بالأنشطة الترفيهية لغرض المتعة والتسلية، حيث أنها وسيلة "للمرح"، كما يتضمن مصطلح الترفيه الربط بين سلامة العقل وصحة الجسد².

من الصعب فصل مفهوم الترفيه عن المفهوم العام للعب، وهو المصطلح المستخدم في عملية الترويح عن الأطفال وتسليتهم، حيث يحاكي الأطفال الأنشطة التي يقوم بها الكبار في حياتهم بطريقة مرحية، وتعتبر الألعاب والأنشطة الترفيهية وسائل لتفريغ الطاقة البدنية الزائدة وتوجيهها نحو أنشطة مقبولة إجتماعياً³، تلبي الاحتياجات الفردية والاجتماعية للإنسان، وتشعره بالسعادة والرضى دون الشعور بالإكراه أو الإجبار. فاللعب هو اختبار عيش مفتوح على إمكانيات واسعة من خلال ما ينتجه من :

¹ النجار، عبد الوهاب بن محمد، الاحتياجات البدنية والحركية للطفولة المبكرة وأهمية إشباعها، قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

² ميللر، سوزانا، سيكولوجيا اللعب، ترجمة: حسن عيسى، الكويت، عالم المعرفة، 1987.

³ بحرو، سمية بدر الدين، مرحلة الطفولة المبكرة، علم نفس الطفل، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، 2004.

✓ توسيع للمخيلة

✓ تطوير للقدرات الجسمانية والمعرفية والعاطفية

✓ تعميق لمهارات التواصل

من خلال اللعب يختبر الطفل العالم المحيط به كما يختبر إمكاناته الذاتية في خضم هذا العالم، من دون التعرض لخطر التجربة الفعلية التي لا تؤهله قدراته الحالية على خوضها.

أ- نظرية "جان بياجيه" في اللعب¹:

- يرى جان بياجيه أن اللعب يشكل مؤشراً يدل على نمو الطفل ونضجة فضلاً عن انه متطلب أساسي وضروري لحدوث النمو بجميع أشكاله وجوانبه العقلية والاجتماعية والانفعالية والجسمية والجنسية والوجدانية كما يرى ان اللعب هو أساس النمو العقلي وتطوره ، وبدونه لا يحدث النمو العقلي ولا يتطور.

- نظرية بياجيه تقوم على عمليتين رئيسيتين هي التمثل والمواعمة.

تشير التمثل إلى النشاط الذي يقوم به الطفل لتحويل ما يتلقاه من أشياء ومعلومات الى بنى خاصة به وتشكل جزء من ذاته وينظر بياجيه الى اللعب على انه تعبير عن نمو الطفل وإحدى متطلباته الأساسية وكل نوع من أنواع اللعب يرتبط بمرحلة معينة ويشير ايضاً الى عدة أنواع من اللعب والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي والذكاء

- قسم بياجيه اللعب تبعاً لمراحل النمو المعرفي الى ثلاث مراحل أساسية²:

1. مرحلة اللعب التدريبي وتقابل المرحلة الحسية الحركية.

2. مرحلة اللعب الرمزي تقابل مرحلة ما بعد العمليات.

3. مرحلة اللعب وفقاً لقواعد وتقابل مرحلة العمليات العيانية والمحسوسة.

ب- نظرية فيجوتسكي في اللعب والترفيه³:

-التساؤل الأبرز لدى "فيجوتسكي" في دراسته حول اللعب ودوره في النمو الذهني لدى الطفل: هل اللعب هو

النشاط الأهم لدى طفل ما قبل المدرسة؟ ويجيب أن اللعب ليس هو الشكل المسيطر من النشاط ولكنه هو المصدر الدافع للنمو، فلا يعتبر اللعب نشاطاً ذهنياً بحتاً بل هو مرتبط أساساً بتلبية حاجات الأطفال ودوافعهم

وحالتهم العاطفية، فاللعب يشكل دافعاً للأطفال من أجل أن يتعلموا، حيث يمارس الأطفال في أثناء لعبهم أنواعاً من السلوك مثل التحرك في دائرة الخيال، أو في وضعية وهمية، ويمكنهم تصور طرق عيش مختلفة وأهداف

¹ Piaget, Jean, The Origins of Intelligence, London, Ltd, 1970

² شربل، موريس، التطور المعرفي عند جان بياجيه، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1986.

³ ميلر، باتريشيا، نظريات النمو، ترجمة: محمود عوض الله سالم وأخران، عمان، دار الفكر، 2005.

مختلفة، وهكذا فإن الطفل يتقدم اضطراراً من خلال نشاط اللعب، وبهذا المعنى يمكن اعتبار اللعب النشاط الأساسي الذي يحدد نمو الأطفال.

- إن فكرة تصور طرق حياة حقيقية تبدو هامة، خصوصاً في سياق اللعب التخيلي، فالأطفال لا ينتقلون من العالم الحقيقي إلى العالم المتخيل، وإنما يبقون في حوار مستمر بين العالمين، وفي ألعاب الخيال يشكل الأطفال لعبهم بالاعتماد على المنطق والتفكير والذاكرة واسترجاع الوقائع والتواصل والتنظيم، هذا يعني أن الخيال والابداع يظنان مرتبطين إلى حد كبير بالنمو المعرفي والعاطفي وكذلك بالتعلم والتفكير وتوليد الأفكار وبالتواصل، من هنا يرى فيجوتسكي أن اللعب يخلق منطقة نمو مجاورة يمكن للطفل فيها أن يتصرف أبعد مما يتيح عمره الحالي، وأبعد من تصرفاته اليومية فيكون اللعب هو التحقيق الخيالي، الوهمي، لل رغبات غير القابلة للتحقق على أرض الواقع.

- العناصر الانفعالية في اللعب تشكل الأساس الحقيقي للنشاط، ومن هنا نفهم الشغف الذي يبديه الأطفال للعب والبهجة التي يضيفها على حياتهم .

- يرى فيجوتسكي أن كل أنواع اللعب تتضمن عناصر خيالية ولكنها في ذات الوقت خاضعة للقواعد، لأن الخيال نفسه يجري ضمن بنية ذات معنى وذات قواعد، للمثال فإن لعب دور الأم يستلزم قواعد معينة في التكلم والمشي واللبس والتصرف، فالأطفال يعرفون جيداً أن عليهم أن يتقيدوا بالدور الذي يلعبونه حتى لا تهدم اللعبة، الأمر الذي يشير إلى أن الخضوع للقواعد وتضييق العفوية، ليس بالضرورة أمراً قسرياً أو متعسفاً وإنما يشير إلى المتعة والنجاح في اللعب¹

- إن قيمة اللعب تتأتى من ارتباطه بالنمو المعرفي والعاطفي من خلال تلبية احتياجات الطفل للحركة، ويبدو أن كل تقدم من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى يرتبط بتغير كلي في دوافع الطفل ونوازعه للتصرف، فالأمر الذي يثير الاهتمام الأكبر لطفل في عمر معين هو ما كَفَّ تقريباً عن إثارة اهتمام طفل في عمر أكبر، إن هذا النضوج في الحاجات والنوازع الجديدة للتصرف، يشكل العامل المسيطر.

¹ ميلر، باتريشيا، نظريات النمو، ترجمة: محمود عوض الله سالم وآخران، عمان، دار الفكر، 2005.

1-1-2-2- مفهوم اللعب والنشاط الترفيهي¹:

تعدد تعريف مفهوم اللعب عند العلماء والباحثين نظرا لأهميته في نشأة طفل قوي سليم نذكر أهم ما ورد في تعريفه في الشكل (6).



شكل رقم 11 اللعب عند الطفل-عمل الباحث

¹ العسلي، هاني، العلاج باللعب، القاهرة، <http://dr-banderlotaibi.com>

1-1-2-3- أهداف وفوائد لعب الطفل:

يبين الشكل (12) أهداف النشاط الترفيهي متمثلاً " باللعب:



شكل رقم 12 أهداف اللعب- عمل الباحث



شكل رقم 13 فوائد اللعب- عمل الباحث

1-1-2-4- العوامل المؤثرة في النشاط الترفيهي للطفل (اللعب):

اجتماعيا

بيئيا

عقليا

جسديا

نفسيا

اقتصاديا

ثقافيا

للتغذية السليمة دور كبير في النمو الحسي والحركي وبالتالي في القدرة على اللعب فاللعب يحتاج الى قدر كبير من الاتزان العصبي والعضلي بنفس الوقت

كلما كلن الطفل أكثر ذكاء وأكثر مقدرة من الناحية العقلية كلما كان أكثر نشاطا في اللعب ويميل الطفل الذكي الى ألعاب الانشاء والتركيب

لعامل المكان والمناخ دور كبير في لعب الطفل فتختلف طبيعة الاهتمامات والألعاب فألعاب المناطق الساحلية تختلف مثلا عن تلك في الجبلية

ترتبط هذه العوامل الثلاثة مع بعضها ارتباطا وثيقا وتؤثر في لعب الطفل بشكل واضح فالأطفال الذين ينحدرون من وسط اجتماعي اقتصادي ثقافي راقى ينتسبون الى الأندية منذ صغرهم وتختلف ألعابهم عن الأطفال من طبقات أقل مستوى

الحالة النفسية للطفل تعتبر أساسا ضروريا للعب سعيد فعال فالحالة الانفعالية السلبية للطفل والتوتر والقلق قد يعوق الطفل في اللعب

جسديا

عقليا

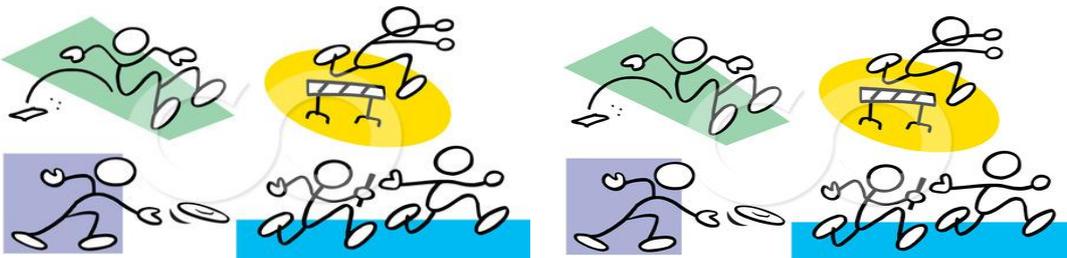
بيئيا

اجتماعيا

ثقافيا

اقتصاديا

نفسيا



جدول رقم 4 العوامل المؤثرة في اللعب- عمل الباحث

- النشاط الترفيهي(اللعب) والبيئة الاجتماعية:

ثمة فكرة شائعة ترى بأن اللعب الخيالي (التظاهري) هو أكثر ممارسة من قبل الأطفال من فئات اجتماعية أعلى. وفي دراسة أجريت حول سلوك اللعب لدى أطفال من عمر ثلاث سنوات، بينت نتائجها أن الأطفال من فئات اجتماعية وسطى يظهرون ميلاً "بنائياً (تحريك الأشياء بغرض بناء أو خلق شيء ما) ، وتشاركياً وتعاونياً أكثر من الفئات الاجتماعية الأدنى، كذلك ينخرط الأطفال من الطبقة الاجتماعية الأدنى أكثر في لعب وظيفي (نشاطات عضلية) أكثر من أطفال الطبقة الوسطى.¹

وتتأثر أنماط اللعب لدى الفئات الاجتماعية المختلفة بالنمط التربوي السائد في البيت، وبمدى الحرية المتاحة للأطفال لممارسة اللعب، والملاحظ في مجتمعاتنا أن ألعاب الصبيان خارج المدرسة تزيد عن ألعاب البنات خصوصاً في الفئات الأدنى اجتماعياً، وبالتالي فإن اللعب المتعلق بالنشاطات الحركية والعضلية يشجع أكثر لدى الصبيان. في حين يشجع أكثر اللعب الدرامي الداخلي لدى البنات، ويزداد هذا الاختلاف أكثر كلما تدنى المستوى الاجتماعي.²

1-1-2-5- رسوم الأطفال كنشاط ترفيهي:

إن السلوك الطفولي في مختلف مراحل نمو الطفل كاللعب والنشاطات الخالقة المتصلة به لا تمثل إلا التحرر والتعبير عن زيادة الطاقة ، ويمكن أن تمثل النقوش (الشخبطات) والرسم والنشاطات الفنية وجهاً من وجوه اللعب وصورة من صورته الأكثر تطوراً وإبداعاً معتمدة على الإمكانية التي تقدمها هذه النقوش من أجل تجريد تصورات وحالات تعكس نفسية الطفل وحياته الخاصة..



شكل رقم 14 رسم لطفل في سن الخامسة

فالطفل لا ينقل الواقع بل يصوره أي أنه يرسم ويلون بتأثير من انطباعه الفكري لا بتأثير من ملاحظته البصرية حيث يبدأ الطفل في العام الثالث من عمره بالخرشة ليس لمجرد الرغبة في الحركة بل ليعبر عن الأحاسيس الداخلية التي عاشها بعمق³ فرسومات الطفل الدائرية والتي لا تمثل رسومات واقعية تحمل دلالات معينة في ذهنه حيث يربط الدائرة بالمنزل ومع التقدم التدريجي في مراحل النمو تتكامل قدراته التصويرية لتتنظم خريشته في عامه الرابع أخذة معنى يمكن فهمه حتى من قبل الكبار .

¹ Dudek, Mark, Children's spaces, Published by Mark Dudek, 2005

² أحمد، صادق، وسعد الحميس، السيد، دور أنشطة اللعب الجماعية، في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد، كلية المعلمين بمحافظة جدة، جامعة الملك عبد العزيز، 2003.

³ فيراريس، أنا أوليفيريو، رسوم الأطفال ومعانيها، ترجمة: مياسة قصار، دمشق، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، 1986



شكل رقم 15 نموذج لرسم الطفل

أما التلوين فيستخدمه ليميز من خلاله الأشياء ويصقله طبقاً لخياله وعاطفته واتصاله الدائم بالألوان القوية المركزة في عملية التكوين.

وهكذا فمن خلال رسوم الطفل يمكننا الولوج إلى عالمه الداخلي فرسوماته ماهي إلا¹:

- وسيلة لتطور ابداع الطفل ونضجه .

- وسيلة استقصاء وتبادل مع الوسط الاجتماعي وعالم الكبار

الذي يكتنف الطفل فيسمح الرسم للطفل بتصوير الوسط المحيط والمشاركة به.

- إشارة إلى حالة الطفل العاطفية فالرسم نافذة مفتوحة على حالة اللاشعور لدى الطفل.

- يساعد الطفل في تركيب المعطيات وصياغة المسائل التي ترده من كل جهة على نحو غير منتظم وبواسطة الرسم يتوصل الطفل إلى عزلها وتركيبها بما يشبه تركيبات منظمة وصحيحة تقريبا" فهو يوضّح ترتيب الأحداث والمعلومات التي استخلصها الطفل من العالم الخارجي

1-1-2-6-توظيف النشاط الترفيهي (اللعب) عند الطفل :

"يرى كل من مور وأندرسون (Moor and Anderson,1986) بأن اللعب دافع داخلي في حين أن جيروم برونر (J.Burner,1962) يرى بأن أهمية اللعب تكمن في غرس السلوكيات المختلفة من خلاله أما فايغوستكي (Vygotsky,1968) فإنه يصف اللعب بأنه جسر مرور للنمو"² فاللعب بالنسبة للطفل لا يقل أهمية عن تقديم الحب والرعاية له فعن طريقه لا يجرب الطفل المتعة والتسلية فقط بل يطور شخصيته ويدرك نجاح قدراته وخبراته ويفتح للطفل أبواب الخيال والابداع فهو المسؤول عن نمو تفكيره ومهاراته في حل المشكلات ويتعلم معنى العلاقات والمهارات الاجتماعية.

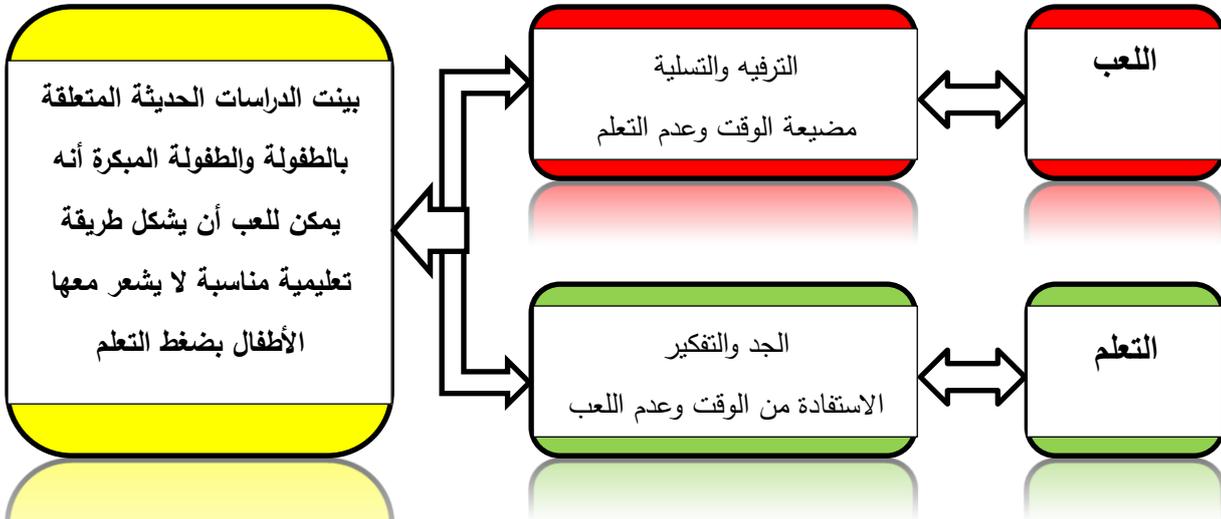
وقد أدرك العلماء أهمية اللعب في تنشئة الطفل وتعليمه وظهرت نظريات مختلفة في هذا المجال وتنازلت الدراسات لتثبت أهمية اللعب ودوره في تنمية كثير من سمات الشخصية وتعديل سلوك الأطفال. وتتمثل وظائف اللعب المتعددة في:

¹ فيراريس، أنا أوليفيرو، رسوم الأطفال ومعانيها، ترجمة: مياسة قسّار، دمشق، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، 1986
² مجلة الطفولة العربية، العدد5، 2000، ص26.

- 1-الإعداد للحياة والعمل: حيث يكون اللعب وسيلة للتعلم واكتساب الخبرات التي تؤهل الطفل لمواجهة متطلبات الحياة المستقبلية
- 2-يعمل اللعب على تنمية المهارات الجسمية والعقلية والاجتماعية واللغوية وذلك من خلال التمارين المستمرة والاحتكاك المتواصل بالآخرين
- 3-تفريغ الطاقة البيولوجية الزائدة عن الحاجة ومن ثم استعادة حالة الاتزان البيولوجي
- 4-تأكيد الذات ،والتعبير عن الرغبة في تجاوز المرحلة التي يعيشها أحياناً
- 5-التسلية والترويح عن النفس بما يمنحة اللعب من راحة نفسية
- 6-اكتساب الطفل المزيد من الخبرات والمعارف ما ينمي قدراته العقلية كالتفكير والتخيل
- 7-القيام بنشاط لغوي حيث يستخدم المهارات اللغوية التي أتقنها في الاتصال الذاتي أثناء اللعب
- 8-القيام بنشاط اجتماعي انفعالي عندما يتقمص أدوراً أخرى
- 9-اللعب مجال خصب لتوسيع دائرة الطفل الاجتماعية وإكسابه الخبرات التي تؤهله للتعامل مع الآخرين وتعلمه الضوابط التي تنظم العلاقات بالآخرين فهو يساهم بشكل إيجابي في النمو الاجتماعي للطفل

يمكننا توظيف النشاط الترفيهي للطفل المتمثل باللعب وتفعيل دوره من خلال التطبيقات التربوية ومن أبرزها :

أ- التعلم باللعب:



شكل رقم 16 العلاقة بين اللعب والتعلم-عمل الباحث

يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال، وقد أكدت البحوث التربوية أن الأطفال كثيرا ما يخبروننا بما يفكرون ويشعرون به من خلال لعبهم، لذلك يعد أفضل وسيلة لتحقيق التعلم الفعال (الذي يحتاج الى الفهم وتنمية القدرة على تصنيف المعلومة وتخزينها في الذاكرة ومن ثم استخدامها)، وتعمل الألعاب على

تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الابداعية لدى الأطفال وقد أثبتت الدراسات أن الألعاب التعليمية متى

أحسن تخطيطها وتنظيمها تؤدي دورا فعالا في تنظيم التعلم¹.

وضع (بياجيه) ثلاث مبادئ أساسية في التعليم .



أفضلية العمل العقلي
المبني على التجربة
المباشرة

أهمية التفاعل بين
الأطفال في الفصل

التعلم يجب أن
يكون شيقا ونشيطا

شكل رقم 17 التعلم وفق جان بياجيه-عمل الباحث

هناك عدة طرق تساعد في توفير التعليم النافع للطفل في مختلف مراحل نموه، نستعرض منها²:

- تعلم التحرك: هناك ألعاب تساعد الطفل على النمو الجسدي (نفق للزحف- ألعاب الركوب- اللعب الهزازة)

- تعلم الإبداع: وذلك بمساعدة الطفل في التعبير عن نفسه وعلى الابتكار، فيمكن توسيع نطاق الرسم عند الطفل ليتخطى بذلك قلم التلوين والفرشاة، فعن طريق الطلاء باليد أو الأصابع فإنه يخوض تجربة لمسية جديدة، كما أن توفير العجينة والصلصال له ينمي الإبداع لديه.

- تطوير المهارات الفكرية: تشمل (التعلم والذاكرة والتفكير والاستنباط)، يمكن تنميتها وتطويرها من خلال الألعاب فمثلا لعبة العثور على متطابق من شأنها تدريب مهارة الملاحظة عند الطفل.

- اكتساب حب الذات: إن تفاعل الطفل مع العديد من الأشخاص في عدة مستويات يساعده في صقل فهمه لهويته وتعزيز ثقته بنفسه.

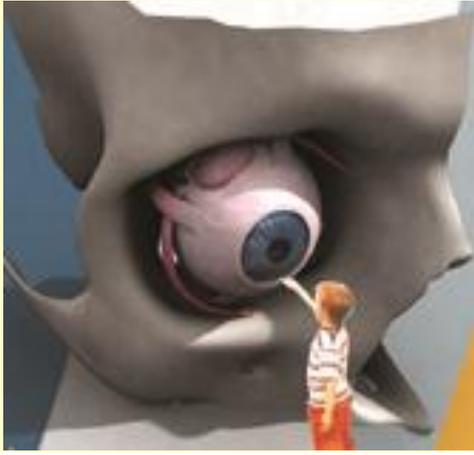
- الألعاب التربوية كثيرة ومتنوعة والمعلم الناجح من يبتكر ألعابا هادفة مسلية وممتعة تساعدهم على التعلم برغبة ودون ملل.



صورة رقم 1 نماذج الألعاب التربوية

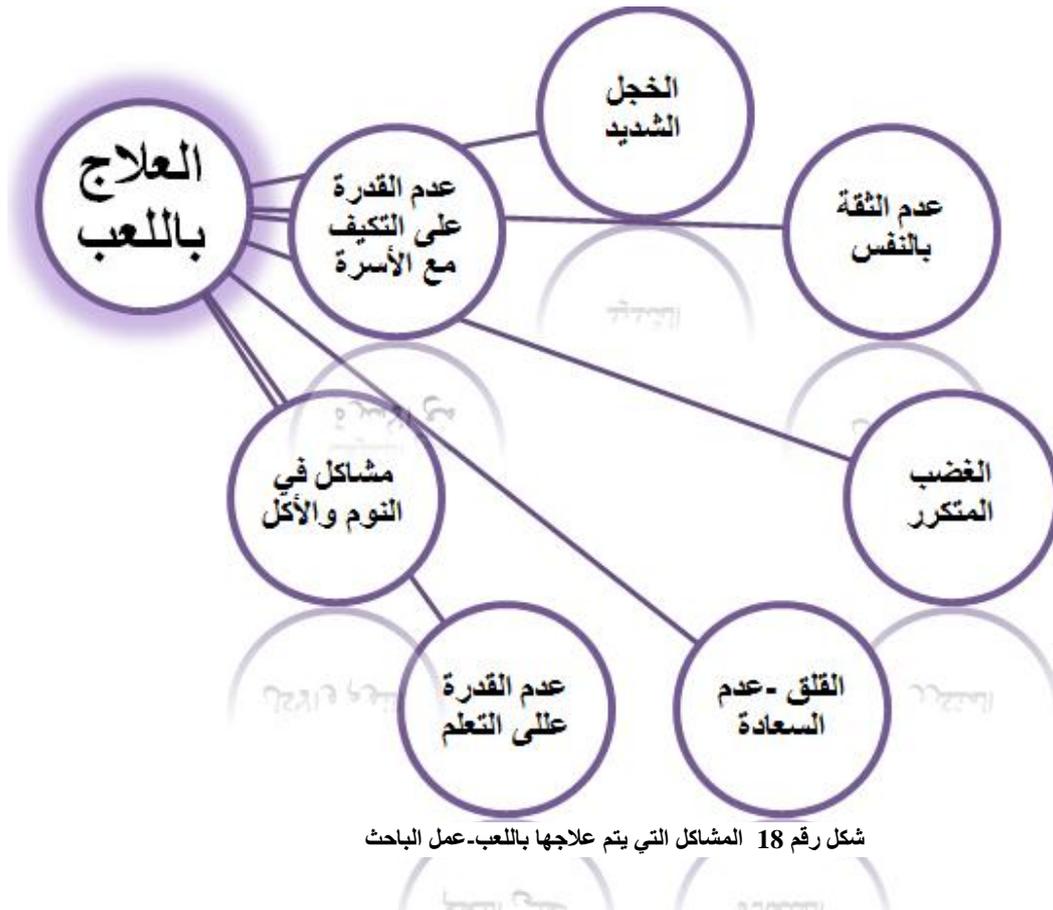
¹ الحيلة، محمد، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، عمان، دار الميسرة، 2003.

² المصري، جهينة، التعلم باللعب، 2009.



ب- العلاج باللعب :

يعد اللعب وسيطا تربويا مهما، يسهم في تشكيل شخصية الطفل وبناءها من جميع الجوانب الحسية والحركية والاجتماعية والعقلية والانفعالية، ومدخلا "وظيفيا" لعالم الطفولة، من خلاله يمكننا الولوج لعالم الطفل¹.
يعتبر العلاج باللعب من أفضل وأنجح الأساليب مع الأطفال لاستناده على أسس نفسية، وفق أساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الطفل فتشخص مشكلاته وتعالج اضطراباته .



شكل رقم 18 المشاكل التي يتم علاجها باللعب-عمل الباحث

¹ العسلي، هاني، العلاج باللعب، القاهرة، <http://dr-banderlotaibi.com>

أول من استخدم نظرية العلاج باللعب مصادفة (فرويد) في علاج صبي صغير ذكي، يعاني مشكلة الخوف من الخيول، قام بعلاجه عن طريق والده فقد كان يسجل سلوك الطفل التلقائي في كلامه وأحلامه ولعبه، واعتبر لعب الطفل التلقائي الذي كان يقوم فيه بدور الحصان وتركه الخيول من الدمى تسقط أرضاً، عرضاً للخوف الذي أوحى به الحادثة الحقيقية¹.

وهكذا فإنه يمكننا استخدام اللعب كأسلوب للعمل العلاجي لبعض الاضطرابات من حيث التقليل من مشاعر القلق لدى الطفل مثلاً، وذلك بتفريغ الطاقة الانفعالية فيه للمواقف المقلقة الناتجة عما يقابله الطفل في حياته من حوادث، ومن أمثال علماء التحليل النفسي الذين استخدموا اللعب في العمل العلاجي "أريسكون" حيث يري هو وغيره من العلماء أن الطفل في لعبه يعاود ترتيب الأحداث الحياتية بشكل يسره أو على الأقل لا يضايقه، وبهذا يتخلص مما يقلقه، وقد أشار "أريسكون" إلى القيمة العلاجية للعب، واعتبره نشاطاً شفاوياً يقوم به الطفل المضطرب².

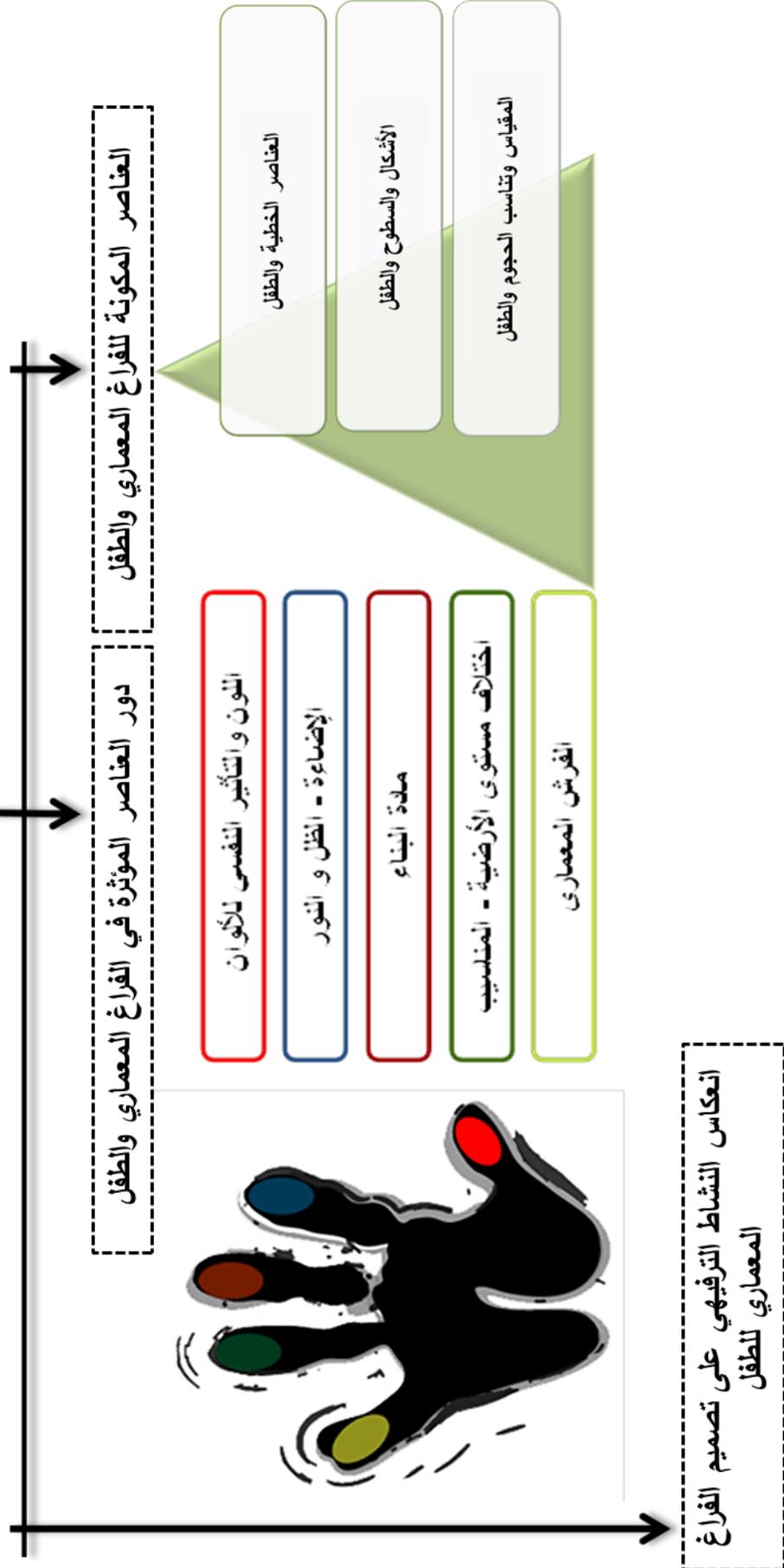


صورة رقم 3 الفراغ الداخلي في مستشفى (Evelina) للأطفال في المملكة المتحدة

¹ ميللر، سوزانا، سيكولوجيا اللعب، ترجمة: حسن عيسى، الكويت، عالم المعرفة، 1987.
² د. عبد المجيد سيد وآخرون. سيكولوجية الطفولة المبكرة. 2003 م. دار أفياء للنشر والتوزيع. ص 3

الباب الأول :
النشاط الترفيهي للطفل والفراغ المعماري

الفصل الثاني : الفراغ المعماري والطفل



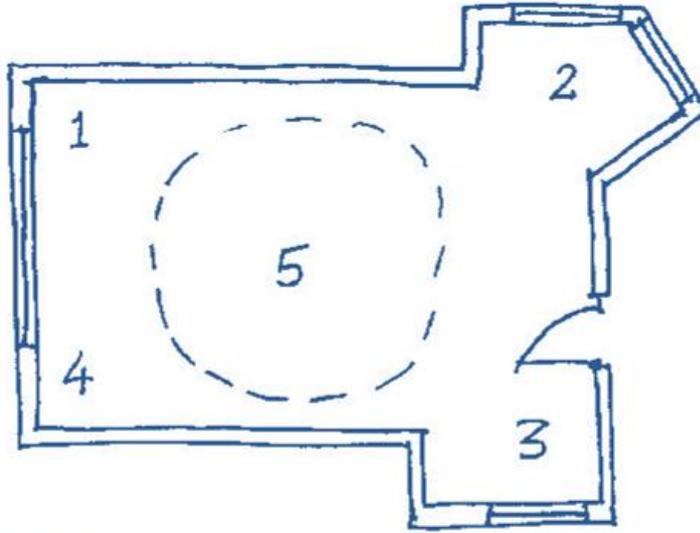
جدول رقم 5 تحليل الفصل الثاني من الباب الأول

1-2- الفصل الثاني : الفراغ المعماري والطفل:

يمكن تعريف الفراغ المعماري بأنه جزء من الفراغ العام، تم اقتطاعه بمواصفات ومحددات خاصة، تجعله يصلح لأن يمارس فيه الإنسان أنشطة حياتية خاصة، وتتوقف هذه الأنشطة وطريقة أدائها على طبيعة الجزء المقتطع وحجمه وهيئته التصميمية وعلاقته بالفراغ العام المحيط به.

ويقول "فرانك لويد رايت": "إن الحيز الداخلي هو حقيقة المبنى" أي أن "حقيقة العمارة في فراغها الداخلي" فالعمارة ما هي إلا فراغات تنتج عنها هيئات للمباني.

إن تجربة الفراغ والمكان بالنسبة للأطفال والبالغين مختلفة اختلافا كبيرا فعالم الطفل يختلف عن عالمنا "فنحن ننظر للغرفة مثلا" بأنها فراغ معين مصنّف وفق وظيفة معينة (غرفة نوم-غرفة جلوس-مطبخ-صيف دراسي...إلخ) أما بالنسبة للطفل فالغرفة الواحدة تشكل له خمسة فراغات مختلفة¹ (أربع فراغات متمثلة بالزوايا الأربعة وفراغ المركز) كما في الشكل(17).



شكل رقم 19 الفراغات بالنسبة للطفل في غرفة

فالفراغ المعماري للطفل يجب أن يحاكي خياله وعالمه الخاص بمقياس مناسب لمقياسه وبألوان وخطوط وسطوح تصور عالمه وتلبي احتياجاته المختلفة وتحثه على الاستكشاف والمعرفة.

وكما كتب (Bartlett) فإننا "إذا بنينا وفق احتياجات الطفل المنازل فستكون جميعها عبارة عن عليّات ومزاريب، خزائن ضخمة بأبواب صغيرة، حجيرات وأماكن مظلمة مظلمة، أنابيب غسيل ومصاعد لنقل الأطعمة، جميعها أماكن سرية غامضة للاكتشاف والمغامرة"²

¹.Day, Christopher, and Midbjer, Anita, Environment and Children, Elsevier Ltd, 2007.
² Bartlett, Cities for Children, Earthscan and UNICEF, S.etl, 1999.

1-2-1- العناصر المكونة للفراغ المعماري والطفل:



شكل رقم 20 عناصر الفراغ المعماري

1-1-2-1- العناصر الخطية للفراغ المعماري والطفل:

المكون الرئيسي للسطوح والفراغات .

يحمل الخط بمعزل عن المضمون قدرة تعبيرية كبيرة لها حيويتها الخاصة التي تسهم في ديناميكية الشكل وبنائه والخطوط الرئيسية هي¹ :

الخط الأفقي : رمز الاستقرار والحركة والامتداد .

الخط الشاقولي : يشكل حالة توازن مع قوى الجاذبية ويمثل المتانة والرشاقة .

الخط المستقيم : منتظم ومتوازن .

الخط المائل : انحراف عن الوضع المستقر ولا بد من دعم عنصر آخر لكي يظهر بشكل متوازن وهو حركي وفعال .

الخط المنحني : يمكن أن يكون انحناء له مركز ثابت حيث يشكل دائرة أو دوائر أو أجزاء منحنية و يمكن أن يكون انحناء له أكثر من مركز .

اجتماع الخط الشاقولي الذي يمثل الارتفاع مع الخط الأفقي الذي يمثل الامتداد يشكل المستوي.

¹ صفدي، جهاد، أسس التصميم والتشكيل الفني، قسم العمارة الداخلية، كلية الفنون الجميلة، جامعة دمشق، 2006.



صورة رقم 4 رسم الطفل

وعند التواصل مع الطفل من خلال رسوماته التي تأتي تعبيراً عما يلفت نظره ويختزنه في إدراكه كما أوضحنا في الفصل الأول نرى وبشكل جلي ميول الطفل إلى الخطوط المنحنية في الرسم والتشكيل لما فيها من ليونة وخفة ومرونة لذلك فإنها غالباً ما تستخدم في التشكيل والتكوين المعماري لألعاب وفرش وحتى مباني الأطفال.¹

1-2-1-2- الأشكال والسطوح والطفل :

الشكل هو التعبير الأساسي عن الجمال، ويعرف الشكل المعماري بأنه ترجمة متطلبات البرنامج الوظيفي والمؤثرات الاجتماعية والنفسية الفلسفية إلى حجوم معمارية منسجمة، حيث يلتقي الفكر والمادة معاً ليكون الشكل.²

إن سر جمال العمل الفني هو بقدر ما يحمله من طاقة تعبيرية عن مشاعر الإنسان ويخدم وظيفته العملية، وبما أن العمارة هي عبارة عن عمل فني موجه للطفل فيجب أن يكون الفراغ الموجه له يعبر عن شخصية الطفل وحيويته، يعكس طموحه وطاقاته التعبيرية ويحقق له المتعة الجمالية، ويؤمن الاحتياجات المادية والفكرية والنفسية يبدأ الطفل بتمييز الأشكال ذات المستقيمة والأشكال المستديرة بعد عمر الأربع سنوات، وبعدها يميز المربع والمستطيل والمثلث وفي حوالي الست سنوات يميز المعين وفي عمر السبع سنوات يدرك كل الأشكال المعروفة. يقول بياجيه "اكتشفت بكل دهشة أن البراهين البسيطة كالإحتواء وترابط العلاقات أو إيجاد الجزء المشترك بين كيانين كلها كانت تشكل حتى الثانية عشر من العمر وعند الأطفال الأسوياء صعوبات لا يتوقعها الراشد"³



صورة رقم 5 الخطوط المنحنية التي تحاكي عالم الطفل



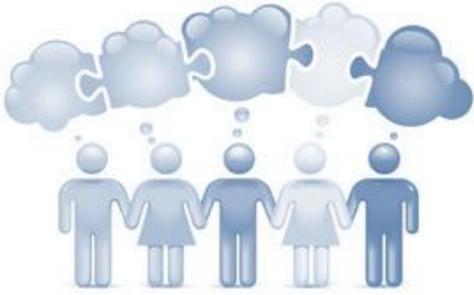
صورة رقم 6 السطوح المنحنية في الفراغ الداخلي لروضة أطفال

¹ فيراريس، أنا أوليفيرو، رسوم الأطفال ومعانيها، ترجمة: مياسة قصار، دمشق، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، 1986
² صفدي، جهاد، أسس التصميم والتشكيل الفني، قسم العمارة الداخلية، كلية الفنون الجميلة، جامعة دمشق، 2006.
³ Piaget, Jean, The Origins of Intelligence, London, Ltd, 1970

الأشكال
المستطيلة



- أشكال كونتها أفكار الإنسان
- تمثل الفكر والمنطق



الأشكال
المنحنية



- أشكال مستوحاة من الطبيعة
- تمثل الشكل والحركة والحياة



البالغ يعيش في
الفكر

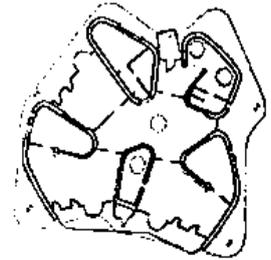
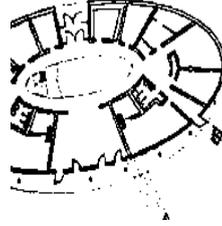
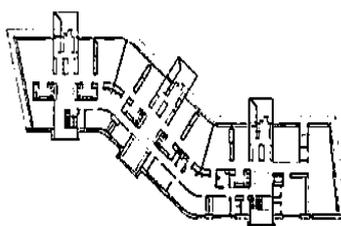
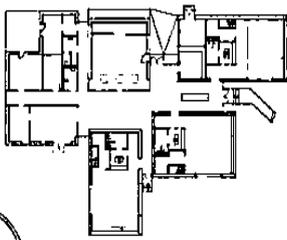
تنظيم الأفكار



الطفل يعيش في
الحركة

انسيابية الخيال

مع تطور مراحل نمو الطفل



شكل رقم 21 العلاقة بين شكل الفراغ المعماري و مراحل نمو الطفل-عمل الباحث

في فراغ بحواف مرنة بعيدة عن التحديد والوضوح تزيد من فرص الخيال وتنشط الابداع عند الطفل على عكس الفراغات المعلبة التي تحدد التفكير والخيال .

¹"Box environments encourage box Thinking"



صورة رقم 7 السطوح المنحنية في تشكيل الفراغ المعماري

الأشكال المنحنية تشبع حاجة الطفل إلى الحب والحنان فترحب بالطفل وتحتضنه كما تبعد عنه الشعور بالخوف فتحتويه وتشبع حاجته للأمان .

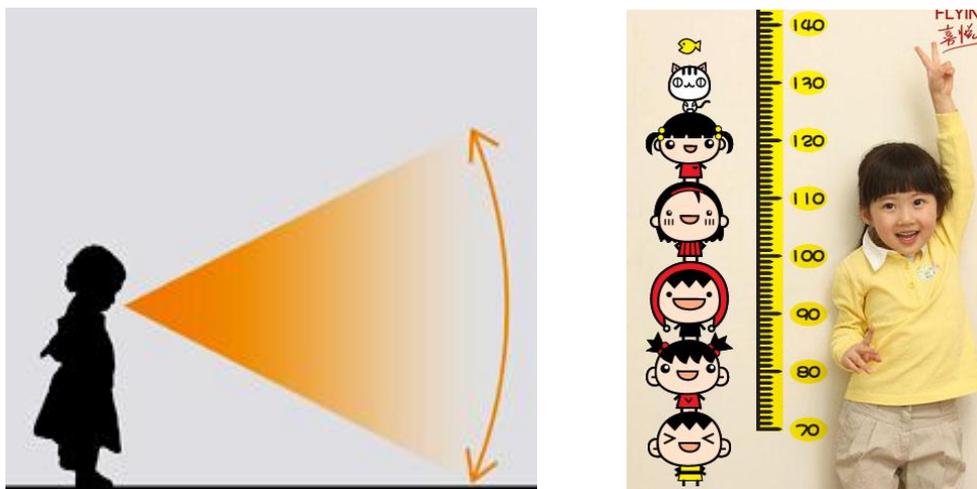


شكل رقم 22 التأثير النفسي للشكل المنحني-عمل الباحث

¹ Day, Christopher, and Midbjerg, Anita, Environment and Children, Elsevier Ltd, 2007

1-2-1-3- المقياس وتناسب الحجم والطفل:

المقياس هو عبارة عن علاقة ونسب الأشياء بعضها مع بعض ضمن مجال المقارنة وبما أن العمارة وسط خلقه الإنسان في الطبيعة بشكل يلاءم رغباته واحتياجاته وراحته فانه مهما ازداد بساطة أو تعقيد يجب أن يبقى متناسبا مع مقياس الانسان¹.



شكل رقم 23 مجال الرؤية وفق مقياس الطفل

الطفل لا يدرك النسب، وتأخذ النسب عند الطفل معنى عاطفيا"، فالطفل يركز على الشيء الذي يثير اهتمامه ويهمل ويصغر باقي الأشياء، ومع نمو الطفل وتقدم السن تتغلب المعقولة تدريجيا" وتصبح النسب بين مختلف الأجزاء أكثر واقعية².

عمر الطفل	طول الطفل
3 سنوات	(90-100) سم
5-7 سنوات	(109-121) سم
7-10 سنوات	(121-138) سم

جدول رقم 6 طول الطفل في مراحل الطفولة-عمل الباحث

وعندما نصمم للطفل فمن المهم جدا" أن نراعي مسألة المقياس والارتفاعات، فالأطفال يشعرون بالرهبة في

¹ Blesser, Barry, and Salter, Linda-Ruth, Spaces Speak-Are You Listening?, London, England, Massachusettes, 2007

² .Cohen, Bronwen, Space to Develop (How Architecture Can Play a Vital Role in Young Children's Lives), U.K, OECD, 2010

الغرف والفراغات ذات الأسقف العالية، على عكس تلك الملائمة لمقياسهم. فيجب الأخذ بعين الاعتبار مقاسات أجسام الأطفال في كل من (الحمامات ، غرف المشالح، الكراسي الطاولات وأن تكون الأدراج مناسبة لخطوات الأطفال ويفضل وضع الرامبات)



صورة رقم 8 مراعاة مقياس الطفل في تصميم فراغه المعماري

1-2-2- العناصر المؤثرة في الفراغ المعماري والطفل :



اللون والتأثير النفسي للألوان

الإضاءة - الظل و النور

مادة البناء

اختلاف مستوى الأرضية - المناسب

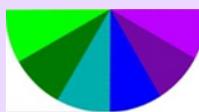
الفرش المعماري

شكل رقم 24 العناصر المؤثرة في الفراغ المعماري-عمل الباحث

1-2-2-1- اللون:

اللون : يقصد به الشعاع الملون المنعكس من الأشياء الى العين ويمكن تعريف اللون أيضا بأنه إحساس بصري محدد ناتج من الاشعاع المرئي يحدث عندما يتقاطع الضوء (سواء من مصدر طبيعي أو صناعي) بجسم أو جسيمات الغبار¹.

إن انشاء فراغ مناسب للقيام بمهام محددة هو أحد أهم الأهداف الرئيسية للتصميم الفعال والألوان قادرة على أن ترمز للوظائف معتمدة على معناها الرمزي كما أنها تؤثر على شكل العناصر المعمارية ونسبها وعلاقتها (قربها و بعدها) وتعطي إحساسا بالحركة والحيوية فاللون عبارة عن ضوء فيزيائي ولا يمكن تصويره كشيء ثابت .

تلهم الانسان لذة الحياة وصفوها كما تحرك فيه الدوافع	تعبر عن النشاط أو التهيج وتظهرهما وتثيرهما	الأحمر-الأصفر-البرتقالي	 الألوان الدافئة
تلهم الانسان الحزن والحنين وتحثه على الانفعال	تعبر عن الانفعالية السلبية والهدوء وتظهرهما وتثيرهما	الأخضر-الأزرق-البنفسجي	 الألوان الباردة

جدول رقم 7 تصنيف الألوان وتأثيرها على الانسان - عمل الباحث

أ- نظرية كاندنسكي (Kandinsky 1940) في رمزية اللون²:

إن للون قيمة باطنية ومميزات صوتية وحركية خاصة

اللون الأصفر: يجذب المشاهد ويدل على الجنون والخفة والسطحية.

اللون الأحمر: لون دافئ وصريح وهو لون حيوي مفعم بالقدرة والتحديد والقوة.

اللون الأزرق: يدعو الانسان الى اللانهاية ويحرك فيه الحنين والصفاء والسلام فهو لون يتسم بالعمق ويمضي بالمشاهد الى ما وراء الطبيعة.

¹ خربوطلي، داليا، اللون انتقاؤه وتوظيفه في التكوينات المعمارية(حالة دراسية مدينة حلب)، كلية الهندسة المعمارية، جامعة حلب، 2012.

² فيراريس، أنا أوليفيريو، رسوم الأطفال ومعانيها، ترجمة: مياسة قصار، دمشق، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، 1986.

اللون الأخضر: أكثر الألوان هدوءاً إذ ليست له أي حدة في الفرح أو الألم أو الخوف وهو لا يتحرك في أي اتجاه كان، إنه هادئ أرضي مكثف بنفسه. إلا أن القليل من الأصفر إذا خالطه يعطيه حيوية ويصبح تأملياً إذا خلط بقليل من الأزرق.

اللون البرتقالي والبنفسجي: ناتجين عن خلط الأحمر مع الأصفر والأزرق على التوالي وهي من الألوان ذات التوازن غير الثابت.

اللون البرتقالي: لون صارخ مرح يجمع بين حركة اللون الأصفر وقوة اللون الأحمر.

اللون البنفسجي: هو اللون الأحمر الذي فقد حدته ويمثل العاطفة المنتهية ونهاية الحلم.

اللون الأبيض: يؤلف مجموع الألوان كلها ويوحى بالصمت والسكون ويرمز إلى النقاء والشباب

اللون الأسود: عكس اللون الأبيض ويرمز إلى العدم والحزن وكذلك القوة.

اللون الرمادي: وهو التوازن بين الأبيض والأسود وهو لون جامد، عديم الحركة.

ب- اللون والطفل:

يتعرف الطفل على اللون منذ الأشهر الأولى من حياته ويكون أقل دقة في التمييز بين الألوان لأسباب تتصل بمستوى تطوره

ويظهر الطفل من سن الثالثة وحتى السادسة اهتماماً فائقاً باللون يسبق اهتمامه بالشكل ويضعف هذا الاهتمام مقارنة بالشكل كلما كبر سن الطفل وكلما صغر سنه ازداد اندفاعه باتجاه الألوان الصارخة وتظهر الفوارق لديه في الألوان مع مرور الزمن وتطور نموه¹.



صورة رقم 9 اللون والطفل

¹ فيراريس، أنا أوليفيريو، رسوم الأطفال ومعانيها، ترجمة: مياسة قصار، دمشق، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، 1986.

يرتبط اللون لدى الطفل بالخيال والانفعال فعلاقته مع اللون علاقة انفعالية عاطفية مرتبطة بعالم الطفل الخيالي وليس بالواقع فهو في ملاحظته للون واستخدامه له في رسوماته وألوانه كأتباع المدرسة الوحشية¹ *

عمر الطفل	المزاج اللوني للطفل
0-6 سنوات	دافئ - آمن - ساحر
7-12 سنة	مفعم بالحيوية - منبه - توازن
12-14 سنة	تناقض الأبيض والأسود
14-17 سنة	عاطفي

جدول رقم 8 المزاج اللوني للطفل

لكل لون دلالة وفاعلية وتأثير على نفسية الطفل وقد أجريت دراسات عدة وتحديد أثر كل لون بالتحديد و الاستفادة من تأثير الألوان في تصميم المنشآت المخصصة للطفل² .



صورة رقم 10 روضة أطفال في اسبانيا اعتمد فيها التشكيل المعماري على اللون

¹ مذهب مدرسة في الرسم انتشرت في فرنسا 1900م امتازت أعمال أعضائها أمثال ماتيس وبراك بالألوان الصارخة والخطوط السود والجرأة في التحرر من القيود التقليدية
² Day, Christopher, and Midbjer, Anita, Environment and Children, Elsevier Ltd, 2007

1-2-2-2- الإضاءة والطفل :

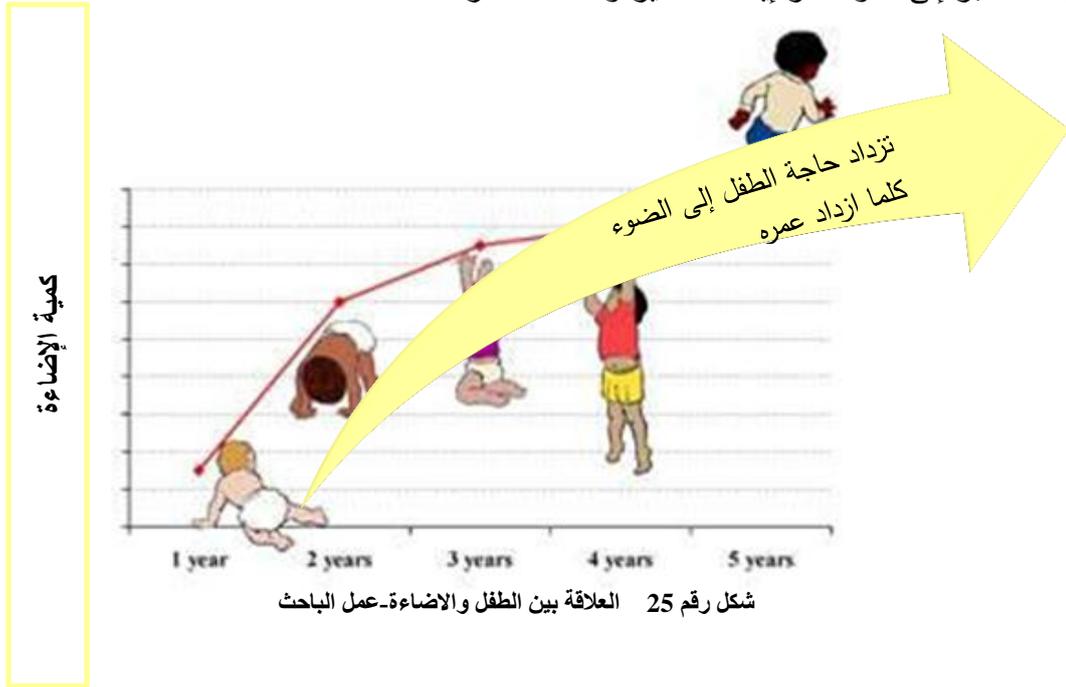
يمكن أن تكون طبيعية مصدرها ضوء الشمس أو صناعية .

تلعب دورا كبيرا في التكوين والتشكيل المعماري فدراسة الظل والنور يضيفي الحركة والحيوية وانعكاس الضوء على الشكل يحرك الواجهة، كما وتختلف كمية الضوء الطبيعي أثناء النهار بحسب توضع الشمس فالإضاءة في النهار تختلف عنها وقت الغروب.



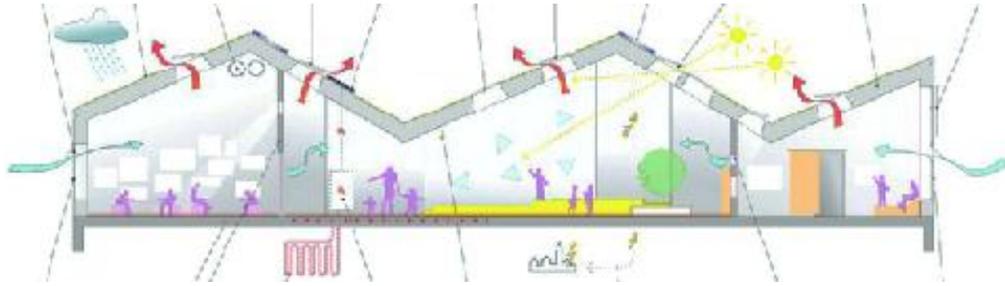
صورة رقم 11 تشكيل الفراغ بالنور والظل

إن احتياجات الطفل للضوء تتنامى وتتطور مع التدرج العمري لنمو الطفل فالأطفال الرضع لا يستطيعون تحمل الضوء القوي فيشعرون بالخطر وعدم الأمان في الفراغ ذو الإضاءة القوية. وتحث الإضاءة الخافتة الحاملة خيالهم على الإبداع وتشكل بيئة آمنة دافئة لنوم صحي ونمو سليم بينما يحتاج الطفل كلما كبر إلى ضوء أكثر إيقاظا" لتفكيره واتساعا" لمداركه¹ .



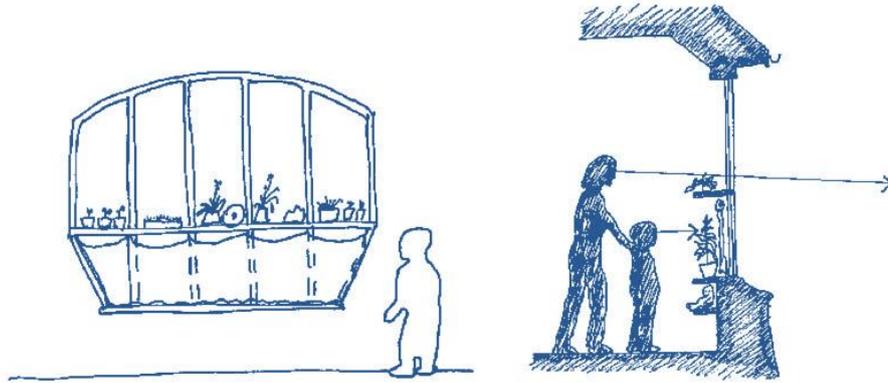
¹ .Day, Christopher, and Midbjer, Anita, Environment and Children, Elsevier Ltd, 2007.

للإضاءة الطبيعية ونور الشمس دور كبير في نشأة طفل سليمة قوية فقد أثبتت الدراسة أن ضوء الشمس الطبيعي يمنح شعورا بالراحة ويزيل الكآبة. كما أن الإضاءة الطبيعية تساعد الأطفال على الصفاء الذهني بدرجة كبيرة، "فالتلاميذ الذين تتمتع صفوفهم بإضاءة طبيعية جيدة يظهرون تقدما" بنسبة 20% في الرياضيات و26% في القراءة¹.



صورة رقم 12 الاستفادة من الإضاءة الطبيعية في فراغات الطفل

إن نوع البناء ووظيفته يؤثر في تحديد كمية الإضاءة وتشكل النافذة العنصر الذي يربط الفراغ الداخلي بالفراغ الخارجي بصريا" ففي الصفوف المدرسية على سبيل المثال تكون فتحات النوافذ عريضة لإنارة طبيعية طويلة الأمد وإضفاء شعور بالحرية والتطويق كما الوظائف المتعلقة بالنشاطات واللعب وعلى عكس الفراغات المظلمة ذات الإضاءة الخافتة التي توحى بالأمان والراحة والسكون.



Light without distraction

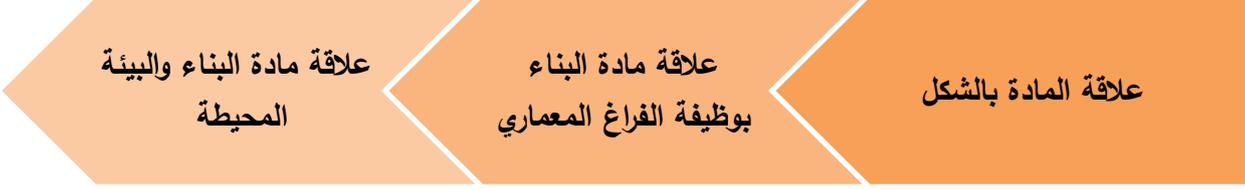
صورة رقم 13 الإضاءة الطبيعية في مدرسة

يوضح الشكل (13) كمية الإضاءة في روضة أو مدرسة ابتدائية (نافذة كبيرة مع إمكانية تقسيمها فوق مستوى الطفل ووضع بعض النباتات التي تقلل من تشتت انتباه الطفل بالخارج مع تحقي الانفتاح والشفافية)

¹.Day, Christopher, and Midbjer, Anita, Environment and Children, Elsevier Ltd, 2007.

1-2-2-3- مادة البناء والطفل:

إن الفراغ المعماري ما هو إلا تغليف للفراغ الطبيعي بمواد معمارية (مادة البناء)

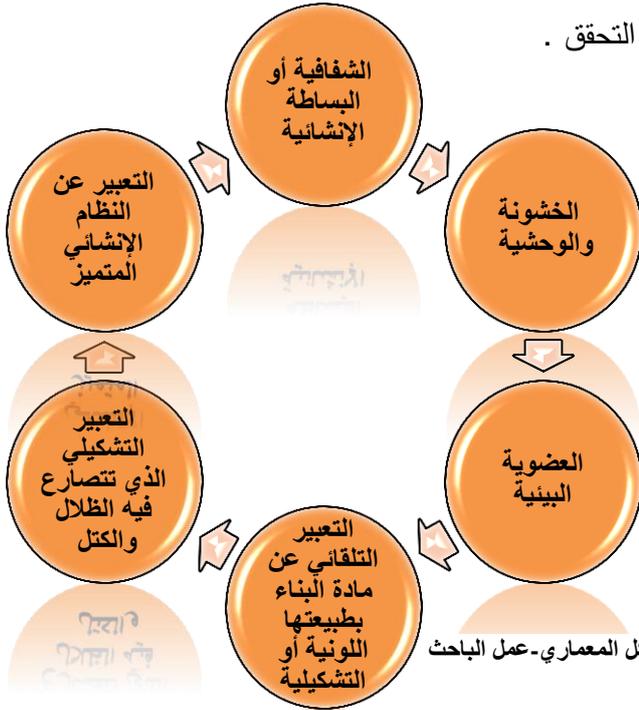


شكل رقم 26 العوامل المؤثرة في اختيار مادة البناء-عمل الباحث

أ- علاقة مادة البناء بالشكل المعماري:

إن علاقة مادة البناء بالشكل علاقة أساسية حيث أن الإنشاء يمثل الجانب المادي في العمارة الذي يساعد في نقل الفكر المعماري من حالة الخيال إلى حالة التحقق .

مادة البناء تضيف للشكل فهي التعبير عن :



شكل رقم 27 مادة البناء والشكل المعماري-عمل الباحث

ب- علاقة مادة البناء بوظيفة الفراغ المعماري :

ترتبط مادة البناء بوظيفة المبنى فنجد مثلاً أن السكن فيه خصوصية وانغلاق نحو الداخل يجب أن تكون المادة مصمتة (حجر - رخام) مع فتحات محددة على عكس أبنية المكاتب فتكون شفافة زجاجية (زجاج -ألمنيوم) لإدخال النور وعكس روح النشاط والعمل داخل المبنى

ج- علاقة مادة البناء بالبيئة المحيطة :

من حيث استخدام المواد المحلية المتوفرة في البيئة الجغرافية وطبيعة تحمل المواد المستخدمة للمناخ وربط المبنى بالموقع من حيث البعد التاريخي والحضاري والثقافي والاقتصادي



Quinmo Village Primary School, Hong Kong

صورة رقم 14 مدرسة ابتدائية في هونغ كونغ مواد البناء فيها تتسجم مع البيئة المحلية

فمواد البناء تعبر عن المبنى وتتكلم بقوة فهناك البناء المكوّن من الزجاج إنه أكثر انفتاحاً وكلفة وأكثر خفة وإضاءة ، وهناك البناء المكون من الحجارة والقرميد والعناصر والمواد المرتبطة بالأرض، وهناك البناء المكون من المواد الصناعية (الألمنيوم-الزجاج-الفلواز-الألواح البلاستيكية) الذي يمثل التطلع إلى المستقبل.

"يرتبط إحساس الطفل بمواد البناء بالحالة الانفعالية لديه فالأبواب على سبيل المثال تشعره بالخوف وعدم الأمان والأصوات المنبعثة مما وراءها بعكس النوافذ فالشفافية فيها تجعل ما يراه تحت السيطرة فالأبواب المغلقة لا يعرف ما وراءها ربما تكون الوحوش والأشباح لذلك يشعر الطفل الصغير بعدم الأمان في اللعب في فراغ يحوي أبواب مغلقة"¹.

الأطفال بحاجة إلى الحماية---> متانة المواد المراهق ---> التفاوض بالمستقبل المنشود

شكل رقم 28 العلاقة بين الطفل ومادة البناء-عمل الباحث

¹ .Day, Christopher, and Midbjer, Anita, Environment and Children, Elsevier Ltd, 2007.

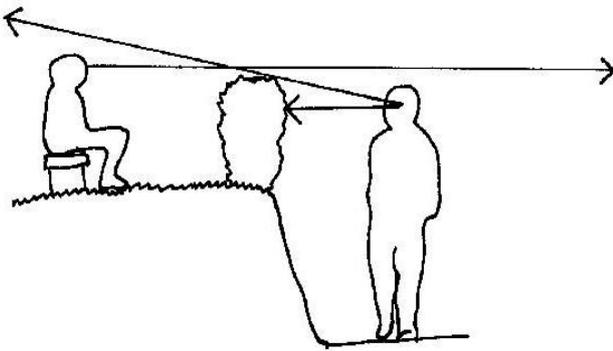
1-2-2-4- المناسيب (اختلاف مستوى الأرضية) والطفل :

مع التطور التدريجي في مراحل نمو الطفل يبدأ الطفل تدريجياً بالانفصال عن أمه ويزداد اعتماده على نفسه وتحقيق حاجته إلى تأكيد الذات والقدرة على الاستقلال فيبدأ بالانطلاق نحو فراغ أكبر له يكون تحت إشراف غير مباشر من الأم



شكل رقم 29 المناسيب تحقق حاجة الطفل إلى الاستقلالية. عمل الباحث

يمكن أن نتلاعب بأرضية البناء كمستويات مختلفة الارتفاع حيث تحقق نوعاً من الخصوصية والاستقلال للطفل ويكون لها سيطرة أو نشاط مسيطر وفعال ومن الممكن خفض مستوى الأرضية لتعزيز الشعور بالجو الحميم ضمن فراغ أكبر أو رفع مستوى الأرضية لخلق فراغ ضمن فراغ أكبر كالمصاطب .



صورة رقم 15 المنسوب يحقق مراقبة غير مباشرة من الأهل



صورة رقم 16 منسوب أعلى في روضة بوظيفة مختلفة



صورة رقم 17 فراغ أكثر تميزاً
بمنسوب أعلى

إن الاختلاف في مستوى الأرضية والمناسيب المختلفة تحفز لدى الطفل حاجته إلى المغامرة والاستكشاف ويجعل الفراغ أكثر تشويقاً ومتعة ويمكن أن يقضي فيه ساعات كبيرة دون الشعور بالملل والرتابة مع التأكيد على المحافظة دائماً على أمان الطفل بالابتعاد عن الزوايا الحادة واستخدام مواد آمنة.

1-2-2-5- الفرش المعماري للطفل :

عنصر هام جدا جدا و خاصة عندما نصمم للطفل فيكون :



شكل رقم 30 كيف نختار فرش الأطفال-عمل الباحث



صورة رقم 18 الأحرف في فرش الطفل



صورة رقم 19 نموذج لأثاث طفل

1-2-3- انعكاس النشاط الترفيهي على تصميم الفراغ المعماري للطفل:

من خلال الدراسات السيكولوجية الواسعة لنمو الطفل وحاجاته المتنوعة، والتي تم بيانها وتفصيلها في الفصل الأول، نستطيع معرفة أثرها على تصميم الفراغ المعماري الترفيهي المناسب للطفل.

1- لعب الأطفال غير واقعي --> يجب أن يكون الفراغ يحاكي عالم الطفل الخاص والساحر، ويغني خيال الطفل.

2- دافعية اللعب عند الأطفال داخلية --> يحقق فيه الطفل ذاته، ويشعر بالأننا.

3- لعب الطفل يركز على العملية لا على النتائج النهائية --> يجب أن يكون فعل اللعب ممتعاً، فلا يشعر الطفل بالملل في فراغ شيق يقوم على الغموض والاكتشاف.

4- اللعب يجلب المتعة --> يتحول الفراغ الخارجي إلى وسيلة تعليمية ترفيهية، فالطفل ينمي ذاته من خلال اكتشاف أدوات تغذي فضوله الطفولي.

5- الرسم والتلوين أداة للدخول لعالم الطفل واستكشاف حالته النفسية والانفعالية --> خلق ركن خاص لجداريات ترسم من قبل الأطفال، وتنمي قدرته على الإبداع.



صورة رقم 20 حائط للرسم والتلوين



صورة رقم 21 جداريات في الواجهة الخارجية لرسم الأطفال

5- تحفيز الحواس الخمسة لدى الطفل (السمع-الشم-النظر- اللمس-الذوق) --> فراغات جذابة ساحرة للطفل.

6- حاجة الطفل إلى الاحتواء والشعور بالحب والأمان --> فراغ يرحب بالطفل، ويحتضنه بأشكال وسطوح منحنية.

7- حاجة الطفل إلى الأمان وإبعاد شعور الخوف--> فراغ مناسب لمقياس الطفل بعيد عن الأسقف والارتفاعات العالية، بمواد بناء آمنة وحواف غير حادة.



صورة رقم 23 فراغ خارجي بانحناءات وأشكال مميزة



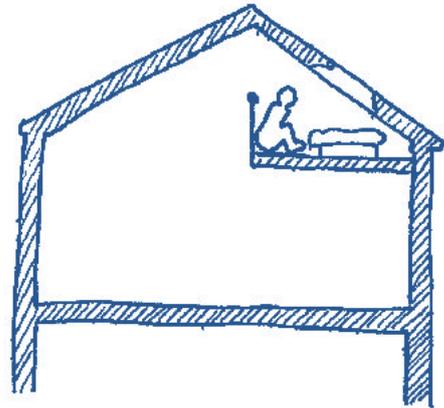
صورة رقم 22 فراغ معماري ممتع وشيق

8- حاجة الطفل إلى الاكتشاف والتعرف على البيئة المحيطة والمغامرة --> فراغات معمارية، تربط داخل المبنى بالفراغ والنشاطات الخارجية - أشكال عضوية تحاكي الطبيعة، وتمثل بانحنائاتها وتعرجاتها حركة الطفل ونشاطه - اختلاف المناسيب، لتعزيز روح المغامرة لدى الطفل.

9- حاجة الطفل إلى الاستقلالية --> إنشاء فراغات وأركان تعطيه نوعاً من الخصوصية، وتكون مميزة بنفس الوقت (كبيت الشجرة مثلاً).



صورة رقم 24 منسوب أدنى مميز للاكتشاف



Private realms

صورة رقم 25 منسوب أعلى يحقق خصوصية

خلاصة الباب الأول



يعد اللعب من أهم الاحتياجات الحيوية للطفل فهو المحرك والدافع المساعد في كل عمليات النضج والتكوين يدرك فيه الطفل العالم المحيط ووسيلته في اكتشاف ذاته وقدراته المتنامية.

للعب دور كبير في تعليم الطفل وتنمية شخصيته من الناحية المعرفية والسلوكية وفي تحسين تواصله الإجتماعي مع الآخرين

مع النمو التدريجي للطفل على المستوى العقلي والاجتماعي والانفعالي والحركي واللغوي تختلف احتياجاته و تتمايز المساحات والفراغات الترفيهية الملائمة لنشاطاته المتنوعة وفق كل مرحلة عمرية

نستطيع من خلال اللعب والأنشطة الترفيهية المرتبطة به من التعرف على الطفل ومعرفة ميوله ومتطلباته ومشاكله

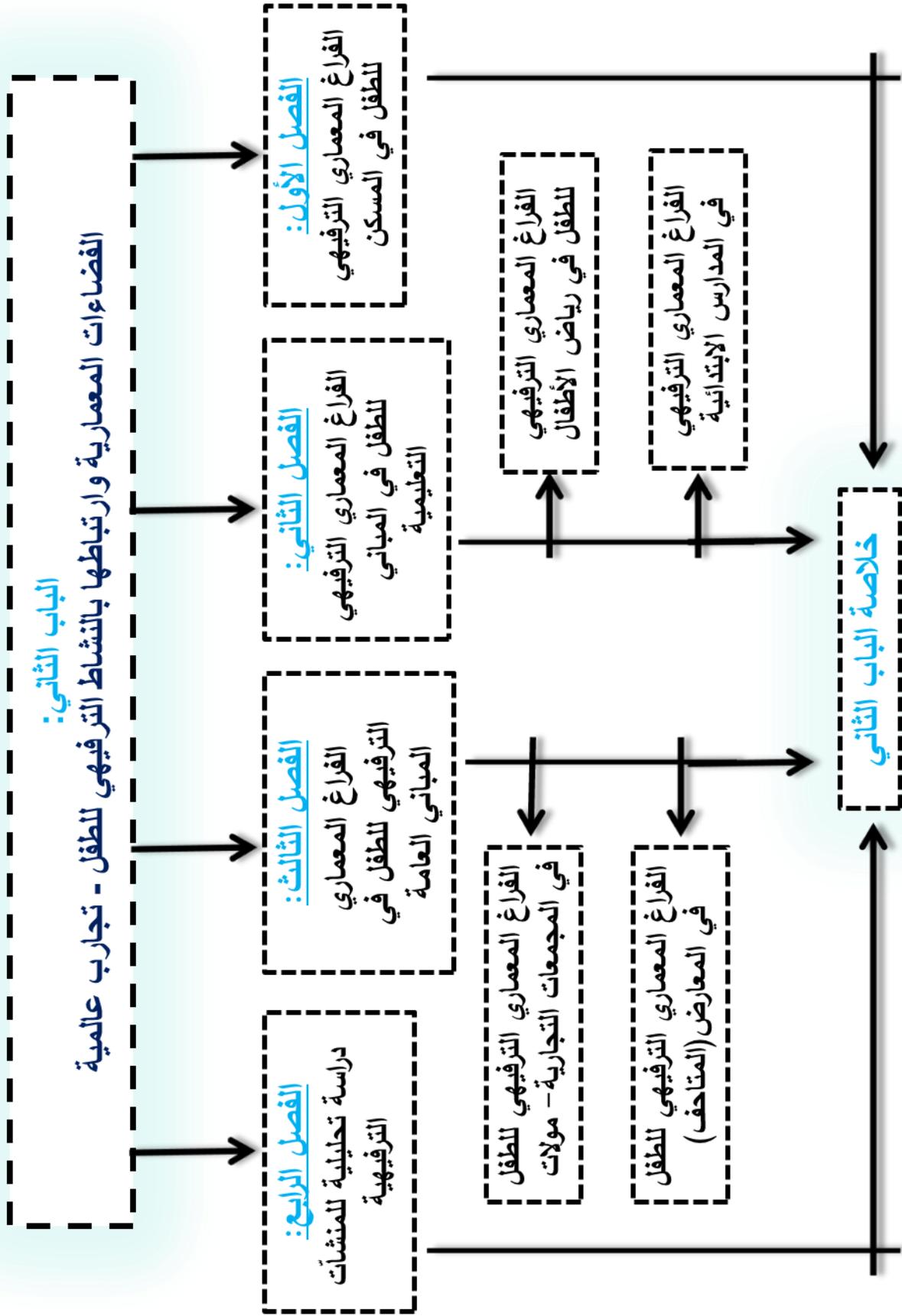
الأشكال والألوان عنصر رئيس وهام في تكوين الفراغ المعماري (الترفيهي) للطفل يجب أن تكون مبتكرة وجاذبة للطفل مستوحاة من رسوماته وألعابه وخياله الواسع

مراعاة موضوع الأمان والسلامة من خلال فراغات مرنة بسيطة خالية من الزوايا الحادة تجلب انتباه الطفل بتصميمها وألوانها و تنمي قدراته على الإبداع والابتكار

مراعاة موضوع النسب المعمارية المرتبطة بألعاب وفراغات وأثاث الطفل فنسب طفل في الثالثة تختلف عن الذي في الثامنة مثلا

خلق فراغات ممتعة للطفل وبيئة شيقة للعب والاستكشاف من خلال الراميات واختلاف المستويات_تحريك الفراغ الحجمي بالإنارة والظلال_إضافة عناصر فرش وألعاب مناسبة لكل مرحلة عمرية

الباب الثاني:
الفضاءات المعمارية وارتباطها بالنشاط
الترفيهي للطفل - تجارب عالمية

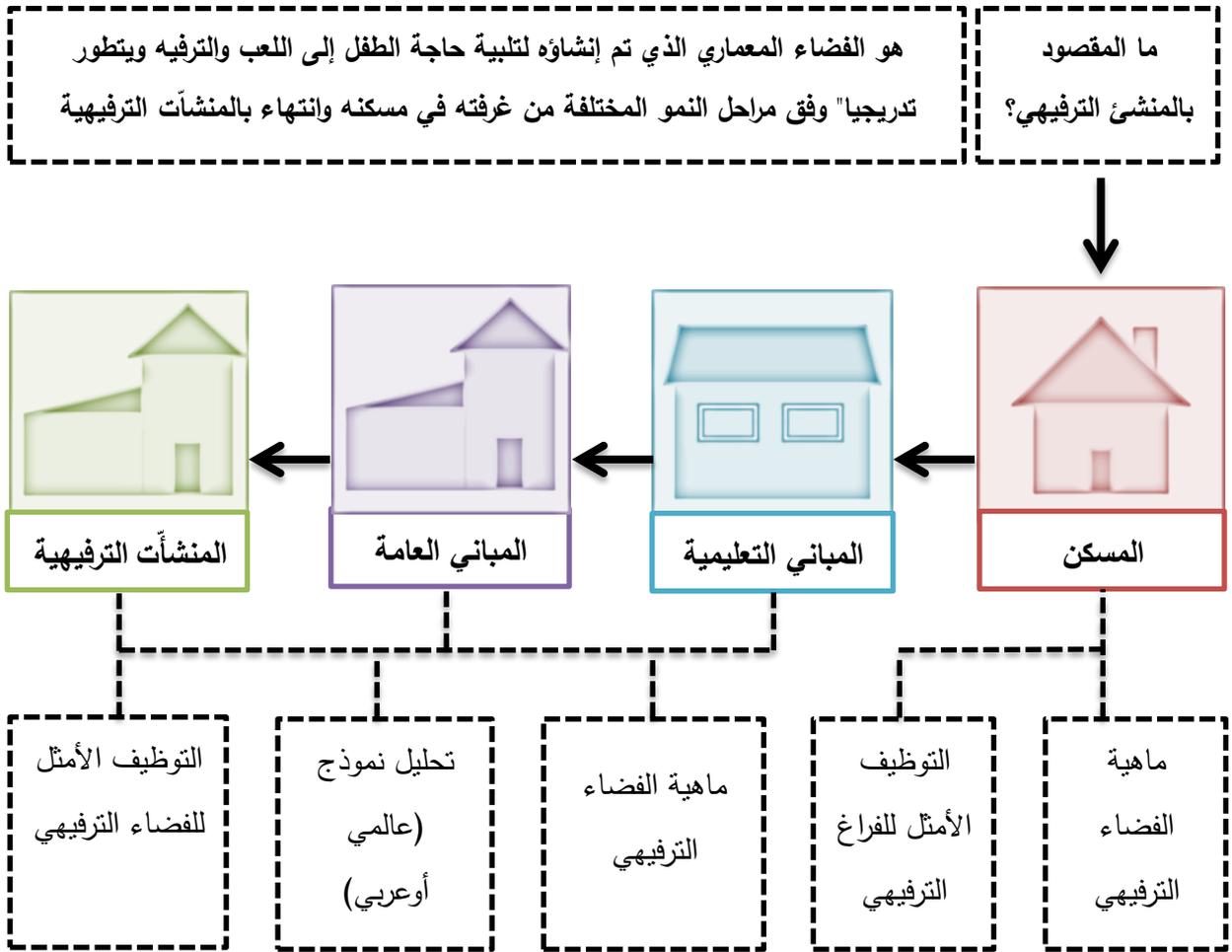


شكل رقم 31 مخطط الباب الثاني- عمل الباحث

2-الباب الثاني: الفضاءات المعمارية وارتباطها بالنشاط الترفيهي للطفل-تجارب عالمية:

سيتناول هذا الباب دراسة وتحليل الفضاء الترفيهي المخصص للطفل وفق التدرج الحجمي والوظيفي في المنشئ الترفيهي وحسب مرحلة الطفل العمرية والتي حددت في الدراسة في مرحلة الطفولة المبكرة والمتوسطة.

إن النماذج المعمارية المختارة غير خاضعة لمحددات وظيفية واحدة بل لوظائف متباينة (سكن-تعليمي-تجاري-ثقافي-معارض) لبيان أن توظيف النشاط الترفيهي للطفل في التصميم المعماري وتكوين فراغات ومنشآت ترفيهية ضرورة لتطوير شخصية الطفل وإنماء ثقافته وتوسيع مداركه وبالتالي بناء وازدهار المجتمع. وستتم الدراسة ضمن المنهجية الموضحة بالشكل (إعداد الباحثة).



شكل رقم 32 مراحل تحليل المنشئ الترفيهي - عمل الباحثة

الباب الثاني:

الفضاءات المعمارية وارتباطها بالنشاط الترفيهي للطفل - تجارب عالمية

الفصل الأول: الفضاء المعماري الترفيهي للطفل في المسكن

الفضاءات المخصصة للنشاط الترفيهي للطفل في المسكن

حديقة المنزل



غرفة الجلوس



غرفة نوم الطفل



شكل رقم 33 الفضاءات الترفيهية للطفل في المسكن- عمل الباحث.

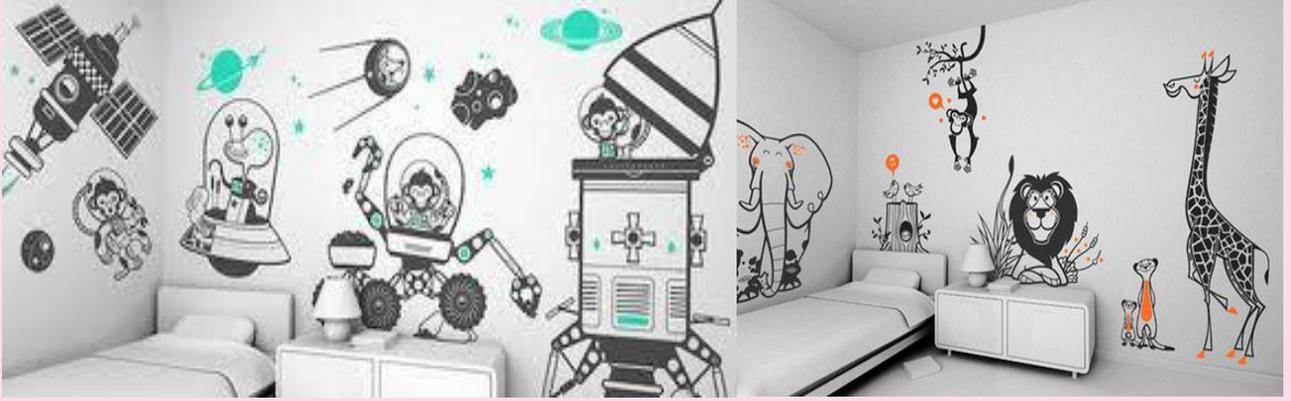
2-1-1 الفصل الأول : الفضاء المعماري الترفيهي للطفل في المسكن

المنزل هو الفراغ الأول الذي يتفاعل مع الطفل ويقضي فيه الطفل معظم وقته .. ينمو فيه جسديا و نفسيا وعقليا ويحتاج فيه إلى الشعور بالراحة والأمان وكذلك إلى فراغ حركي مستقل يلعب فيه ويحقق حاجته إلى الاستقلالية ..

2-1-1-1- الفضاوات المخصصة للنشاط الترفيهي للطفل في المسكن:

أ- غرفة نوم الطفل :

هي بيت الطفل وعالمه يقضي فيها معظم وقته في السنوات الأولى من طفولته وخلال مختلف مراحل نموه وثمة اعتبارات لا بد من التركيز عليها في ديكور الغرفة الذي يجب أن يجمع ما بين أجواء الدراسة في أوقاتها وأجواء اللهو في حينه وأجواء الراحة في موعدها فيجب أن تكون هادئة وقريبة من غرفة الأبوين



صورة رقم 26 إضافة الرسومات تجعل الفراغ محبب للطفل

وتحوي مساحة مخصصة للعب والحركة تضم ألعابه وعالمه الخاص المستقل، يراعى في هذه الغرفة الألوان والرسومات التي تجذب الطفل وتنمي خياله وإبداعه. وعندما تكون غرفة النوم مخصصة لأكثر من طفل يكون للفرش والديكور دور هام في خلق حيز للعب والحركة وفراغ ترفيهي مستقل لكل طفل في الفراغ الخاص به .

ب- غرفة الجلوس :

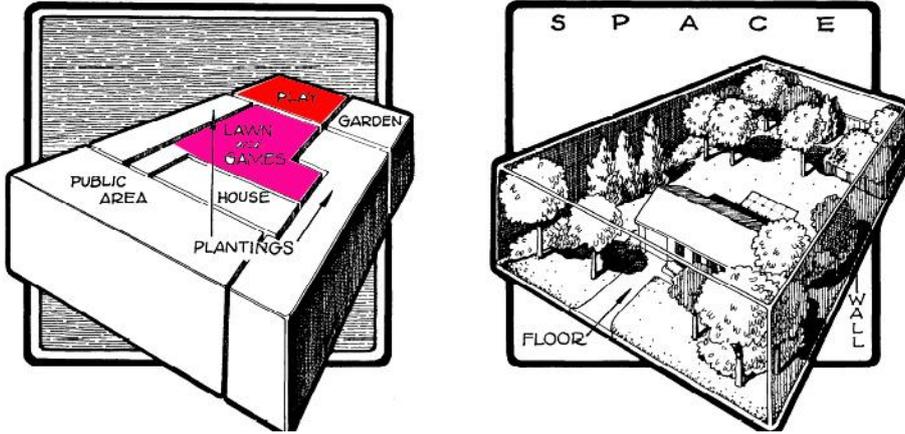
ان غرفة الجلوس هي الفراغ الثاني الترفيهي للطفل بعد غرفة نومه. ينتقل الطفل في عمر ال(2-4)سنوات أثناء نموه الاجتماعي والنفسي ليندمج مع العالم الخارجي من خلال الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى للطفل فيستقل تدريجيا عن أمه وتتطور لديه علاقات أولية أساسية تربطه بأبيه

وإخوته، لذلك فإن خلق حيز ترفيهي خاص بالطفل فيها يضم ألعابه ويتفاعل فيه مع برامجه المحببة على التلغاز هو ضرورة وعدم وجود مثل هذا الحيز أدى إلى وجوده بصورة عفوية.



ج- حديقة المنزل :

فراغ ترفيهي هام جدا للعب الطفل وانطلاقه وضمان نموه نمو صحي نفسي سليم ولكنه يرتبط ارتباطا وثيقا بعاملين : - مساحة المنزل - الطبقة الاجتماعية والاقتصادية للطفل .
فحديقة المنزل ليست متوفرة لدى كل شرائح المجتمع ويمكن أن تتوفر فقط في بيوت الطابق الأرضي والبيوت ذات المساحة الكبيرة (الفيلات).
يتم تصميم الحديقة لتناسب الطفل من خلال الفرش المعماري المناسب لحجمه ووضع ركن للألعاب الخاصة

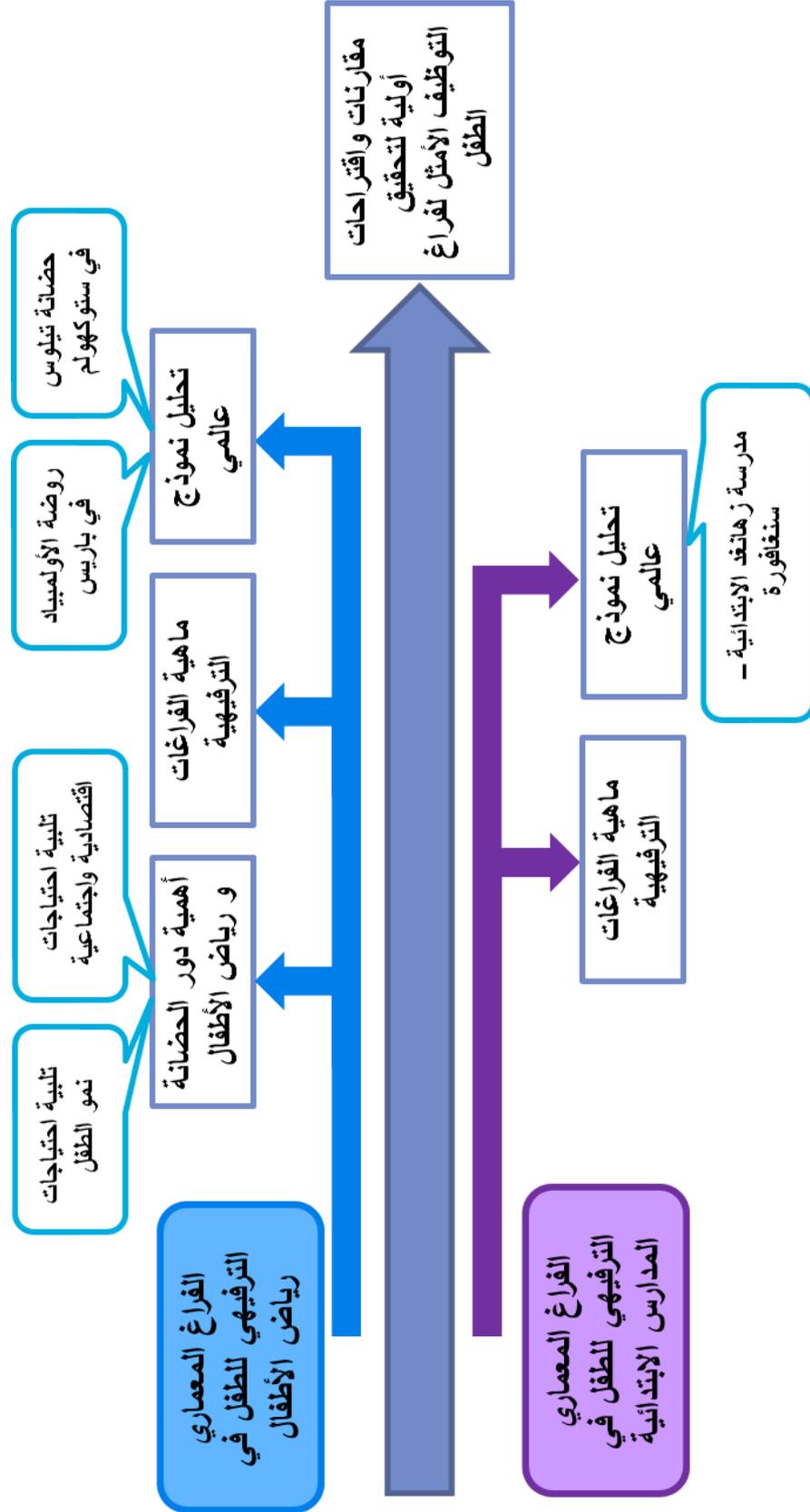


صورة رقم 27 فراغ اللعب للطفل في الحديقة



صورة رقم 28 أثاث الطفل في الحديقة

الفصل الثاني: الفضاء المعماري الترفيهي للطفل في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية



جدول رقم 9 مخطط تحليل دراسة الفراغ الترفيهي في المباني التعليمية. عمل الباحث

2-2-الفصل الثاني: الفضاء المعماري الترفيهي للطفل في المباني التعليمية:

يشمل هذا الفصل دراسة وتحليل الفضاء الترفيهي في المباني التعليمية في مرحلتي الطفولة المبكرة والمتوسطة أي الفراغ الترفيهي في مباني رياض الأطفال والمدارس الابتدائية (مدارس التعليم الأساسي).

2-2-1- الفضاء المعماري الترفيهي للطفل في رياض الأطفال:



2-2-1-1- أهمية دور الحضانة و رياض الأطفال :

أ- تلبية احتياجات اقتصادية واجتماعية :¹

- 1- إن دور الحضانة ورياض الأطفال حاجة وضرورة للأم بشكل عام وللأم العاملة بشكل خاص باعتبارها الوسط الأيمن لترك الطفل فيه أثناء فترة العمل بالإضافة إلى تأثيرها الفعال في إثراء شخصية الطفل .
- 2- تساعد دور الحضانة ورياض الأطفال على تقوية التضامن الاجتماعي في المجتمع وذلك من خلال اندماج وتفاعل الأطفال مع بعضهم ومع المدرسين والمربيات من مختلف المستويات الاجتماعية² .
- 3- تسهيل التحاق الوالدين بسوق العمل وخاصة السيدات مما يؤدي إلى زيادة دخل الأسرة ومن ثم ارتفاع المستوى الاقتصادي للمناطق والقرى³ .
- 4- وجوب إحكام الرابطة بين الروضة والمدرسة والأعمال الإنتاجية في البيئة

ب- تلبية احتياجات نمو الطفل :

- 1- أهمية جودة التعليم المبكر للنمو الذهني والاجتماعي والعاطفي للأطفال على المدى القصير وعلى نجاحهم في المدرسة لاحقاً على المدى البعيد فالطفل في هذه المرحلة في حالة تهيؤ من داخله لاستقبال الخبرة من خارجه وهي مرحلة حساسة للتعلم الفعال من خلال اللعب والمرح.
- 2- تهيئة الطفل لجو المدرسة وذلك بتسهيل انتقال الأطفال من جو الذاتية المركزية لجو الحياة الاجتماعية مع أصدقائه⁴
- 3- حماية الطفل من الأخطار وعلاج بوادر السلوك الغير سوي وحسن مواجهة مشكلات الطفولة .
- 4- رعاية مراحل نمو الطفل من جميع النواحي في جو مشابه لجو الأسرة .

¹ <http://www.wafa.com.sa/arabic/Subjects.aspx?ID=565>

² <http://mansheer.mam9.com/t15-topic>

³ http://thawra.alwehda.gov.sy/_print_veiw.asp?FileName=38346895220131026145516

⁴ <http://almanalmagazine.com/%D8%A3>

2-1-2-2- ماهية الفضاءات الترفيهية في رياض الأطفال:

- مساحة عامة للنشاطات الجماعية يمكن أن تستخدم كباحة داخلية بالإضافة لساحات اللعب الخارجية في الهواء الطلق، وتقدر المساحة المخصصة لكل طفل في ساحة النشاط ضمن بناء الروضة بين (1,5-4) م² فهذه المساحة تزيد من فرص التفاعل الاجتماعي بين الأطفال وتسمح بحرية الحركة والنشاط للطفل¹



صورة رقم 30 الباحة الخارجية



صورة رقم 29 الباحة الداخلية

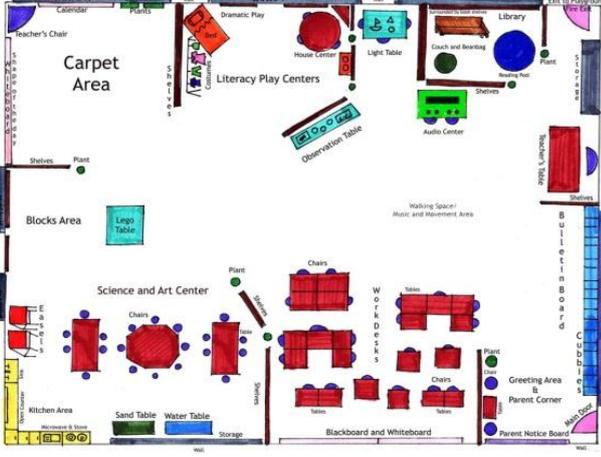
- إلى جانب المساحة العامة المخصصة للنشاطات الاجتماعية، تتداخل المساحة المخصصة للتعليم مع اللعب في هذه المرحلة من التعلم، فيتألف صف الروضة من عدة مساحات متداخلة للتعلم الغير مباشر عن طريق اللعب والتفاعل¹.



شكل رقم 34 أركان صف الروضة

¹ الموسوعة الهندسية المعمارية، التعليم 1، بيروت، دار قابس، 2006.

ويراعى في التصميم المعماري فصل الأركان والفعاليات الهادئة عن تلك الصاخبة بواسطة قواطع خفيفة ذات وضعيات حرة



صورة رقم 31 أركان صف الروضة



صورة رقم 32 فراغ صف الروضة

وبحسب معايير النايك (NAEYC) يجب تأمين مساحة للطفل واسعة كفاية بحيث يتحرك فيها الأطفال بحرية وراحة فتكون في حدود 35 قدم مربع لكل طفل أي ما يوازي 3,25 متر مربع) يجب تأمين مقاعد أو اماكن للاستراحة (وبحسب معايير النايك NAEYC المساحة الخارجية يجب أن تكون على الأقل 75 قدم مربع لكل طفل أي ما يوازي 6,96 متر مربع)¹



صورة رقم 34 الممرات الخارجية كفراغات ترفيهية



صورة رقم 33 الفراغ الترفيهي في الصف

¹ Ford, Alan, Designing The Sustainable School, Australia, The Images Publishing Group PTY Ltd, 2007

2-1-3- تحليل نموذج عالمي :

أ- روضة الأولمبياد في باريس - فرنسا

Eva Samuel Architect Urbanist &
Associates المهندس المعماري ..

م 2,400 المساحة المرممة :

الموقع : باريس - فرنسا

تأخذ كتلة البناء شكل لعبة لامة بين الأبراج والكتل
المحيطة بها ..

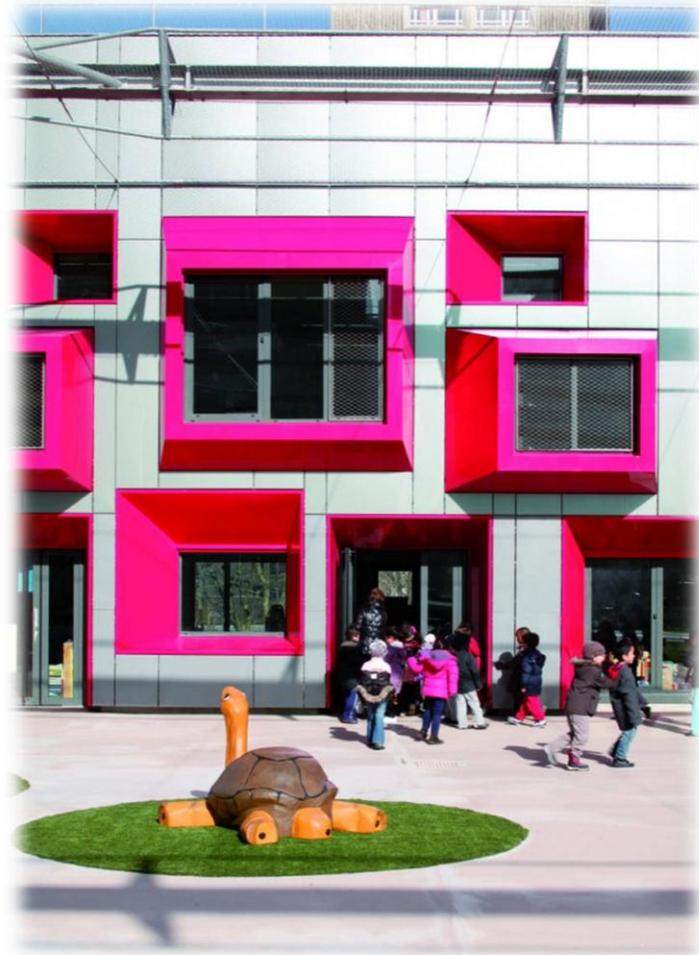


صورة رقم 35 كتلة الروضة بين الكتل المرتفعة

فكرة المشروع النابعة من النوافذ تشكل مواقع صغيرة مناسبة
للطفل تولدها سمك الواجهة بألوان قزحية وأسطحة زجاجية
تعكس البيئة المحيطة وتتحول هذه النوافذ تدريجيا ومع
الارتفاع باتجاه السقف لمدخن للتهوية الطبيعية واعتماد
مبدأ التنمية المستدامة في المشروع بكامله



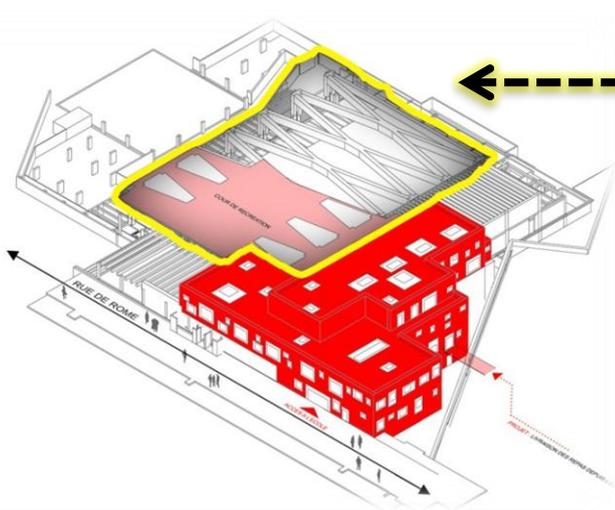
صورة رقم 37 كتلة الروضة



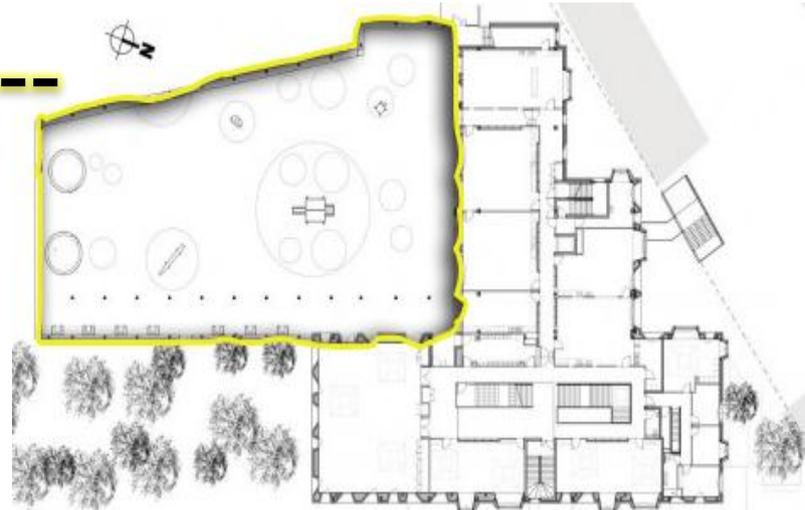
صورة رقم 36 الواجهة بألوان نوافذها اللامة

تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي	
الخط والشكل	الخطوط المستخدمة بسيطة ومستقيمة بعيدة عن الخطوط والسطوح المنحنية والكتل عبارة عن مكعبات متداخلة
المقياس والحجوم	جميع العناصر المعمارية المكونة والمؤثرة في الفراغ الترفيهي للطفل ملاءمة لمقياسه
اللون	الألوان دافئة ومريحة للطفل في الفراغ الداخلي واستخدم الخشب بشكل رئيس في الإكساء الداخلي أما الواجهات فجاءت جذابة بألوان النوافذ الجميلة
الإضاءة	كبر حجم النوافذ سمح بأن تكون التهوية والإنارة طبيعية داخل المبنى
المناسيب	الفراغ الداخلي للنافذة كفراغ متداخل مع كتلة المبنى بمنسوب أعلى منعزل شكل نوع من الخصوصية كفراغ ترفيهي داخلي وكسر الملل المترتب عن الكتلة المكعبة الكلية
الفرش المعماري	بسيط بألوان زاهية مريحة ومناسبة لحجم ومقياس الطفل

جدول رقم 10 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في روضة الأولمبياد،فرنسا-عمل الباحث

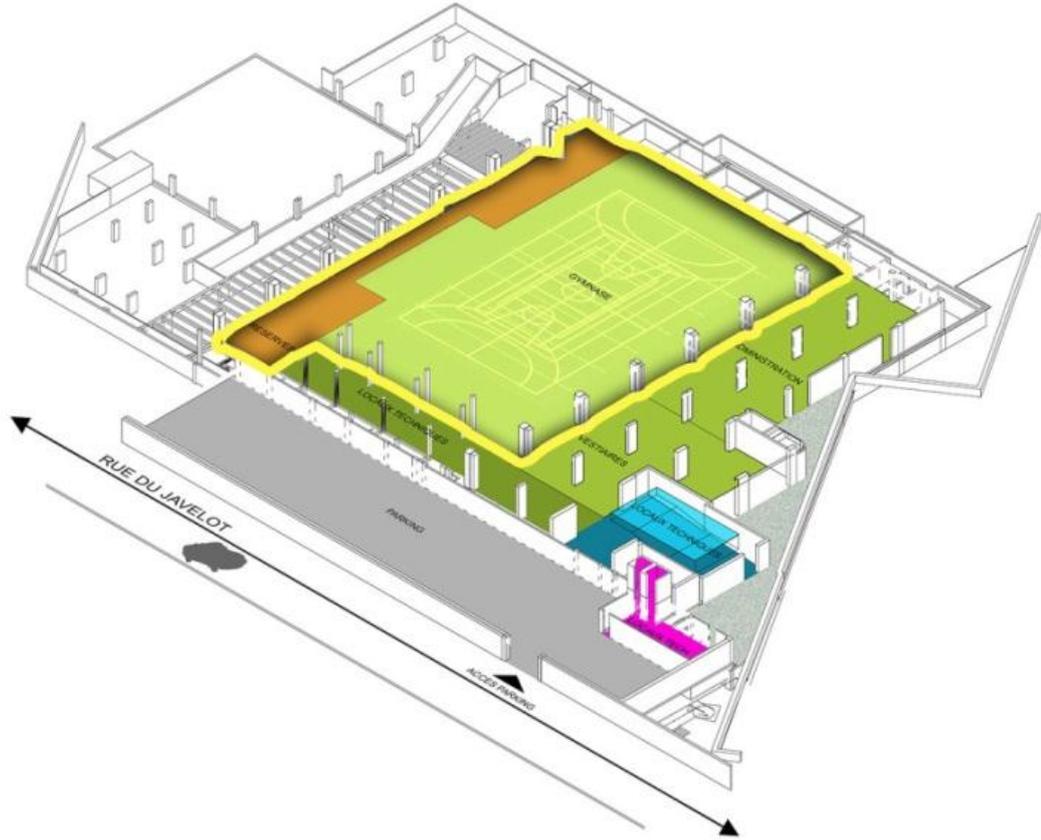


صورة رقم 38 تحليل المساحات الترفيهية في الروضة



صورة رقم 39 مسقط الروضة

توضح الصور (38،39،40) المسقط الأفقي للروضة والموضح فيه مساحة المنطقة الترفيهية المتمثلة بالملعب وغرف اللعب إضافة الى كتلة الروضة ذات الفراغات المختلفة بين التعليم والترفيه ونلاحظ الخطوط البسيطة المستقيمة في المساقط وواجهة الفراغ الداخلي.



صورة رقم 40 فراغ الملعب في المدرسة



صورة رقم 41 تخصيص فراغات النوافذ للنشاطات الترفيهية



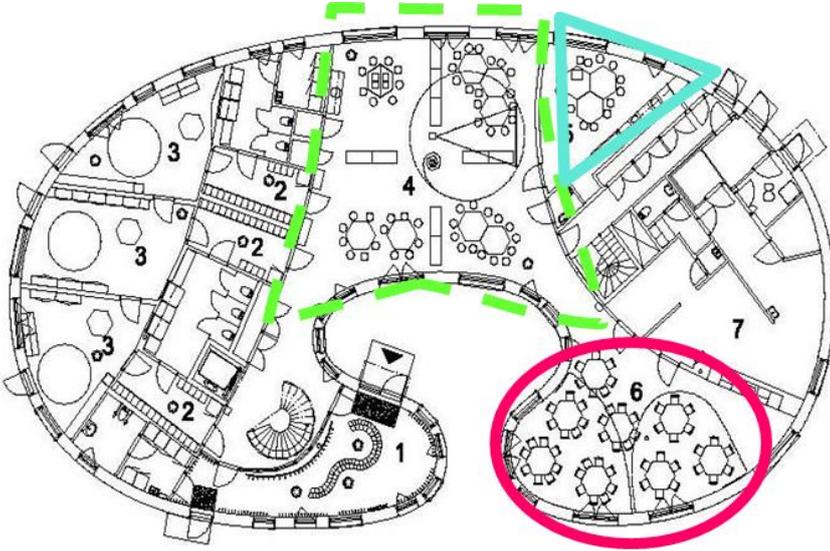
صورة رقم 42 الفراغ الداخلي للنوافذ

ب- حضانة تيلوس في ستوكهولم - السويد

المهندس المعماري Tham & Videgård Arkitekter

الموقع Telefonplan, Stockholm, Sweden

يقع المشروع على الحدود بين التنمية الحضرية وغابة صغيرة ويشكل بكتلته امتداد وتاغم مع البيئة المحيطة .
كتلة حاضنة للطفل تميل جدرانها بانحناءات نحو الداخل فتحثوي الطفل وتشكل له فراغا داخليا أمانا
يتكون المسقط من فناء المدخل الذي يستمر في داخل الروضة ليخلق كلا من الغرف الداخلية والخارجية فيشكل
صف لكل مجموعة من الأطفال وساحة داخلية مشتركة كبيرة حيث يمكن للمجموعات الست أن تتفاعل مع
بعضها في أنشطة مشتركة
ويكمل هذا الفضاء الرئيسي مع مساحات منفصلة منحرفة لمشاريع الفن بالإضافة الى مجموعة هادئة ومنعزلة
عن بقية الأنشطة



1	مدخل
2	غرفة المشاجب والخزائن
3	غرفة المجموعة - الصفوف
4	المساحة المشتركة
5	المراسم و ورشة الفن
6	المطعم
7	المطبخ
8	المستودع
9	الادارة

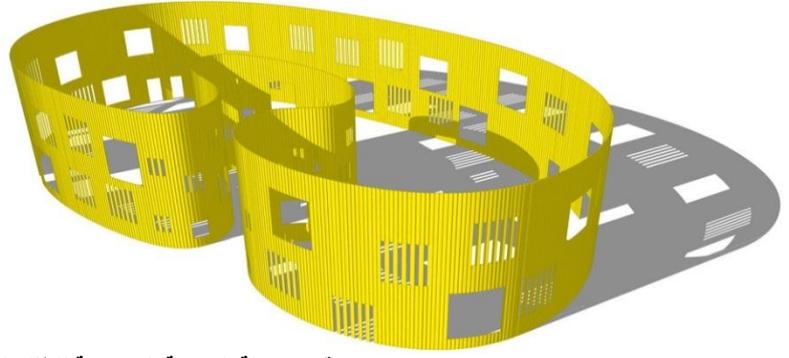
جدول رقم 11 تحليل فراغات المسقط الأفقي

المساحة المشتركة

المراسم وورشة الفن

المطعم

صورة رقم 43 الفراغ الترفيهي في المساقط الأفقية. إعداد الباحث



صورة رقم 44 كتلة الروضة المحتضنة للطفل بلونها الأصفر البراق

تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي	
كتلة بسيطة ذات خطوط مرنة منحنية يصبح فيها الفضاء الخارجي مستمرا مع الداخل ومكملا للموقع من خلال شبه الفناء	الخط والشكل
جميع العناصر المعمارية المكونة والمؤثرة في الفراغ الترفيهي للطفل ملاءمة لمقياسه ، تحتضنه وتحتويه	المقياس والحجوم
استخدم اللون الأصفر القوي في الكتلة الخارجية وتنوعت الألوان في الفراغ الداخلي	اللون
توضع النوافذ وحجمها تسمح للضوء بالولوج لداخل المشروع الأمر الذي يزيد العلاقة بين الداخل والخارج	الإضاءة
المبنى يقع في منسوب طابقين وتم وضع النوافذ بحرية على ارتفاعات مختلفة لتتكيف مع حجم الأطفال	المناسيب
بسيط بألوان جميلة متنوعة ومتناسقة ومناسبة لحجم ومقياس الطفل	الفرش المعماري

جدول رقم 12 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في حضانة تيلوس، السويد. عمل الباحث



صورة رقم 45 الفناء المؤي المدخل



صورة رقم 47 غرفة الصف والنشاطات



صورة رقم 46 الفراغ الداخلي

¹ <http://www.AECCafe.com/schools/kindergarten/Tellus/Stockholm/Sweden>

2-2-2- الفضاء المعماري الترفيهي في المدارس الابتدائية:

2-2-2-1- ماهية الفضاءات الترفيهية في المدارس الابتدائية :



مع التدرج العمري للطفل وتنظيم عمليات ادراكه وتوجيه انتباهه تأخذ الفراغات الترفيهية للطفل في المدرسة دورا أكثر تنظيما وتحديدا في تقسيم الفعاليات ويجب مراعاة أن يكون التكوين المعماري متناسبا مع استيعاب الطفل للفراغ وإحساسه بالمحيط ومتناسبا مع طوله الذي يتراوح بين (120-140سم) في هذه المرحلة¹.

يعتمد وجود هذه الفراغات بشكل رئيس على مساحة المدرسة وكبر حجمها فكما كانت

المدرسة أكبر زادت الفعاليات وتنوعت، ويظهر ذلك بشكل واضح في المجمعات التعليمية الكبيرة التي تضم مختلف المراحل المدرسية التعليمية (كمعهد طب العلمي) فتتخذ الفعاليات الترفيهية فيها كتلة تستخدم حتى خارج أوقات الدوام من قبل سكان المنطقة، ويمكن حصر الفراغات الترفيهية الرئيسية في المدارس الابتدائية في:²

أ-الباحات المخصصة للعب: وهي من أهم وأبرز الفراغات الترفيهية في المدارس تكون على ارتباط مباشر بالملاعب الخارجية ، ويمكن تغطية قسم منها بشكل بسيط وعملي أو تركها مكشوفة وإضافة باحة داخلية مغطاة للعب عندما يكون الجو غير مناسب .

تتوضع في الباحة الخارجية المكشوفة ألعاب المغامرة، أماكن النشاطات الحرة، التسلق، المرجحة ويمكن أن يكون قسم من الباحة الخارجية مغطى بالمروج والشجيرات مع إضافة حزام أخضر محيط



صورة رقم 48 الملاعب والمساحات المكشوفة



صورة رقم 49 الباحة الخارجية في المدرسة

¹ <http://forum.stop55.com/240574.html>

² الشهابي، عبد الغني، الأبنية التعليمية، منشورات نقابة المهندسين، 1985

ب- مكان التجمع (الكافيتريا) : يجب تصميم الكافيتريا بشكل فريد، لتصبح بيئة ممتعة لتناول الطعام، ويفضل أن تقع في مركز المدرسة .

ج- صالة متعددة الأغراض: تستخدم للنشاطات المختلفة لأماكن الحفلات، أو كمسرح، أو حتى كصالة رياضية داخلية (12*18-12*24)م²، أو كمعرض خاص بالقسم الفني في المدرسة (الرسم والموسيقى)، ويفضل أن يكون تخديمها منفصل، ليتمكن استخدامها من قبل سكان المنطقة خارج أوقات الدوام¹.



صورة رقم 51 صالة متعددة الأغراض



صورة رقم 50 الكافيتريا في مدرسة ابتدائية

د- قاعات عملية بسيطة: تستخدم كقاعات مخصصة للمواهب، والثقافة كالرسم والموسيقى والتمثيل .

هـ- صالة رياضية : صغيرة لكرة السلة مثلاً¹، ويمكن وجود مسبح تعليمي مغطى في حالة المدارس الكبيرة.



صورة رقم 52 مسبح تعليمي في المدرسة



صورة رقم 53 نموذج عن صالة رياضية مغطاة

¹ الشهابي، عبد الغني، الأبنية التعليمية، منشورات نقابة المهندسين، 1985

2-2-2-2- تحليل نموذج عالمي :

أ-مدرسة زهانغد الابتدائية -سنغافورة:

الموقع : سنغافورة.

المدرسة عبارة عن ثلاث مباني بمساحة

(21,000 - 20,000 -22,000) m2

يهدف التصميم إلى خلق بيئة مناسبة للتعلم، ويتحقق ذلك من خلال تعزيز الإحساس بالهوية للطلاب، ودمج المناطق التعليمية مع الفعاليات في الهواء الطلق، والاستجابة إلى النسيج المتعدد الثقافات للمجتمع¹.



صورة رقم 54 التكوين الحجمي لكتلة المدرسة

تحليل المسقط وتحديد الفراغات الترفيهية ..



صورة رقم 55 تداخل الكتل مع الطبيعة

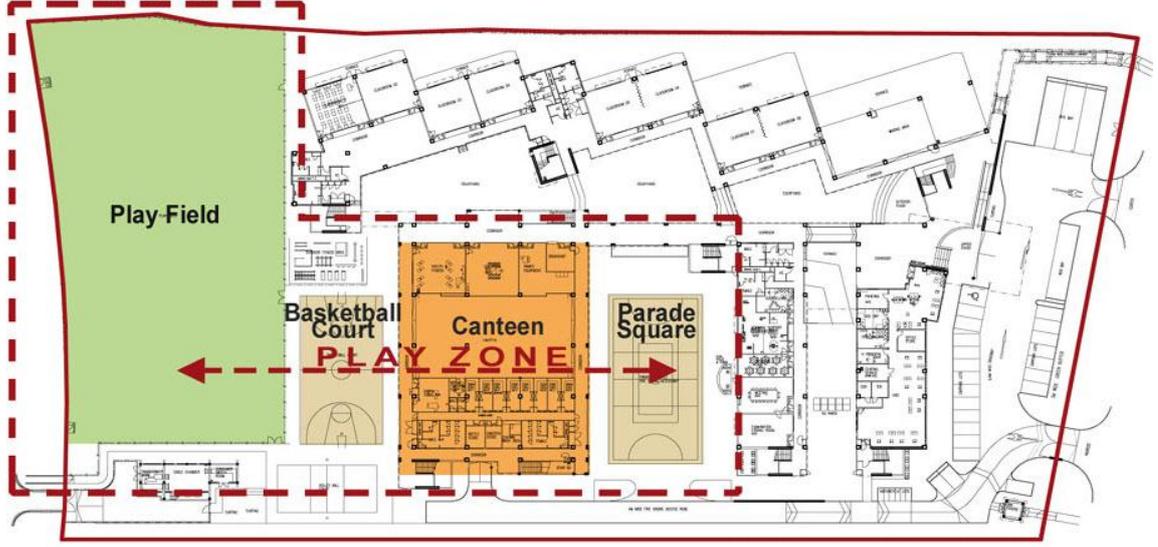
نلاحظ في الصورة رقم (55) تداخل الكتل مع الفراغ الخارجي وفراغ التعليم مقسم لأركان، مدمج مع الطبيعة بشكل نمونجي



¹ /http://www.dpa.com.sg/projects/blangah-rise-radin-mas-and-zhangde-primary-schools

Active Play Area,
taking into consideration
safety, supervision and noise
control

في الصورة (56) تم تحديد فراغات اللعب والترفيه للطفل¹



صورة رقم 56 الفراغ الترفيهي في المسقط الأفقي

تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي	
تراوحت الخطوط والأشكال والسطوح بين المائل الذي يدل على الحركة والمستقيم رمز التوازن	الخط والشكل
جميع حجوم العناصر المعمارية المكونة والمؤثرة في الفراغ الترفيهي للطفل ملائمة لمقياسه	المقياس والحجوم
استخدمت الألوان بشكل متناغم جميل وجذاب في الكتل والفراغ الداخلي	اللون
تداخل الفراغات الخارجية مع الداخلية حقق تهوية وإضاءة طبيعية	الإضاءة
تنوعت المناسيب بين الداخل والخارج مما أضفى مزيداً من الحركة لاشباع حاجتي المغامرة والاستكشاف	المناسيب
بسيط بألوان بسيطة ومناسبة لحجم ومقياس الطفل	الفرش المعماري

جدول رقم 13 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في مدرسة زهانغده، سنغافورة. عمل الباحث

¹ /http://www.dpa.com.sg/projects/blangah-rise-radin-mas-and-zhangde-primary-schools

درست الكتل والواجهات بشكل جيد بعيداً عن التراتبية والتكرار الممل للطفل، فتتأسقت الألوان وتباينت، واللافت في تصميم ودراسة هذه المدرسة، الاندماج السلس مع الطبيعة، وتكوين فراغ ترفيهي مميز للطفل ومكتمل للتعليمي في الهواء الطلق¹.



صورة رقم 57 الواجهات الخارجية للمدرسة

2-3- الفصل الثالث : الفضاء المعماري الترفيهي للطفل في المباني العامة:

يشمل هذا الفصل دراسة وتحليل الفضاء الترفيهي في المباني العامة وسيتم التطرق للمجمعات التجارية (المولات) والمعارض المتمثلة بمتحف الطفل.

2-3-1- الفضاء المعماري الترفيهي للطفل في المجمعات التجارية- مولات :

2-3-1-1- أهمية الفضاءات الترفيهية للطفل في المولات:

إن رغبة المراكز والمجمعات التجارية في جلب واستقطاب المتسوقين وجعلهم يقضون وقتاً أفضل وأطول داخل هذه المجمعات وحتى لا يقوم الأطفال بإزعاج ذويهم خلال فترة تسوقهم برزت أهمية وجود وخلق فراغات خاصة بترفيه الطفل في المجمعات والمراكز التجارية حيث قامت هذه المراكز بتوفير أماكن مخصصة للاهتمام بالأطفال وتسليتهم طوال هذه الفترة وتوفير الراحة للمتسوقين

2-3-1-2- ماهية الفضاءات الترفيهية للطفل في المولات:

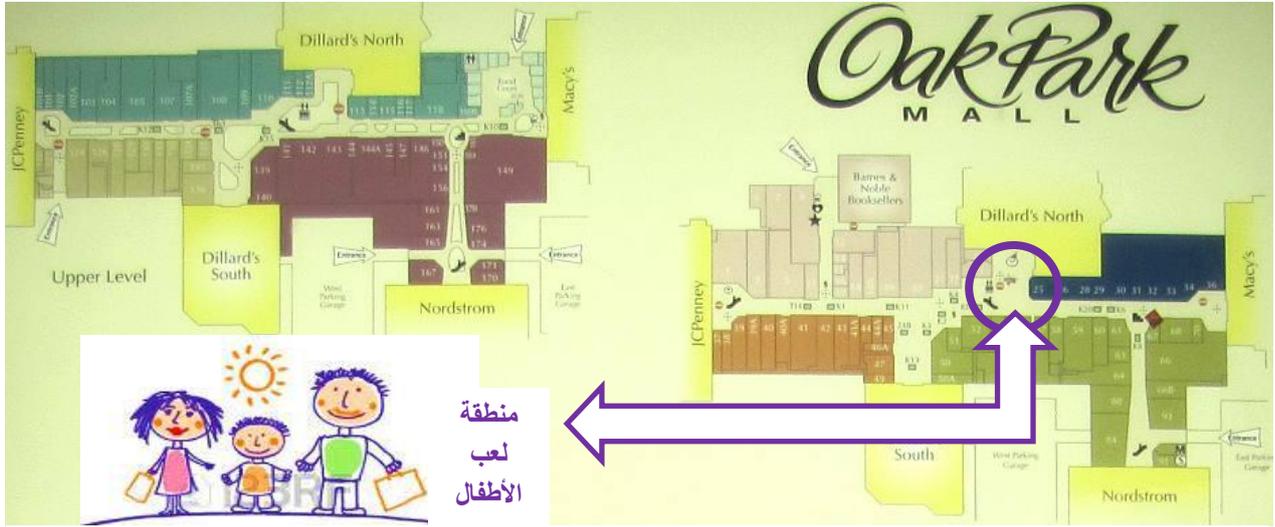
يمكن أن يكون الفراغ الترفيهي للطفل فراغ مفتوح ضمن الفراغ العام ومشرف على الكافيتريات أو فراغ خاص منعزل وكذلك يمكن أن يكون قريباً من منطقة المطاعم وجمع جميع النشاطات الترفيهية في المولات بطابق واحد

¹ /http://www.dpa.com.sg/projects/blangah-rise-radin-mas-and-zhangde-primary-schools

2-3-1-3- تحليل نموذج عالمي :

أوك بارك مول¹:

الموقع .. ولاية كنساس - الولايات المتحدة الأمريكية



شكل رقم 35 تحديد الفراغ الترفيهي للطفل في أوك بارك مول- إعداد الباحث

مركز تجاري صديق للطفل والعائلة، حيث يمكن للعائلة أن تقوم بالتسوق بينما يلعب الأطفال في المنطقة المخصصة لهم، وهي عبارة عن فراغ كبير مفتوح، بأرض مبطنة بمواد اسفنجية ومطاطية ومقاعد لجلوس الأهل. اللعب الموجودة جميعها لاتحتوي على حواف حادة، مما يجعل هذا الفراغ بالإضافة لكونه جميلاً آمنًا بالنسبة للطفل والأهل.



صورة رقم 58 الفراغ الترفيهي للأطفال دون سن الثالثة

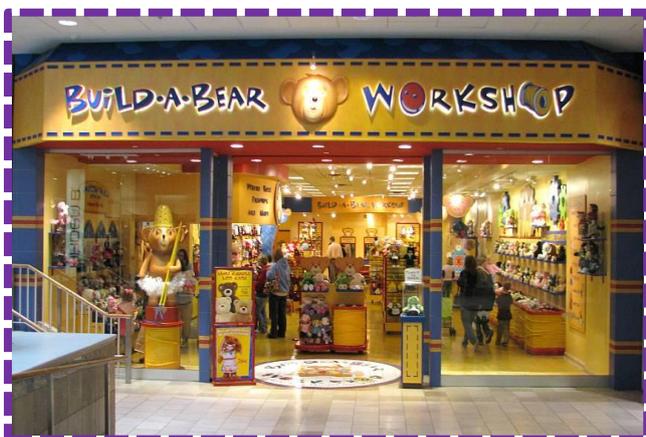


صورة رقم 59 الألعاب المطاطية الآمنة

¹ <http://www.kansastravel.org/overlandpark/oakparkmall.htm>

تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي	
استخدمت الخطوط والأشكال والسطوح المنحنية المحاكية لخيال الطفل	الخط والشكل
جميع العناصر والحجوم المعمارية المكونة والمؤثرة في الفراغ الترفيهي للطفل ملائمة لمقياسه	المقياس والحجوم
استخدمت الألوان بشكل متناعم جميل وجذاب وتنوعت بين الأحمر المثير الأزرق الهادئ والأخضر المريح للطفل	اللون
يتوضع الفراغ الترفيهي في الفضاء الرئيسي المسقوف زجاجيا	الإضاءة
تنوعت المناسيب مما أضفى مزيدا من الحركة والحيوية وإبعاد الملل فتم إدخال ألعاب التزحلق والأرضيات المطاطية التي تشكل انحدارات ومرتفعات أمنة .	المناسيب
بسيط بألوان بسيطة ومواد مطاطية امنة	الفرش المعماري

جدول رقم 14 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في أوك بارك، الولايات المتحدة الأمريكية- عمل الباحث



صورة رقم 61 منطقة ورشة عمل صنع الدب وتشكيله



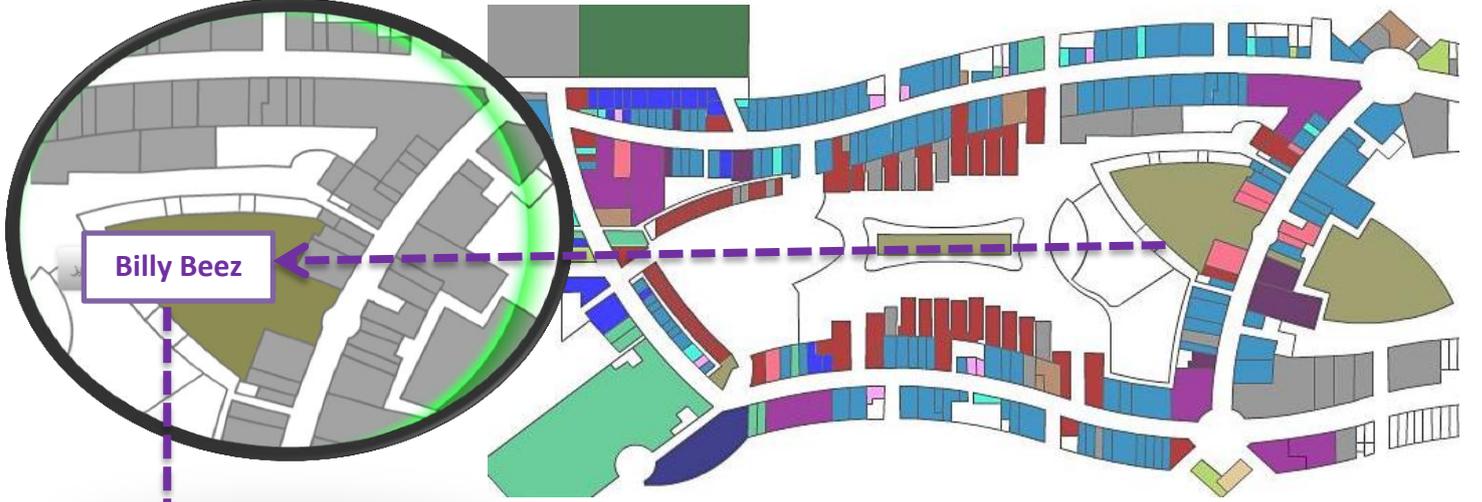
صورة رقم 60 منطقة ألعاب الأحصنة بمسار دائري مكون من طابقين

2-3-1-3- تحليل نموذج عربي:

مول العرب - مصر :

الموقع: مدينة 6 أكتوبر - الجيزة - جمهورية مصر العربية¹

يحتوي مول العرب على أكبر مدينة ألعاب لأمنة للطفل



يتم استقبال المركز الأطفال من سن (3-12) سنة .
يهدف هذا المركز إلى تحفيز التطور الجسدي، الفكري
والاجتماعي للطفل من خلال اللعب .
فالأطفال يلعبون، يتسلقون، يقفزون، يزحفون، ويتعلمون
من خلال اللعب المبادئ والمشاركة وإنشاء صداقات

جديدة.

شكل رقم 36 توضع الكتلة في المول والمسقط التحليلي لها-إعداد الباحث



صورة رقم 62 واجهة المبنى المميزة

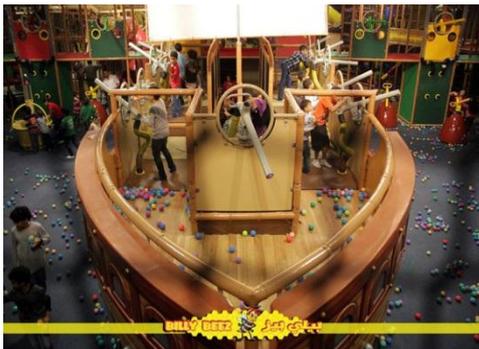


صورة رقم 63 النشاطات المتنوعة في المنشئ الترفيهي

تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي	
الخطوط والأشكال المكونة للسطوح متنوعة مرنة تحاكي خيال الطفل	الخط والشكل
رغم حجم المكان الكبير فجميع العناصر والحجوم المعمارية المكونة والمؤثرة في الفراغ الترفيهي للطفل ملاءمة لمقياسه	المقياس والحجوم
ألوان مستخدمة بكثرة وبشكل مدروس في الواجهات والفراغ الداخلي فجاءت تتناغم جميلة وجذابة للطفل تحثه على الحركة واللعب	اللون
الإضاءة في معظمها كانت اصطناعية	الإضاءة
مناسيب متنوعة في الألعاب بين التسلق والتزلق لجعل الفراغ ممتع مليء بالمغامرة وبعيد كل البعد عن الرتابة والملل.	المناسيب
متنوع بألوان جذابة للطفل ومناسب لحجه ومقياسه	الفرش المعماري

جدول رقم 15 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في مول العرب، مصر- عمل الباحث

صمّم مركز أرض الاكتشاف والمرح بواجهات مدروسة خارجية وداخلية، ولوحات جدارية ملونة وجميلة . كانت كل هياكل الألعاب والحواف مطابقة لأعلى المعايير الدولية للسلامة، بحيث يمكن للأهل أن يتركوا أطفالهم آمنين مطمئنين، بينما يقومون بالتسوق في المركز التجاري¹. تعددت الألعاب والنشاطات الترفيهية والثقافية والاجتماعية في المركز ونذكر منها :



صورة رقم 66 الاصطياد وجمع الكرات



صورة رقم 65 منحدرات للتزلق



صورة رقم 64 جدار التسلق

¹ <http://corporate.billybeez.com/activities.php>



صورة رقم 69 نشاطات اجتماعية ومسرحية



صورة رقم 68 غرفة الحفلات وأعياد الميلاد



صورة رقم 67 منطقة لعب أطفال الأقل من 4 سنوات

2-3-2- الفضاء المعماري الترفيهي للطفل في المعارض (المتاحف):

2-3-2-1- ماهية الفضاءات الترفيهية للطفل في المتاحف :

كانت المتاحف دائماً "منبراً" للثقافة والعلم والفن على مر العصور، وهي وسيلة من وسائل الاتصال التعليمية والثقافية، التي تقدم للزائر خبرة وفيرة من المعلومات، والأفكار، والقيم العلمية، والفنية، والجمالية. يعد متحف الطفل المعمل الذي يستطيع فيه الطفل الصغير إشباع اهتماماته الطبيعية، والفنون، والعلوم، والجمال والإبداع، وتم افتتاح أول متحف للأطفال في العالم عام 1899 ببروكلين بنيويورك، وكان الهدف منه جلب السعادة للأطفال، ومنحهم مكاناً لإشباع إهتماماتهم، وتوسيع مداركهم في جوانب المعرفة المختلفة. يساعد المتحف الطفل على اكتساب الحقائق والخبرات والمهارات، من خلال التعلم التلقائي، واللعب الحر، عن طريق الاستكشاف، وتقديم بيئة مشجعة بالإضافة إلى المتعة والتسلية، وشغل أوقات الفراغ خاصة في الصيف.

2-2-3-2- تحليل نموذج عالمي :

متحف دوبيج للطفل :

متحف الأطفال العلمي في إلينوي، الولايات المتحدة الأمريكية¹.



صورة رقم 70 كتلة المتحف

¹ Mitchell, Mackey, Kids Spaces (Architecture for Children), Australia, The Images Publishing Group Pty Ltd, 2004



صورة رقم 71 مدخل المبنى المرحب بالزوار

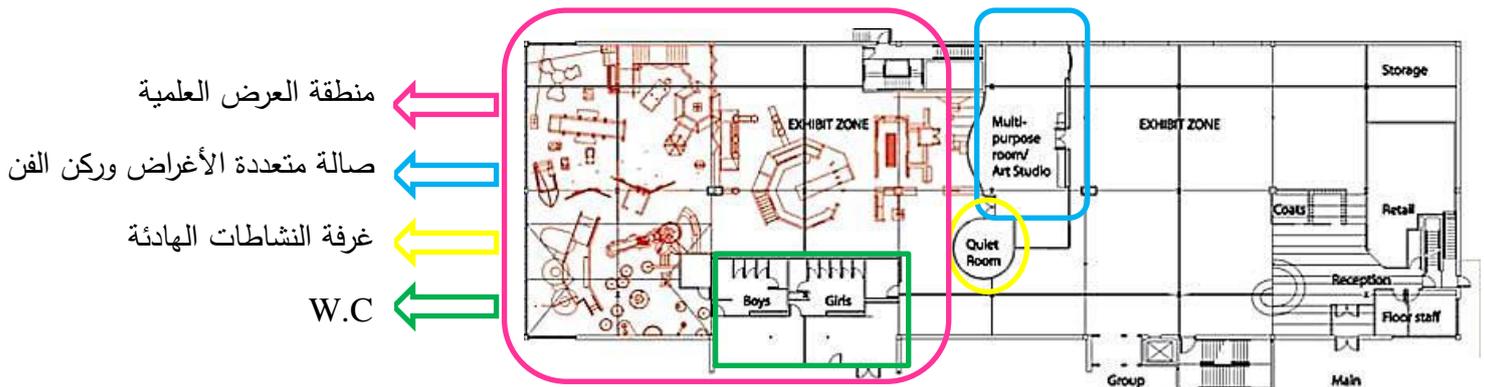
أول ما يلفت نظرنا في كتلة المبنى الأحمر الكبير الذي يمتد على ارتفاع 11م، والذي يرحب بالأطفال، صورة رقم 71، فالمتحف يفتح أبوابه للأطفال وذويهم ويرحب بزواره¹.

تصميم المبنى مستوحى من رسومات الأطفال ولوانهم، التي تجسدت بألوانها المبهجة البراقة في كتلة المبنى وواجهاته الخارجية . هذا المتحف بيئة جذابة وممتعة للتعلم والتسلية، واكتشاف الأطفال العالم من حولهم والحوادث العلمية، بتصميم عصري وظيفي جميل .



صورة رقم 72 اكتشاف الأطفال قوة وطاقة المياه صورة رقم 73 اكتشاف طاقة الهواء وقدرته على نقل الصوت صورة رقم 74 يمكن للأطفال البناء بالاعتماد على أدوات الحقيقية

ويبين الشكل رقم 29 المسقط الأفقي للمتحف، موضحا" عليه وظيفة الفراغات المعمارية المتنوعة فيه.



شكل رقم 37 المسقط الأفقي للمتحف-إعداد الباحث

Mitchell, Mackey, Kids Spaces (Architecture for Children), Australia, The Images Publishing Group Pty Ltd, 2004¹

تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي	
الخط والشكل	جاءت الخطوط والأشكال والسطوح بسيطة مستقيمة واعتمد المصمم على الفراغ الحر المفتوح لمواكبة التغيير والتطور المستمر في المساقط .
المقياس والحجوم	جميع حجوم العناصر المعمارية المكونة والمؤثرة في الفراغ الترفيهي للطفل ملاءمة لمقياسه
اللون	تميز المبنى بالألوان المدروسة والجذابة في الكتل والواجهات الخارجية الفراغ الداخلي بجميع أقسامه الترفيهية والتنقيفية
الإضاءة	لم يتم الاعتماد بشكل كامل على الانارة الطبيعية وتناوبت الإنارة بين الطبيعية والاصطناعية خاصة أن الفراغ الداخلي كبير ومفتوح
المناسيب	جاء المبنى في منسوبين رئيسيين ولم يتم استخدام المناسيب بشكل كبير
الفرش المعماري	متنوع ومرن لإمكانية التغيير المستمر في العرض بألوان مدروسة ومواد آمنة

جدول رقم 16 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي لمتحف دوبيج، الولايات المتحدة الأميركية-عمل الباحث

2-3-2-3- تحليل نموذج عربي :

متحف الطفل - عمان - الأردن:



صورة رقم 75 موقع المتحف



يقع مبنى المتحف على مساحة 20.000 متر مربع من أرض حدائق الحسين، تحتوي حدائق المتحف على معروضات ومسرح في الهواء الطلق، بينما يحتوي مبنى المتحف على حيز مساحته 7.000 متر مربع للمعروضات الداخلية. أسس متحف الأطفال بمبادرة من صاحبة الجلالة الملكة رانيا العبد الله ليخدم للأطفال والأسر خبرات متنوعة للتعلم من خلال الاكتشاف واللعب والاستكشاف¹

¹ www.facebook.com/ChildrensMuseumJO

يتشكل متحف الاطفال من قاعة للمعروضات ومكتبة متخصصة تهتم بكل شؤون الطفل وقاعة المتحف الذي يجرب فيها كل هذه النشاطات كما يحتوي متحف الاطفال على حديقة للمعروضات ومسرح خارجي ودكان

المتحف وغرفة اعياد الميلاد ومطعم وعلى قبة فضائية هذا ويعتبر المكان متنزها جميلا لكل افراد العائلة



صورة رقم 76 المسقط الأفقي لمتحف الأردن

1-المكتبة، 2-عبر عن نفسك

3-استوديو الفن، 4-جسم الانسان

5-البنك، 6-الفلك

7-الحضارات 8-9-معارض خارجية

في المتحف أكثر من 150 معروضة تفاعلية ومجموعة متنوعة من البرامج على مدار العام، ليصبح مكاناً للتحفيز والمغامرة، ويتيح للأطفال التجربة والابتكار والتفاعل مع البيئة بشكل مريح¹.



صورة رقم 77 التكوين الحجمي لكتلة المتحف



صورة رقم 78 الفراغات الداخلية للمتحف

¹ :book.com/ChildrensMuseumJO



من أهم ما يميز متحف الطفل في الأردن فكرة المتحف المتنقل الذي يستهدف الأطفال والعائلات في مناطق جيوب الفقر والمجتمعات الأقل حظاً حول الأردن، بهدف إيصال التجربة التعليمية التفاعلية للمزيد من الأطفال في المملكة.

صورة رقم 79 فراغات العرض الخارجية للمتحف

تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي	
مزجت بين الخطوط المستقيمة والمنحنية في المساقط كما في واجهات الفراغ الداخلي تحتضن الطفل مع الحفاظ على توازن وقوة المبنى وتم دمج الفراغ الخارجي بالفراغ الداخلي ليشكل امتداد للعرض في الهواء الطلق	الخط والشكل
جميع حجوم العناصر المعمارية المكونة والمؤثرة في الفراغ الترفيهي للطفل ملائمة لمقياسه	المقياس والحجوم
استخدمت الألوان بشكل متناعم جميل ومدروس في الكتل والفراغ الداخلي	اللون
تنوعت الإضاءة بين الطبيعية والاصطناعية	الإضاءة
مناسيب متنوعة في الفراغ الترفيهي الخارجي أكثر منها في الفراغ الداخلي	المناسيب
بسيط بألوان بسيطة ومناسبة لحجم ومقياس الطفل	الفرش المعماري

جدول رقم 18 العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي لمتحف الطفل، الأردن-عمل الباحث

2-4-4- الفصل الرابع : دراسة تحليلية للمنشآت الترفيهية:

2-4-4-1- تحليل نموذج عالمي:

مدينة كيدزانيا الترفيهية التعليمية للأطفال (سيؤول - كوريا):

مدينة ترفيهية مبنية على فكرة جعل الأطفال يجربون 80 وظيفة مختلفة بشكل عملي وقريب جدا إلى الواقع. هي مدينة للصغار يعيشون فيها حياة الكبار، مصممة بالمحاكاة مع المدن الحقيقية، وهذه المدينة موجهة للأطفال من سن (4-14) سنة .

تقدم كيدزانيا للأطفال مجموعة متنوعة من النشاطات الممتعة والمثيرة، التي توجد في محيط المدن الحقيقية، وتقدم نشاطات مهنية مثل الطب، إطفاء الحريق، الطهي أو الضيافة الجوية، وذلك برعاية شركات عالمية حقيقية، بما يسمح للأطفال بالأبداع والتعلم.

- تحليل المشروع :

أ - موقع المشروع : يقع المبنى في وسط مدينة سيؤول في مركز المدينة الحيوي، ضمن منطقة خضراء، محاطة ببحيرة اصطناعية، يتم الوصول إليها مشيا" او بالدراجات.



صورة رقم 80 موقع كيدزانيا بالنسبة للمدينة

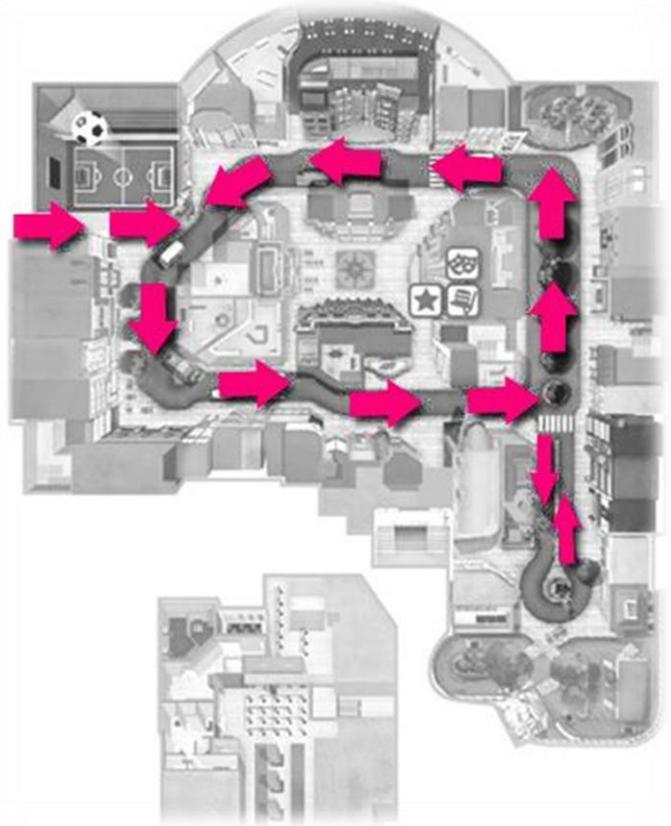
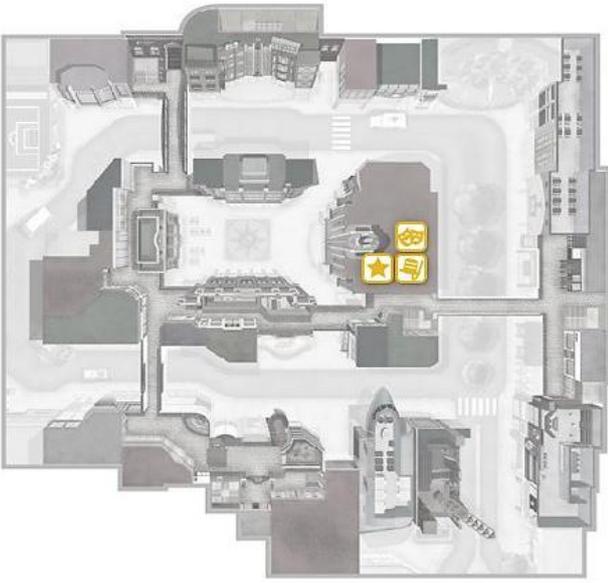
ب- تصميميا:

1- تحليل المسقط وظيفيا: ان الحركة في مبنى كيدزانيا سهلة و واضحة وغير معقدة، حيث تتوزع الفعاليات بشكل مدروس معماريا" مراعيًا" حركة الشارع والأرصفة وممرات المشاة والجسور .

المبنى يتألف من طابق واحد، وبعض الأبنية من طابقين.

كيدزانيا مدينة متكاملة مخصصة للأطفال حيث تضم مستشفى، محطة إطفاء حريق، صالون تجميل، بنك محطة إذاعية ومحل بيتزا. تم تصميم كافة المرافق في المساحة المناسبة للأطفال، حيث إن حجم كل منهم يساوي ثلثي حجمها الحقيقي.

إن كل مبنى من المباني الموجودة في كيدزانيا مدروس ليناسب الوظيفة المخصصة لها بوضوح و اختصار، وتتوزع الفعاليات بتسلسل متتالي حيث تمرکز الفعاليات الترفيهية في وسط المشروع.



شكل رقم 38 المساقط الأفقية لمدينة كيدزانيا

يبين الشكل (33) المساقط الأفقية لمدينة كيدزانيا الترفيهية:

في المسقط الأول للطابق الأرضي، تلتف المباني الترفيهية حول ساحة رئيسية، وتكون الحركة سهلة بسيطة، عبر سيارات كهربائية كما هو موضح، وفي المسقط الثاني للطابق العلوي، يكون الربط بين المباني المختلفة عن طريق جسور آمنة وسهلة للطفل.

2- الكتل والواجهات: جميع الكتل المعمارية الموجودة في مدينة كيدزانيا تحاكي المباني الواقعية في الواجهات، كما أن الارتفاعات مصممة وفق المقياس الحقيقي لها، حيث يتراوح ارتفاع الطابق الواحد 3.5م.



صورة رقم 81 نماذج الواجهات في كيدزانيا

3- الفراغ الداخلي الترفيهي: وهو فراغ حيوي واضح للطفل محبب قريب إلى جو اللعب و المرح حيث ان هناك

عدة عناصر تلعب دور في ذلك و منها:

المناسيب: لا يوجد مناسيب و لا أدراج و لا رامبات ضمن موقع المدينة و لكن هناك بعض السلالم ضمن الأبنية للانتقال إلى الطوابق العلوية.

الإنارة: الإنارة المستخدمة اصطناعية ولكنها تحاكي الإنارة الطبيعية وهي غير مباشرة و مخفية في كثير من الأماكن، وهناك تركيز في شدة الإنارة عند بعض المباني و خاصة المطاعم و المحلات و إشارات المرور.

الأمان: - دخول وخروج محكم حيث إن هناك مدخل ومخرج واحد للزائرين مع بوابات كهربائية وحراسة أمنية خاصة وكاميرات المراقبة معلقة بشكل استراتيجي في مواقع مختلفة من المركز

- طاقم مؤهل: تم تدريب طاقم العمل في المدينة على كيفية التصرف في الحوادث وحالات الطوارئ.

أما على صعيد التصميم المعماري فإن جميع عوامل الأمان مطبقة في مدينة كيدزانيا:

- مواد البناء المستخدمة في الإنشاء و الديكور كلها آمنة و غير ضارة بالصحة و هي على درجة عالية من الأمان مثل البلور المجلتن و الحجر المشذب و القرميد الناعم .

- أرضيات مانعة للانزلاق في الشوارع التي تسير فيها سيارات تعمل على الكهرباء غير مؤذية كما أن كافة الأدوات التي قد يحتاج الأطفال إلى استخدامها في الوظائف التي يلعبونها غير حادة وغير مؤذية.

الألوان: كافة الألوان ضمن المدينة تحاكي الواقع كألوان الأرصفة و الشوارع و المباني وقد جاءت الألوان متنوعة في المبنى، هادئة، غير صارخة ومدروسة بعناية فنراها بعض الأحيان تشير إلى دلالة معينة مثل اللون الأزرق الذي استخدم في قسم المشفى و الأحمر في قسم الطيران و الأصفر في قسم المأكولات.

اللافتات والدلائل: غير مباشرة لتجعل الطفل يستكشف المكان بنفسه ماعدا لافتات المحلات والمباني وقسم

الطيران.



صورة رقم 82 قسم الجراحة في مستشفى كيدزانيا



صورة رقم 83 مبنى الطيران في كيدزانيا

العناصر الطبيعية: كلها اصطناعية والعنصر الطبيعي غير متوفر داخل المنشأة سواء من اشجار و نباتات باستثناء النوافير المائية.



صورة رقم 85 الساحات والحركة في مدينة كيدزانيا



صورة رقم 84 الأشجار الاصطناعية في مدينة كيدزانيا

تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي	
الخطوط مستقيمة بحركة بسيطة تكاد تكون خالية من المنحنيات في المساطق والواجهة والفراغ الداخلي ولكن تنوع الوظائف ومحاكاتها للواقع أضفى على الكتل بعض الحيوية.	الخط والشكل
الحجوم المعمارية لا تلائم مقياس الطفل بل تحاكي الواقع كما هو فجاءت الكتل والمباني بمقياسها الحقيقي .	المقياس والحجوم
استخدمت الألوان بشكل متناعم جميل هادئة ، غير صارخة ومدروسة عناية في الكتل والفراغ الداخلي	اللون
الإضاءة الاصطناعية	الإضاءة
لا يوجد مناسب الا ما ندر	المناسيب
بسيط بألوان بسيطة تحاكي الواقع ولا تناسب مقياس الطفل	الفرش المعماري

جدول رقم 19 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في مدينة كيدزانيا، سيؤول-عمل الباحث

2-4-2- دراسة تحليلية لنموذج عربي :

مدينة الملاهي دريم بارك الترفيهية (القاهرة- مصر) :

مدينة ألعاب الأطفال: هي المكان المخصص لتسليّة الأطفال (حتى لو استعملها الكبار)، وتضم مجموعة من الألعاب الكهربائية أو الميكانيكية، المقامة خصيصاً لهذا الغرض.

تم افتتاح دريم بارك عام 1999 وتتسع لـ 30000 زائر يومياً، يعدّ المنتزه مركز ترفيهي للأطفال و الشباب في مصر، مصمم للأطفال من سن 6 سنوات فما فوق، وتحتوي على 48 لعبة من أحدث الألعاب المختلفة لجميع المراحل العمرية.

- تحليل المشروع :

أ- الموقع:

تقع دريم بارك في مدينة السادس من أكتوبر على بعد 8 كم من "أهرامات الجيزة" على مساحة 150 فدان، وتعتبر أكبر وأحدث المدن الترفيهية في مصر والشرق الأوسط.

ب- تصميمياً:

1- تحليل المسقط وظيفياً: الحركة في مبنى دريم بارك معقدة

نوعاً ما، وتحتاج إلى دلائل وخرائط مساعدة، حيث تتوزع الفعاليات بشكل مدروس معمارياً، مراعية الحركة والجسور و ممرات المشاة ومناطق حماية الألعاب، تتألف مدينة دريم بارك من ست مناطق، تحتوي كل منها على مجموعة من الألعاب المثيرة والتي تناسب كافة الأعمار:



البوابة الرئيسية

منطقة لعب الأطفال

منطقة الألعاب الحركية

منطقة الحضارات و البلازا

منطقة التكنولوجيا

منطقة الاطفال الجديدة

شكل رقم 39 مخطط تحليلي يبين توزيع الوظائف في أرض المشروع-إعداد الباحث

2- الكتل والواجهات : ان كافة الكتل المعمارية الموجودة تحاكي خيال الطفل اللامحدود، فنراها خيالية في الواجهات، وتختلف فيها الارتفاعات، حسب فكرة المبنى الخيالي .



صورة رقم 87 الواجهة تحاكي عالم السحر والخيال



صورة رقم 88 الواجهات في دريم بارك

3- الفراغ الداخلي الترفيهي : وهو واضح و منار بشكل جيد من الشمس مباشرة، والارتفاع يلبي حاجة الألعاب من تجهيزات وغيرها، والجدران الداخلية معالجة باللون جميلة، ومن أبرز عناصره:

المناسيب: المناسيب في دريم بارك متنوعة، فنلاحظ الأدرج والرامبات ضمن موقع المدينة، وبعض المصاعد الكهربائية داخل المباني.

الإنارة: الإنارة المستخدمة طبيعية نهاراً واصطناعية ليلاً، ولكنها تحاكي الطبيعية مباشرة، وتكون مخفية في كثير من الأماكن، وهناك تركيز في شدة الإنارة عند بعض المباني وخاصة المطاعم والمحلات وإشارات المرور وهياكل الألعاب الكهربائية.

الأمان : - دخول وخروج محكم فهناك مدخل ومخرج واحد للزائرين، مع بوابات كهربائية، وحراسة أمنية وكاميرات مراقبة في مواقع مختلفة من المركز .

- على صعيد التصميم المعماري، فجميع عوامل الأمان مطبقة في دريم بارك كالحواجز التي تحيط بالألعاب الكهربائية والأنهار والبحيرات الاصطناعية .

- المواد المستخدمة في الإنشاء والديكور كلها آمنة وغير ضارة بالصحة، وهي على درجة عالية من الأمان مثل البلور المجلتن والحجر المشذب والقرميد الناعم .

- الأرضيات خشنة نوعاً ما لتقاوم العوامل الطبيعية، وكل الأدوات التي يحتاج الأطفال إلى استخدامها في اللعب غير حادة وغير مؤذية.

الألوان: الألوان في مدينة دريم بارك متنوعة في المباني وصارخة جدا، وهي عشوائية، وفي بعض الأحيان تشير إلى دلالة معينة، مثل اللون الأزرق للذكور والزهري للإناث.



صورة رقم 90 تنوع الألوان في الكتل والواجهات



صورة رقم 89 تنوع الألوان في الألعاب

اللافتات والدلائل: وهي كثيرة و مباشرة لتجعل الطفل يحدد ماهية المكان، وتنتشر على كافة محاور الحركة بالإضافة إلى لافتات المحلات والمباني.

العناصر الطبيعية: إن عناصر الطبيعة متوفرة داخل المدينة، سواء كانت من الأشجار أو النباتات أو النوافير المائية والأنهار والبحيرات والشلالات والصخور، كما يوجد بعض من العناصر اصطناعية. هناك محاور للحركة مسقوفة بمظلات للوقاية من أشعة الشمس الحادة صيفا ."



صورة رقم 92 المظلات للحماية من أشعة الشمس



صورة رقم 91 العناصر الطبيعية في دريم بارك

يبين الجدول رقم 26 بشكل مختصر تحليل العناصر السابقة للفراغ المعماري الترفيهي في مدينة الملاهي (دريم بارك) في مصر.

تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي	
تنوعت الخطوط بين المستقيمة والمنحنية فجاءت لتشكّل عالماً ساحراً للطفل تحاكي خياله الخصب.	الخط والشكل
جميع حجوم العناصر المعمارية المكونة والمؤثرة في الفراغ الترفيهي للطفل ملائمة لمقياسه تتمايز الارتفاعات وتختلف حسب الكتل والوظائف	المقياس والحجوم
متنوعة وصارخة في الكتل والواجهات والفراغات الداخلية والخارجية	اللون
تنوعت الإضاءة بين الطبيعية والاصطناعية	الإضاءة
مناسيب متنوعة تشكل فراغاً ممتعاً وشيقاً للاكتشاف واللعب.	المناسيب
ملاءم لحجم ومقياس الطفل	الفرش المعماري

جدول رقم 20 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في دريم بارك، مصر- عمل الباحث

ونلاحظ من الدراسة التحليلية لمدينة الملاهي (دريم بارك) أنها كانت بغرض الترفيه فقط ولم يتم توجيه هذا الترفيه بغرض التعلم وزيادة الخبرة الثقافية للأطفال.

خلاصة الباب الثاني:

- اعتمد وجود الفراغ المعماري الترفيهي للطفل في المسكن على حجم المسكن .
- غرفة نوم الطفل وغرفة الجلوس وحديقة المنزل (إن وجدت) هي الفراغات الأساسية الترفيهية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وما قبل المدرسة.
- افتقار وجود الفراغ الترفيهي للطفل في المسكن ذو المساحة الصغيرة والمتوسطة أدى إلى خلقه بصورة عفوية فوضوية نظرا لأهمية هذا الفراغ كحاجة طبيعية لنمو ونشاط الطفل فالطفل بحاجة إلى مكان يضع فيه ألعابه ويلعب به ويكون قريب من عين الأم .

-دور الحضانه ورياض الأطفال دور كبير في التأثير على نمو الطفل السليم جسديا ونفسيا فليس هناك نوع من المباني أثرت في حياتنا من عدة نواح أكثر من الضانه والروضة والمدرسة الابتدائية لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار المعايير الوظيفية والجمالية والسيكولوجية عند تصميم هذا البناء.

-يتم الاستفادة القصوى من اللعب في عملية التعليم في هذه المرحلة فتتداخل الفراغات الترفيهية مع التعليمية ويكون كل فراغ ترفيهي مصمم معماریا بجميع عناصره المعمارية المؤثرة والمكونة لهذا الفراغ ليخدم الوظيفة التعليمية غير المباشرة ومن أهم هذه العناصر (الألوان-الأشكال- المناسب- الفرش المعماري المناسب لمقياس الطفل) .

- مع التدرج العمري للطفل وانتقاله من مرحلة الحضانه والروضة الى مرحلة المدرسة الابتدائية تتمايز الفراغات الترفيهية وتتخصص تبعا إلى حجم المدرسة فتظهر بالإضافة إلى ساحة التجمع الرئيسية والباحة الفراغات الترفيهية الرياضية والفراغات الترفيهية الفنية.

- درست الفراغات الترفيهية في النماذج العالمية وفق أسس معمارية نموذجية تراعي تأثير كل عنصر من العناصر المعمارية على الطفل فكانت الألوان مثلا متنوعة وفق دراسات متخصصة لتأثير كل لون على نفسية الطفل، وكان الفراغ الداخلي الترفيهي امتداد لذاك الخارجي .

- تعتبر المولات ومراكز التسوق فراغات عامة وأماكن ضجيج ويفضل أن تكون فراغات ترفيه الطفل في منطقة مركزية سهلة الوصول إليها بمساحات مناسبة بشكل يؤمن سهولة الحركة مع مراعاة التنسيق والعزل بين الفراغات الهادئة وأماكن الضجيج.

- تشتمل الفراغات الترفيهية المخصصة للطفل في المراكز التجارية على كافة الفراغات المخصصة للطفل ابتداء من متجر الألعاب و متاجر الألبسة وانتهاء بالفراغات العامة الخارجية والداخلية
- جميع هذه الأماكن والفراغات قد حظيت بتكوين خاص مميز وجاذب للطفل من حيث الشكل واللون والوظيفة والديكور الداخلي .
- متاحف الأطفال هي منشآت ترفيهية تعليمية للطفل بامتياز تعتمد على جعل اكتساب المعلومة متعة للطفل من خلال المعروضات والانتقال ضمن فراغات شيقة جذابة ومسلية للطفل ويمكن أيضا تداخل الفراغات الخارجية مع الداخلية لتعطي كلا متكامل للطفل.
- مرونة التصميم ويجب أن يكون التكوين المعماري متناسب مع استيعاب الطفل للفراغ وإحساسه بالمحيط وأهمية التشميس (التهوية والإنارة الطبيعية) لكافة العناصر المكونة
- مراعاة حجم الطفل بالنسبة لحجم الفراغ العام وكذلك الخاص كما أن المناسب المتنوعة تضفي روح المغامرة والاستكشاف على الفراغ الترفيهي العام.

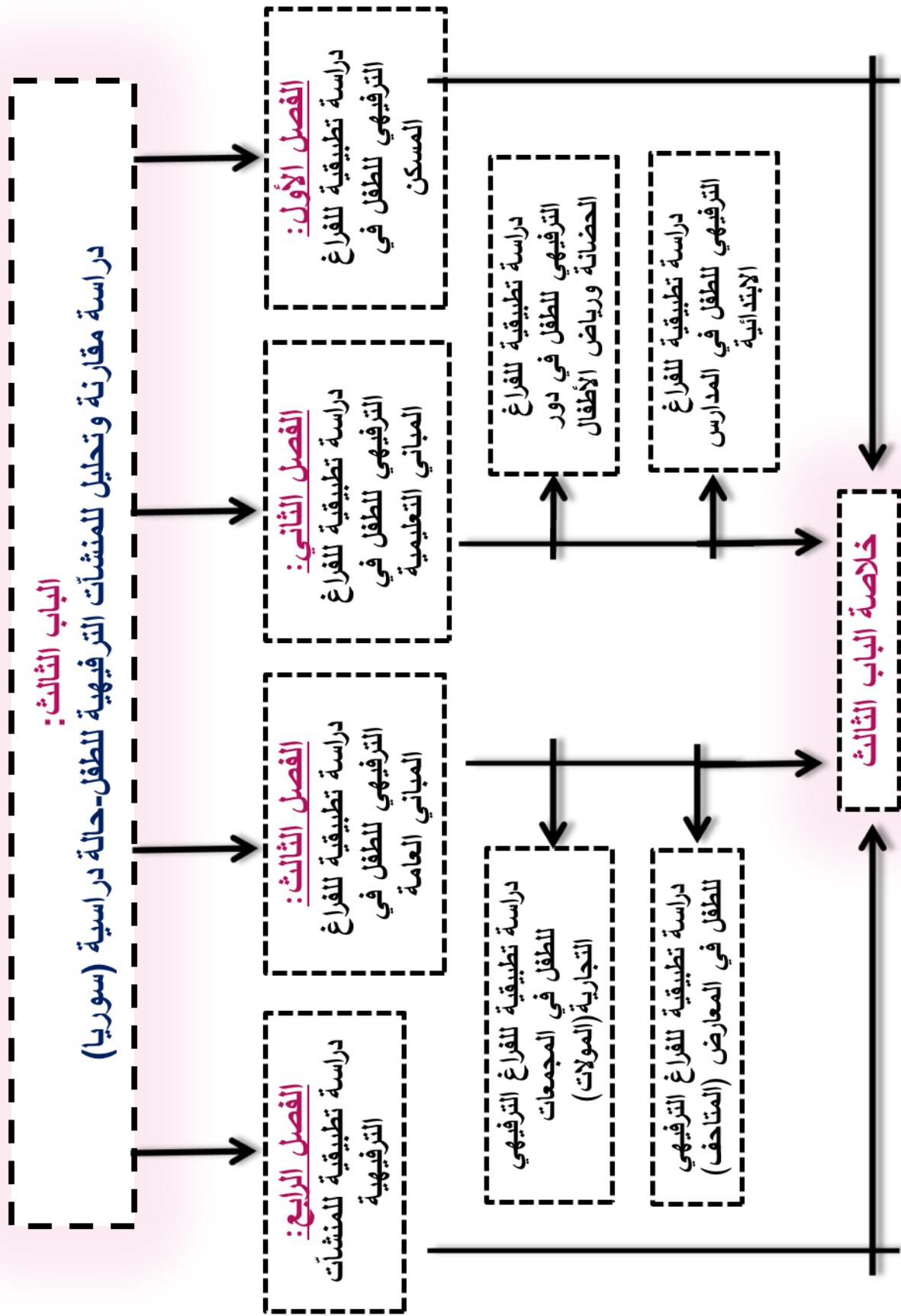
- المنشآت الترفيهية هي منشآت ثقافية تقوم بدور أساسي على توظيف النشاط الترفيهي للطفل في عملية التعلم النشط وغير المباشر .

- تم دراسة نموذجين من المنشآت الترفيهية المتكاملة للطفل:

1- مدينة كيدزانيا: تحاكي الواقع كما هو فيدخل الطفل في عالم الكبار ويتعرف على المهن بتنوعها، جاءت مبانيها وكتلها وفراغاتها الداخلية كما هي مباني المدن في الحقيقة .

2- مدينة الملاهي(دريم بارك):مدينة للألعاب تمثل عالم الخيال فالمباني والكتل بأشكال جميلة تجذب الطفل وتستهوخي خياله الخصب ولكنها تفنقر إلى توظيف هذه الألعاب في إضافة تجربة تعليمية هادفة للطفل.

الباب الثالث:
دراسة مقارنة وتحليل للمنشآت الترفيهية
للطفل - حالة دراسية (سوريا)



شكل رقم 40 مخطط الباب الثالث- عمل الباحث

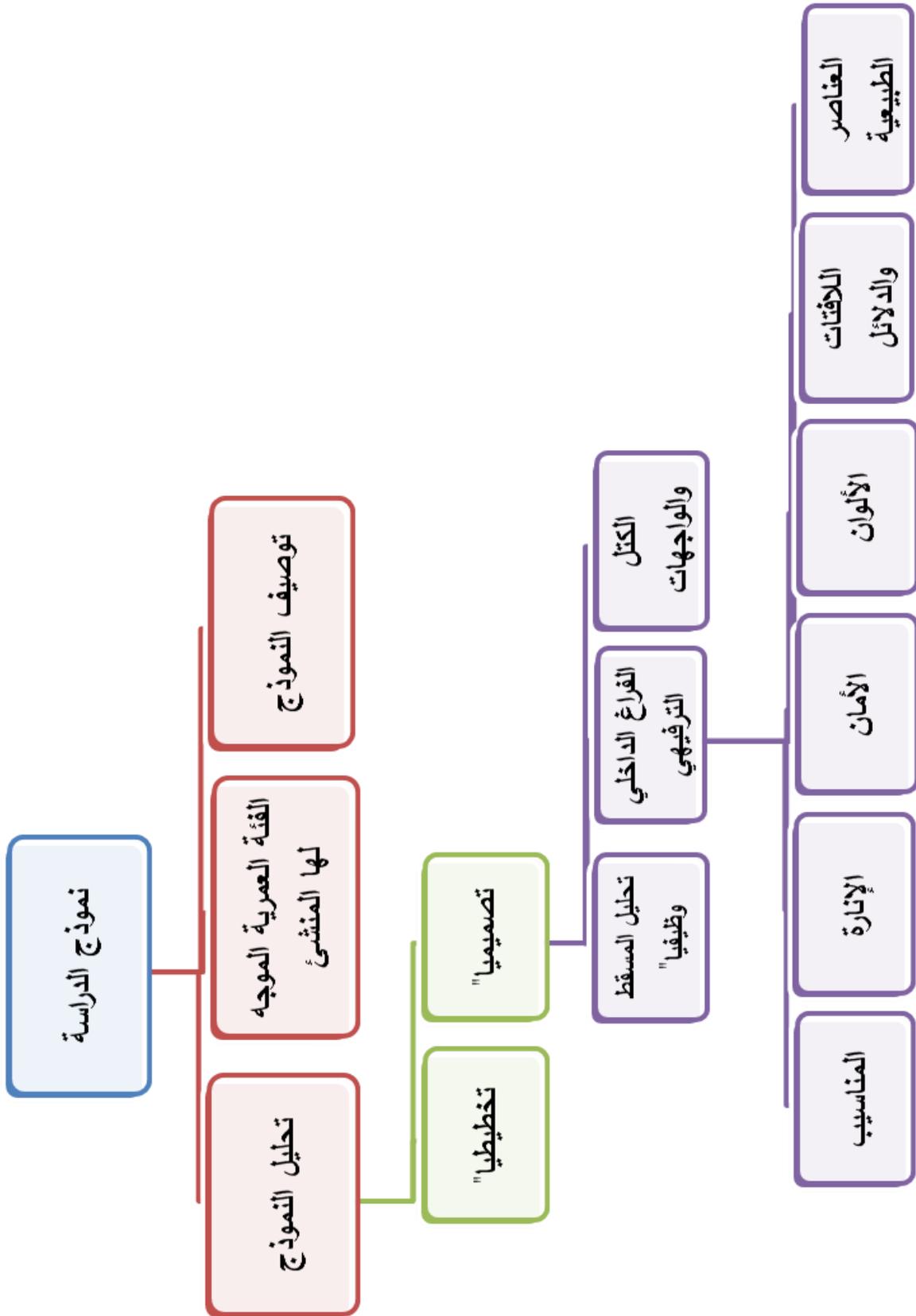
3-الباب الثالث: دراسة مقارنة وتحليل للمنشآت الترفيهية للطفل-حالة دراسية(سوريا)

منهجية الدراسة التطبيقية :

سنعمل على دراسة وتحليل نماذج لفراغات ترفيهية محلية للطفل، وفق التدرج المساحي والحجمي لها، ابتداء من فراغات المنزل، وانتهاء بنماذج لمنشآت ترفيهية متكاملة للطفل، والتي تتدرج تحت تطبيق الترفيه بغرض التعليم (تربوي تعليمي _ تربوي رياضي).

سيتم تطبيق الدراسة التحليلية على نموذج روضة تشرين التابعة للاتحاد النسائي، مروراً بنموذجين للمدارس الابتدائية، بعد الاطلاع على نماذج المدارس المتبعة في مدينة حلب بشكل عام، ومن ثم ننتقل لتحليل تجربة فراغ ترفيهي للطفل في المجمعات التجارية، ونأخذ نموذج (شهباء مول) في مدينة حلب، ثم مشروع مسار التابع للأمانة العامة للتنمية في سوريا، كمعرض ومتحف للطفل في مدينة دمشق، بأقسامه المتنوعة وكتلته الفريدة، ونختتم بالمنشآت الترفيهية المتكاملة، كمنشأة الباسل في مدينة حلب، التي تمثل منشأة (ترفيهية-رياضية)، وعالم السحر في مدينة حلب، كمنشأة ترفيهية تعليمية، ونسلط الضوء على بعض النقاط والاقتراحات للتوظيف الأمثل للفراغات الترفيهية للطفل، لنتوصل إلى خلاصة الباب الثالث.

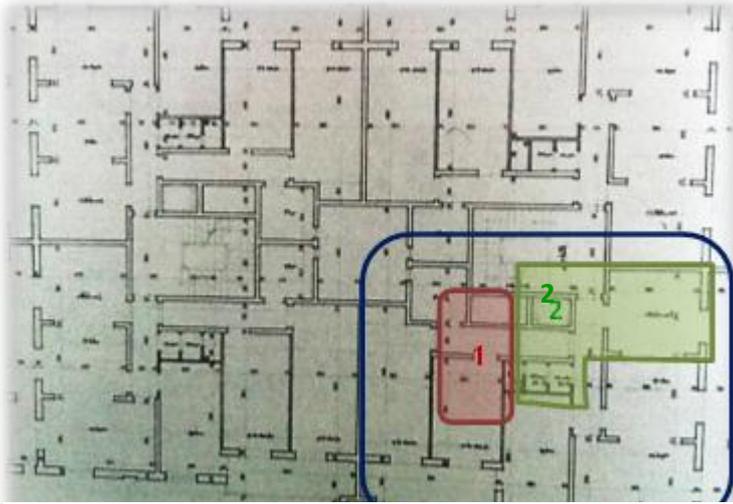
ستتم عملية الدراسة والتحليل في النماذج الرئيسية وفق الألية الموضحة في الجدول التالي:



جدول رقم 21 منهجية التحليل في النماذج الرئيسية

3-1- الفصل الأول: دراسة تطبيقية للفضاء الترفيهي للطفل في المسكن:

إن خلق فراغ ترفيهي للطفل في المساكن ذات المساحة الكبيرة والفيلات، لن يكون صعباً مع وجود عدد كبير من الغرف، فيمكن تخصيص غرفة كاملة للترفيه واللعب، وبالتالي فإن التحدي يكون في خلق فراغ ترفيهي للطفل في مسكن ذو مساحة متوسطة (النسبة الأكبر في مجتمعنا المحلي) وذو مساحة صغيرة، ودراسة إمكانية خلق فراغ ترفيهي للطفل ضمن المساحة المخصصة له، والتوظيف الأمثل لهذا الفراغ ضمن المسكن.



صورة رقم 93 نموذج المسكن المقترح

3-1-1- تحليل نموذج مسكن محلي ذو

مساحة متوسطة:

جمعية الحمامين السكنية - محضر رقم

(271) ¹.

لنأخذ مثلاً الشقة (أ):

المساحة 150 م²، مكونة من غرفة معيشة

وغرفة طعام وغرفة ضيوف وغرفتين نوم

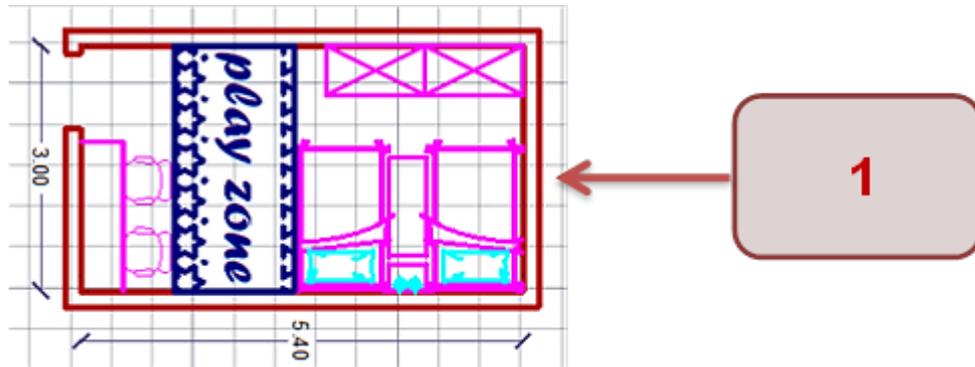
ومطبخ وتوابعه.

أ- غرفة نوم الطفل:

بفرض أن غرفة النوم لطفلين .

مساحة الغرفة (3 * 5.4) م²

إن أثاث غرف الأطفال الحديثة راعت أن يكون الفراغ المخصص للطفل جميلاً "ممتعاً"، فجاءت بألوان جميلة تلائم جميع الأذواق، ومقسمة الفراغ لقسم النوم وقسم الدراسة ولكنها أهملت قسم الترفيه واللعب، ونستطيع من خلال ديكور الغرفة أن نخصص فراغ مناسب للعب واخر للدراسة وثالث للنوم، كما في الكروكي المقترح:



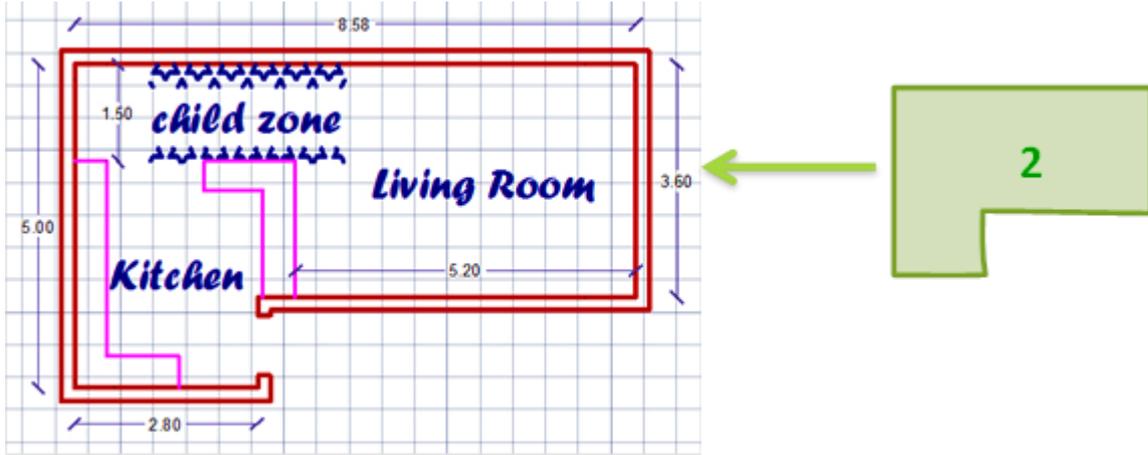
شكل رقم 41 ركن مقترح للترفيه في غرفة نوم لطفلين- عمل الباحث

¹ سلسلة أعمال المعماريين بحلب(2)، أعمال المهندس بشير مهندس، قسم الهندسة المعمارية، نقابة المهندسين، فرع حلب، 1998.

ب- غرفة الجلوس :

مساحة الغرفة (5 * 3.6) م + (5 * 2.8) م .2.

إذا لم يكن هناك ركن مخصص للنشاط الترفيهي للطفل، فمن الطبيعي أن يخلق الطفل فراغه الخاص ويضع ألعابه وينثرها في غرفة الجلوس، ونستطيع تخصيص فراغ ترفيهي خاص بالطفل، ركن خاص لألعابه وحاجياته، ويكون قريب من المطبخ، في مجال نظر الأم لأمانه ويحقق فيه الشعور بالاستقلالية، كما في الشكل 40.



شكل رقم 42 ركن مقترح لترفيه الطفل في الجلوس-عمل الباحث

ج- حديقة المنزل:

يقع المسكن في الطابق الأول فلا وجود للحديقة، وبالتالي فإن الفراغ الترفيهي المخصص للعب الطفل في الحديقة غير موجود.

3-1-2 - التوظيف الأمثل للفضاء الترفيهي للطفل في مسكنه:

إن التوظيف الأمثل للفراغ الترفيهي للطفل لا يتحقق فقط بتوفير المساحة المخصصة لعملية اللعب والمرح والترفيه، بل بأن يكون هذا الفراغ مناسباً للطفل، ومحققاً لوظيفة الترفيه، بكافة عناصره المعمارية المكونة لهذا الفراغ والمؤثرة فيه، كما هو موضح سابقاً في الدراسة النظرية في الباب الأول.

فمع بلوغ الطفل عامه الثالث ووصوله إلى مرحلة ما قبل المدرسة، يكون قد أصبح متمتعاً بكامل الاستقلالية في اللعب، ويتحول المنزل إلى زوايا خاصة به للهو واللعب واكتشاف العالم المحيط، ومن الضروري أن تشكل غرفة الطفل فراغاً ملائماً، يطلق فيه العنان لمخيلته في اللعب وينمي فيه قدراته الفكرية، ويجمع ما بين أجواء الدراسة في أوقاتها وأجواء الراحة والنوم في موعدها.

يتم ذلك ب:

- استخدام الألوان الجريئة المنشطة في القسم الترفيهي (الأحمر-البرتقالي - الأصفر)، والهادئة المريحة للأعصاب في قسم النوم (الأزرق والأخضر).

- استخدام الأشكال المنحنية المرنة في الفراغ الداخلي، والبعيدة عن الزوايا الحادة والمبتكرة.

- اختلاف المستويات والارتفاعات يمكن أن تخلق فراغات إضافية في التكوين الحجمي، واستغلالها كفراغات ترفيهية ممتعة وشيقة، ويمكن استخدام الأسرة ذات الطابقين لاستغلال المساحة، إضافة إلى توفرها بأشكال وحجوم جميلة.

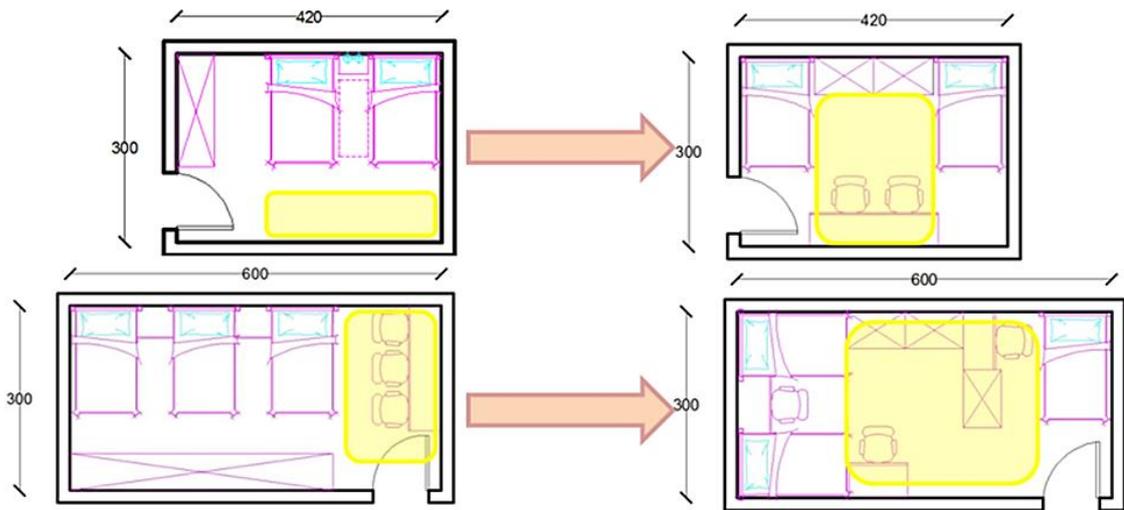


صورة رقم 95 من خلال الفراش نؤمن فراغ للنوم وآخر للعب واستغلال المساحة



صورة رقم 94 المنسوب العلوي يشكل فراغ خاص بالطفل ويشعره بالخصوصية

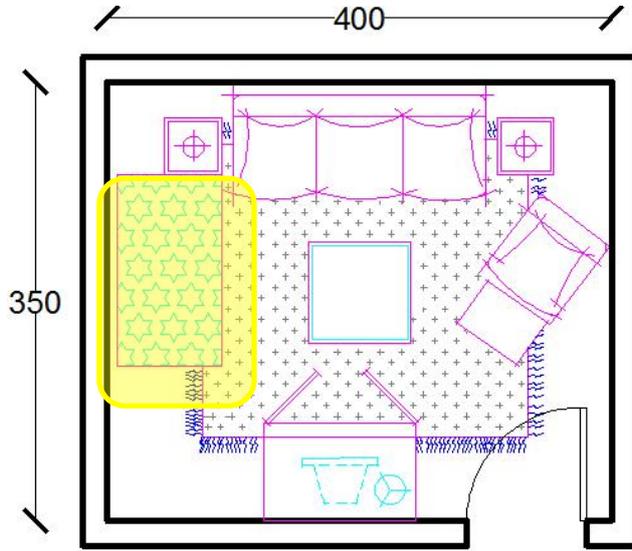
- ضرورة فصل قسم النوم في غرفة الطفل، وتخصيص حيّز للعب والترفيه، وحيّز للدراسة، ويتم ذلك عن طريق الأثاث والفراش المناسب، لاستغلال مساحة غرفة الطفل¹، ويوضح الشكل 41 مثال عن فرش غرفة لطفلين وأخرى لثلاثة أطفال، وكيف استطعنا عن طريق الفراش تكبير مساحة الفراغ الترفيهي للطفل، كما ويمكن استخدام الأسرة ذات الطابقين، والحصول على حيّز ترفيهي أكبر .



شكل رقم 43 اقتراحات لخلق فراغ ترفيهي في غرف نوم-عمل الباحث

¹ مجلة لها، ديكور، 10 أسس لديكور غرفة تلاءم متطلبات الطفل المدرسية، كارين إلبان ضاهر، العدد السابع، 2011.

- أما بالنسبة للفراغ الخاص بالطفل في غرفة الجلوس، فيمكن إنشاؤه من خلال :
- إضافة منسوب أخفض أو أعلى مثلا، مع مراعاة معالجة زوايا الدرج بشكل مشطوف، ومراعاة عامل الأمان.
 - إذا كانت غرفة المعيشة ذات مساحة كافية، فيمكن تقسيم الغرفة لأركان، وعمل ركن خاص بالأطفال، يكون قريبا من المطبخ.



شكل رقم 44 فراغ ترفيهي للطفل مقترح في غرفة المعيشة. عمل الباحث



صورة رقم 96 فراغ الطفل في غرفة المعيشة

يمكن جعل غرفة المعيشة فراغ صديق للطفل، له فيها ركنه الخاص، المتمثل بأثاث يناسب مقياسه الصغير ورفوف، ومكان لوضع ألعابه، وإضافة بعض الألوان الجذابة له، كما هو موضح بالصور 97-98.



صورة رقم 98 أثاث الطفل في فراغه الخاص



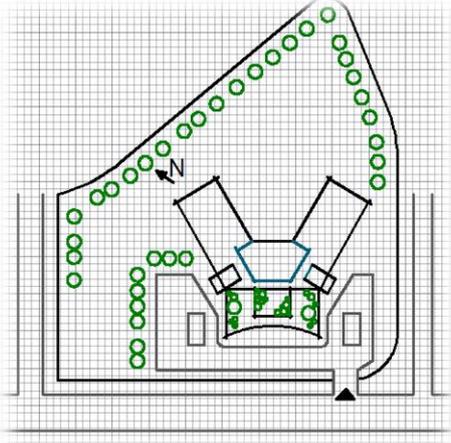
صورة رقم 97 فراغ الطفل في غرفة المعيشة

3-2-الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للفضاء الترفيهي للطفل في المباني التعليمية:

3-2-1- دراسة تطبيقية للفضاء الترفيهي للطفل في دور الحضانة ورياض الأطفال:

3-2-1-1-لمحة عن دور الحضانة ورياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية:

نظرا" لوعي الجهات الرسمية في الجمهورية العربية السورية لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة، بوصفها الاستثمار الحقيقي للمستقبل، فقد لاقت مؤسسات رياض الأطفال في الآونة الأخيرة اهتماما" واضحا"، فازداد عدد الروضات في دمشق وحدها من (1180) روضة عام (2000-2001) ليصبح (1637) روضة عام (2006-2007)، أي بزيادة قدرها (457) روضة¹ ومن ثم التوجه للتوسع في باقي محافظات القطر، وستتطرق في تحليل الواقع المحلي، في الجمهورية العربية السورية إلى دراسة مثال محلي في مدينة حلب، تابع للاتحاد العام النسائي كمثال وهو حضانة وروضة تشرين .



3-2-1-2- تحليل حضانة وروضة تشرين -حلب:

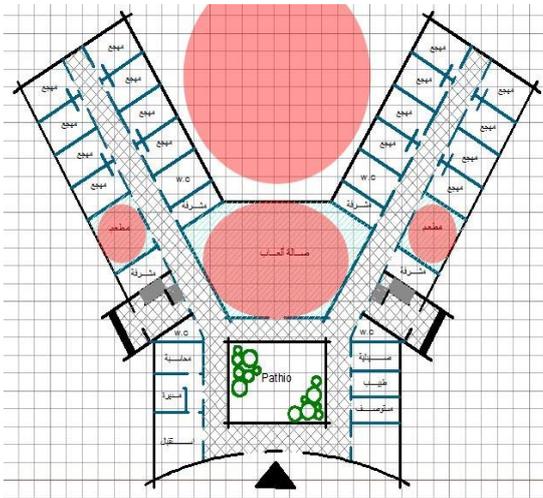
أ-موقع المشروع:

تقع حضانة و روضة تشرين التابعة للاتحاد العام النسائي على الأتوستراد الرئيس لشارع تشرين الكائن في حي السبيل، على مساحة أرض كبيرة، تحيطها الشوارع من ثلاث جهات وسط التجمع السكني، مساحة الأرض الكبيرة، وإحاطتها بالأشجار، تحقق سلامة الطفل، وبعده عن الضوضاء، وتلوث البيئة، والتلوث البصري. كتلة البناء مكوّنة من طابق أرضي - أول - قبو تخدمي .

ب-الفراغات الترفيهية للطفل في هذه الروضة:

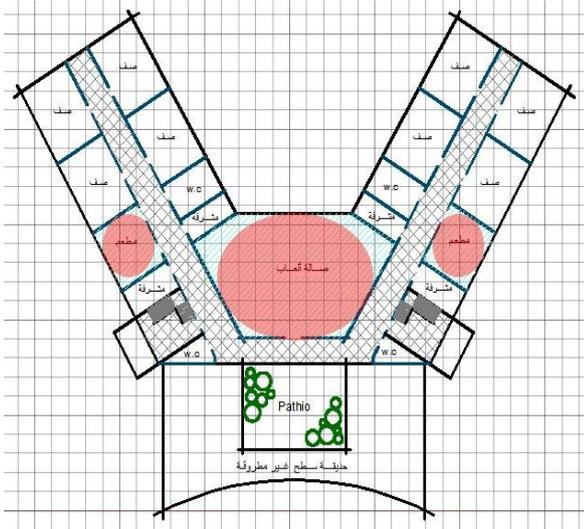
في مسقط الطابق الأرضي :

- صالة الألعاب الداخلية، الواقعة على محور المدخل الرئيسي، والمرتبطة مع ساحة اللعب الخارجية.
- المطعم الخاص بكل قسم من المهاجع.



شكل رقم 46 الفراغ الترفيهي في مسقط الطابق الأرضي-إعداد الباحث

¹ وزارة التربية - التقرير الوزاري عام 2006-2007



في مسقط الطابق الأول :

ترتفع حديقة سطح غير مطروقة على كامل الضلع الجنوبي، وتكون غير مستغلة بالشكل الصحيح. تتكرر صالة الألعاب في الطابق الأول، وكذلك المطعم في كل قسم من أقسام الصفوف.

ج- الشكل والتكوين الحجمي للروضة:

الشكل المعتمد في الصفوف، والفراغات الترفيهية، مستطيلة ، بسيطة، بعيدة عن الخط المنحني، ورغم أنها تعتبر

اقتصادية من الناحية الانشائية إلا أنها غير مثالية وخاصة في مباني رياض الأطفال، فتفضل الأماكن المفتوحة الواسعة ذات الخطوط الحرة المرنة لتقسيمها الى أركان، ويمكن انشاء فراغات تعليمية وترفيهية في الهواء الطلق، وهذا غير محقق .

د- تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في روضة تشرين:

تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي	
كتلة بسيطة ذات خطوط مستقيمة ومتناظرة تتضمنت بعض التشكيلات المنحنية بشكل ضئيل في الواجهات	الخط والشكل
جميع العناصر المعمارية المكونة والمؤثرة في الفراغ الترفيهي للطفل ملاءمة لمقياسه	المقياس والحجوم
الكتلة والفراغ الداخلي فقيران بالألوان وجاءت الألوان عشوائية وغير مدروسة	اللون
وجود فراغ الباسيو وتوضع الكتلة في الأرض سمح بالإتارة الطبيعية	الإضاءة
الكتلة مملة خالية من المناسيب وتتوضع في طابقين	المناسيب
بسيط بألوان بسيطة ومناسبة لحجم ومقياس الطفل	الفرش المعماري

جدول رقم 22 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في روضة تشرين، حلب-عمل الباحث

3-1-2-3- مقارنات واقتراحات أولية لتحقيق التوظيف الأمثل لفضاء الطفل في دورالحضانة ورياض الأطفال:

- بيّنت الدّراسة أن غالبية الأبنية غير مناسبة لرياض الأطفال، وغير مطابقة للمواصفات التصميمية والسيكولوجية للطفل، فمعظم رياض الأطفال في سوريا بشكل عام ومدينة حلب بشكل خاص تفتقر الى المعايير الجيدة المتعلقة بمواصفات تجهيزات الروضة .
- يجب أن تعبّر المباني الخاصة بالحضانة ورياض الأطفال عن وظيفة المبنى وطبيعة مستخدميه، من خلال التكوين المعماري الخارجي، والألوان المستخدمة ومادة البناء، فتكون أكثر انسيابية وأكثر ابداعاً، وعند إعادة توظيف فيلا أو شقة سكنية الى روضة للأطفال، فمن المهم التركيز على هذه النقطة بمساعدة مهندس متخصص، فمن الممكن دراسة الواجهات مجدداً " بإضافة الألوان والأشكال المدروسة والمناسبة.



صورة رقم 100 إدخال كتلة الزرافة في التكوين الحجمي لروضة في فرنسا



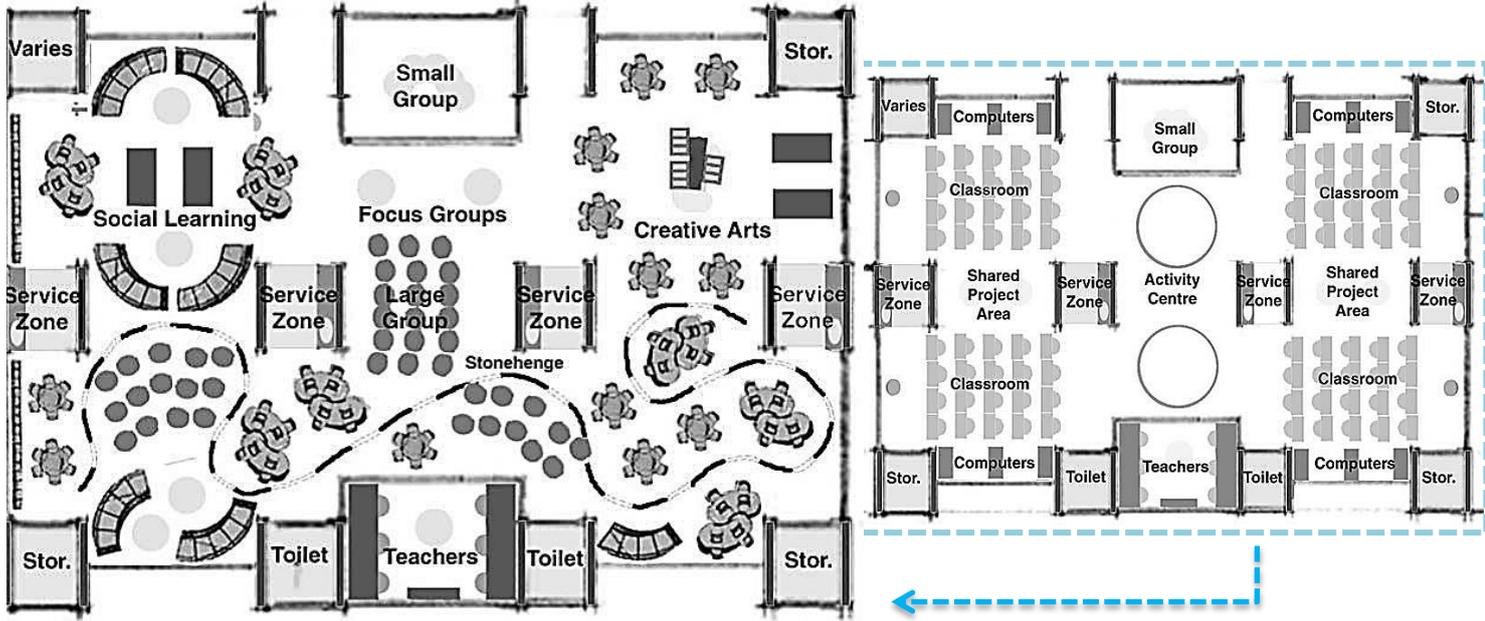
صورة رقم 99 الألوان عنصر هام في جعل كتلة الروضة محببة للطفل

- إن الفراغات الترفيهية في دور الحضانة والروضات، هي فراغات هامة جداً للطفل، عن طريقها يتم الاستكشاف والتعلم بطريقة غير مباشرة، وأكثر مرونة من خلال التجريب والمرح والتسلية، وتحفيزه على الابتكار والإبداع، ونلاحظ من خلال التحليل والدراسة بأنها مهمة جداً في مباني الرياض لدينا ولا يتم التركيز عليها بالطريقة المناسبة، فيجب أن تكون الفراغات الداخلية في هذه المباني مبتكرة مرنة لتحاكي خيال الطفل .



صورة رقم 101 الفراغات الترفيهية في رياض الأطفال

- مرونة التصميم تعكس التغيير المستمر في التفكير التعليمي، وإشراك عملية اللعب والأنشطة الترفيهية في عملية التعلم التفاعلي، والانتقال من الصفوف المنطوية على نفسها إلى المساحات التي تضم مجموعات تعمل سوياً، بتقسيم الصف إلى أركان بواسطة قواطع ذات وضعيات حرة، وارتباط الصف مع فراغات الهواء الطلق¹.



شكل رقم 48 الانتقال من فرش الصف التقليدي إلى التوزيع المرن الحر للأركان

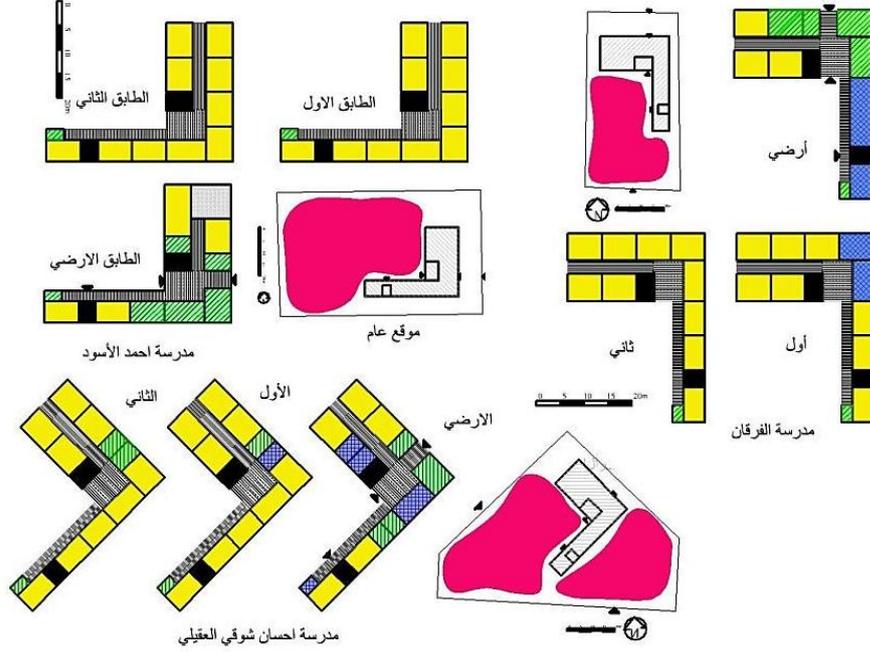
3-2-2-2-دراسة تطبيقية للفضاء الترفيهي للطفل في المدارس الابتدائية :

3-2-2-3-تحليل الواقع الراهن لمدارس مدينة حلب:

مع التطور التدريجي للطفل وانتقاله من مرحلة الروضة الى مرحلة المدرسة والتعليم الأساسي، نلاحظ أن المدارس في سوريا تفتقر الى وجود الفراغ التصميمي الملائم لحاجات الطفل عموماً والفراغ الترفيهي بشكل خاص. يقتصر الفراغ الترفيهي في المدارس على الباحة الخارجية والباحة الداخلية إن وجدت، مع غياب غرف النشاطات والصالة المتعددة الأغراض والرياضية إلا ما ندر.

¹ الموسوعة الهندسية المعمارية، التعليم 1، بيروت، دار قابس، 2006.

يوضح الشكل 47 نموذج لمساقط المدارس في مدينة حلب، ويكون الاختلاف في توضع الكتلة والباحة الخارجية وفق شكل الأرض.



شكل رقم 49 نموذج لمساقط المدارس في مدينة حلب ويكون الاختلاف في توضع الكتلة والباحة الخارجية وفق شكل الأرض

3-2-2-2- تحليل مدرسة جاد الله شنان الابتدائية - جرمانا - ريف دمشق:

في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة التربية ومنظمة الإسعاف الأولى الفرنسية لعام 2011، ويتمويل من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تم إضافة جناح تعليمي إلى مدرسة جاد الله شنان الابتدائية، يتكون من تسع شعب صفية مجهزة بالكامل، إضافة إلى مكتب للإدارة¹¹.



صورة رقم 102 كتلة المدرسة مع الجزء المضاف

¹¹ دوسيه، الكسي، خلاصة الخبرات والدروس المستفادة في مجال بناء وتجهيز المدارس الحكومية في سوريا، ترجمة: ألما السيد، منظمة إسعاف أولي، 2011.

مسقط بسيط وظيفي مكمل للكتلة الرئيسية، عبارة عن ممر تقابله الصفوف، مغلف بإطار معدني وفق مجموعة من التشكيلات الخالقة، المستوحاة من المشربية التقليدية المستخدمة في البيوت القديمة للمنطقة.

أ- الفضاء الترفيهي الرئيس في المدرسة:

لا وجود للفراغات الخاصة بالنشاط الترفيهي داخل المدرسة، والباحة الخارجية هي الفراغ الترفيهي الوحيد الموجود، وعند تحليلها نلاحظ:

- تم إنشاء بعض أماكن الراحة، باستعمال المقاعد الإسمنتية وأحواض الزرع، وكانت معظم أحواض النباتات بمثابة مسند خلفي لمقاعد الجلوس، وقد زرعت بأشجار صغيرة.
- الألوان والنسب والأبعاد التابعة لأماكن الجلوس وأحواض الزرع تكرر لتلك الموجودة في واجهة المدرسة من أجل بيئة أكثر تناغماً.
- مقاعد الجلوس في الباحة ذات ارتفاع مناسب لحجم الطفل وفق الشروط المطلوبة.
- تظليل بعض أجزاء الباحة باستخدام مقاطع فولاذية بسيطة.



صورة رقم 104 استخدام المظلات

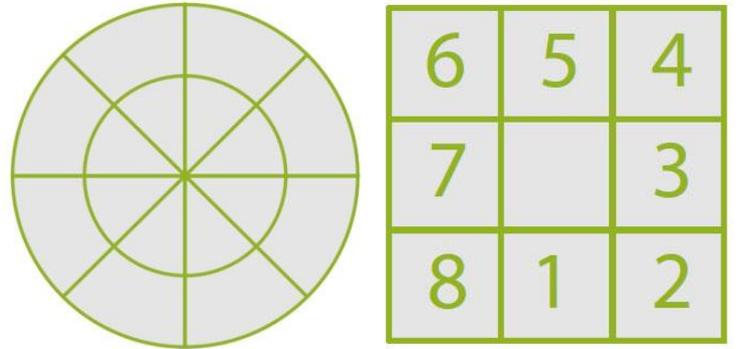
صورة رقم 103 التناغم بين الواجهة والباحة

صورة رقم 105 الفرش المعماري للباحة

- من تلك الألعاب التي يرسمها الأطفال بعفوية على الأرض، فإن رسم الألعاب على الأرض هي طريقة جديدة للاستفادة من المساحات التي غالباً ما تهدر في الملاعب، إضافة إلى إضفاء الحيوية على تلك الملاعب¹.



صورة رقم 106 ألعاب الأطفال المرسومة على الأرض



شكل رقم 50 تحديد رسومات ومساحة اللعب

¹ دوسيه، إلكسي، خلاصة الخبرات والدروس المستفادة في مجال بناء وتجهيز المدارس الحكومية في سوريا، ترجمة: ألما السيد، منظمة إسعاف أولي، 2011.

ب- تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في مدرسة جاد الله شنان:

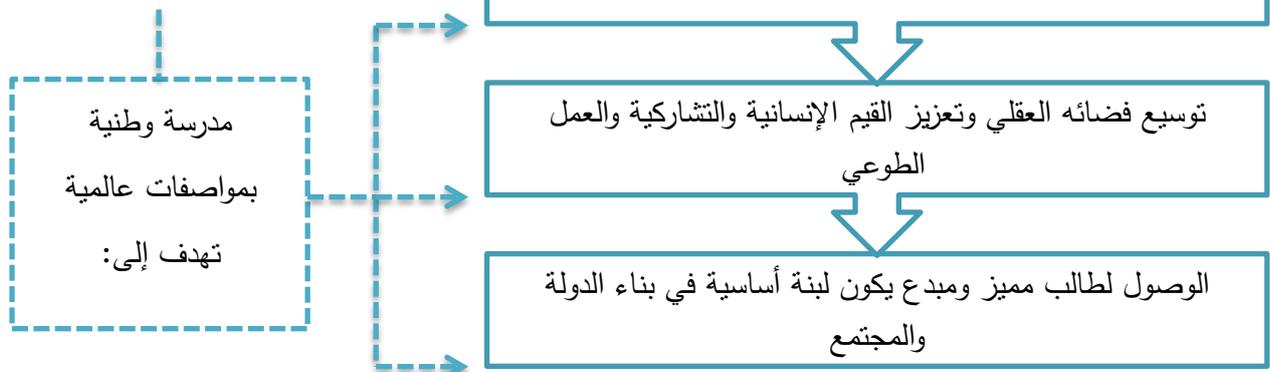
تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي	
الخطوط والأشكال والسطوح المستخدمة كما في أغلب المدارس الحكومية مستقيمة مملدة، بصفوف مستطيلة، ويكاد يكون الفراغ الترفيهي معدوم فيما عدا الباحة الخارجية .	الخط والشكل
الحجوم مكعبة، والعناصر المعمارية المكونة للفراغ لا تلائم مقياس الطفل.	المقياس والحجوم
استخدمت في الجزء المضاف، وتم اختيار الألوان بالتعاون مع هيئة من المعلمين وعشرين تلميذاً".	اللون
تقليدية من خلال النوافذ والممر المضاء في الكتلة المضافة.	الإضاءة
الكتلة مملدة تكاد تكون خالية من المناسيب، وتتوضع في طابقين.	المناسيب
بسيط بألوان بسيطة ومناسبة لحجم ومقياس الطفل.	الفرش المعماري

جدول رقم 23 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في مدرسة جاد الله شنان، ريف دمشق- عمل الباحث

3-2-2-3- تحليل مدرسة شمس الأصيل - حلب:

أ- موقع المشروع:

تقع على طريق حلب- دمشق الدولي، وموقعها هذا وبنائها على أرض ذات مساحة كبيرة يسمح لها بتحقيق الانفتاح والمساحات الواسعة.



جدول رقم 24 موقع وتوصيف مدرسة شمس الأصيل



صورة رقم 107 الواجهة الرئيسية للمدرسة

ب- الفراغات الترفيهية للطفل في المدرسة:

إن المساحة الكبيرة للأرض، والوعي الفكري من الجهاز الإداري بأهمية التعلم النشط واللعب في عملية التعليم، أعطى المجال ليكون للأنشطة الترفيهية حيزاً كبيراً من مساحات المدرسة داخلياً وخارجياً، وجعل هذه المدرسة مثلاً نموذجياً في بحثنا.

تم دراسة الفراغات الترفيهية داخل المدرسة بشكل كبير، وخاصة في طابق القبول والذي امتد على كامل مساحة المدرسة فنجد¹:

الباحة الشتوية التي تضم ألعاب خفيفة وبسيطة - صالة سينما - مسبح شتوي مع الخدمات الملحقة به - صالة رياضية مصغرة .

أما الفراغات الترفيهية الخارجية، فقد كان لها النصيب الأكبر في عملية الدراسة، فجاءت غنية ومميزة بتصميمها، وملبية لحاجات الطفل في المغامرة والتشويق، ومتداخلة مع الطبيعة لتوفر بيئة صحية جميلة. تم تغطية الملعب الخارجي ليشكل باحة خارجية مغطاة ومظللة، تحمي الطفل من الشمس، أما الفرش المعماري فقد جاء متناسباً مع ارتفاع ومقياس الطفل ومن مواد آمنة عضوية مستمدة من البيئة الطبيعية. و من أهم النشاطات الترفيهية :



صورة رقم 108 الفراغات الترفيهية الخارجية في مدرسة شمس الأصيل

¹ <http://www.panoramio.com>

وهناك عدد من النشاطات المختلفة الأخرى كالعروض المسرحية، والبازارات الخيرية، التي تقوي الروح التشاركية، وتساهم في إغناء الوطن، ودفعة عجلة التقدم.

ج- تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في مدرسة شمس الأصيل:

تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي	
الخط والشكل	الخطوط والأشكال مستقيمة متوازنة ولكن تنوع الوظائف أبعدها عن الرتابة.
المقياس والحجوم	الحجوم مكعبة والعناصر المعمارية المكونة للفراغ لا تلائم مقياس الطفل.
اللون	استخدام الدهان باللونين الأصفر والبرتقالي بطريقة تساعد على التوجيه البصري والتمييز الطابقي، واستخدمت الألوان في الفراغ الداخلي والفرش المعماري والفراغ الخارجي، بألوان تتناسب مع وظيفة الترفيه واللعب.
الإضاءة	الإضاءة طبيعية تقليدية من خلال النوافذ.
المناسيب	مساحة الأرض وتنوع الوظائف تساعد على تنوع المناسيب في الفراغين الداخلي والخارجي، وتوزعت الوظائف الداخلية على طابق (قبو-ترفيهي) وطابق (أرضي + طابق 1 + طابق 2- تعليمي+إدارة).
الفرش المعماري	مميز ومدروس بألوان جميلة ومناسب لحجم ومقياس الطفل.

جدول رقم 25 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في مدرسة شمس الأصيل، حلب- عمل الباحث

3-2-2-4- مقارنات واقتراحات أولية لتحقيق التوظيف الأمثل لفضاء الطفل الترفيهي في المدارس الابتدائية:



صورة رقم 109 التكوين الحتمي للمدارس المحلية

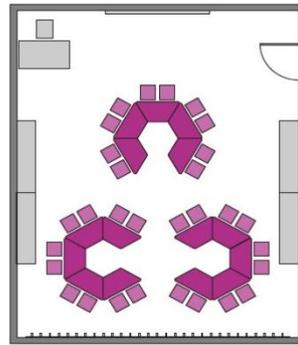
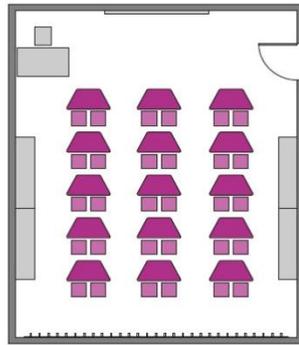
-نلاحظ أن المدارس الابتدائية المحلية الحكومية ذات تصميم جامد ممل، لا يلاءم على الإطلاق سيكولوجية الطفل، ولا تلبي حاجاته ولا تنمي إبداعه، ولا تعبر عن طبيعة المستخدم، فالمبنى كبير ضخم، بخطوط وسطوح حادة، ولا يحتوي على فراغات ترفيهية سوى الباحة الخارجية والداخلية إن وجدت، وكأن المدرسة سجن كبير لمواهب وانطلاق الطفل.

-يمكن للبيئة المعمارية الخالقة أن تسهم في إبداع الطفل، فالألوان الجميلة والرسوم والأشكال الخالقة تعمل على خلق بيئة تعلم ممتعة وجذابة، يكون فيها الأطفال محفزين، وسعداء، وقادرين على التعلم وعيش تجارب ايجابية¹.



صورة رقم 110 توضح كيف يمكننا خلق فراغ ملهم للطفل

-يرتبط وجود الفراغات الترفيهية بالمدارس الابتدائية بحجم المدرسة، ويعزى افتقار مدارسنا لوجود هذه الفراغات في العدد الفائض من الطلاب، وحالة بعض الأبنية المدرسية القديمة، وعدم إجراء ما يلزم من عمليات الترميم والصيانة، وعند تعزيز الوعي والإدراك أن وجود هذه الفراغات له دور رئيس في سير العملية التعليمية، وليست مجرد فراغ مكمل وشكلي للمدرسة، سيبدأ التعامل مع جدية خلق الفراغ الترفيهي التعليمي الهادف، ابتداء من فراغ الصف بالاعتماد على مبدأ ضرورة التعلم النشط، البعيد عن التعليم التقليدي الممل للطفل. فبالتشكيل المرن البسيط للمقاعد مثلاً يمكننا إضفاء جو من التشاركية والمتعة والمرح بين الطلاب².



شكل رقم 52 التشكيل التقليدي للمقاعد



شكل رقم 51 التشكيل المرن للمقاعد

¹ <http://almanalmagazine.com/%D8%A3>

² دوسيه، إكسي، خلاصة الخبرات والدروس المستفادة في مجال بناء وتجهيز المدارس الحكومية في سوريا، ترجمة: ألما السيد، منظمة إسعاف أولي، 2011.

- الباحة الخارجية والداخلية في مدارسنا هي مجرد مساحة زائدة غير مدروسة بشكل جيد، وتفقر الى عناصر الجذب والتظليل، يمكن باقتراحات وخطوات بسيطة إعطاءها أهميتها وقيمتها، ومن هذه الاقتراحات :
- تخصيص جزء من الباحة للفئات العمرية الصغيرة (الصف الأول والثاني مثلا)، لاختلاف طريقة لعبهم وأدواتها عن الفئات العمرية الأكبر، كما أن ذلك يساهم في حمايتهم و زيادة الأمان .



صورة رقم 112 فراغ داخلي للعب الفئات العمرية الصغيرة



صورة رقم 111 فراغ خارجي للعب الفئات العمرية الصغيرة

- بما أن الغاية من الباحة هي اللعب، فإن رسم الألعاب على الأرض هي فكرة بسيطة، تحدد المساحات المخصصة للعب، وتنظم طريقة لعب الأطفال، وتوجههم، وتضفي الألوان والحيوية على الباحة .



صورة رقم 113 رسم الألعاب على الأرض

- المظلات والعرائش مفيدة في الباحات والملاعب، لتأمين الظلال، والحماية من المطر، ويمكن لحظ أماكن جلوس بسيطة، واستراحات¹.



صورة رقم 114 أسلوب بسيط ومبتكر في تغطية الباحة الخارجية



صورة رقم 115 تأمين الظلال في ممرات المشاة

- الأشجار والنباتات وأحواض الزرع، تحسن من مظهر الباحة الخارجية وتوفر الظلال، بحيث يمكن الاستفادة من المناطق والمساحات الميئة، ويعتبر التشجير فرصة جيدة لإشراك الأطفال في نشاط صديق للبيئة، عندما يجري دمج عملية زرع النباتات في العملية التربوية، بما يؤمن فراغات تفاعلية، تتيح للأطفال التعبير عن ذاتهم، والتقرب أكثر من البيئة والإسهام بتنميتها، والحفاظ عليها.



صورة رقم 116 العنصر الطبيعي في المدرسة

¹ دوسيه، إلكسي، خلاصة الخبرات والدروس المستفادة في مجال بناء وتجهيز المدارس الحكومية في سوريا، ترجمة: ألما السيد، منظمة إسعاف أولي، 2011.

3-3-3- الفصل الثالث: دراسة تطبيقية للفضاء الترفيهي للطفل في المباني العامة:

3-3-3-1- دراسة تطبيقية للفضاء الترفيهي للطفل في المجمعات التجارية(المولات):

3-3-3-1-1- تحليل شهبا مول-حلب:

أ- موقع المشروع:



صورة رقم 117 موقع شهبا مول

يقع على أوتوستراد حلب - غازي عنتاب الدولي.

حرص فريق التصميم الهندسي لهذا المركز على إيجاد فراغ خاص

للعب الأطفال نظرا لما لوجوده من أهمية في المراكز التجارية،

وتوضع الفراغ الترفيهي للطفل في الطابق الأخير ضمن الأنشطة الترفيهية

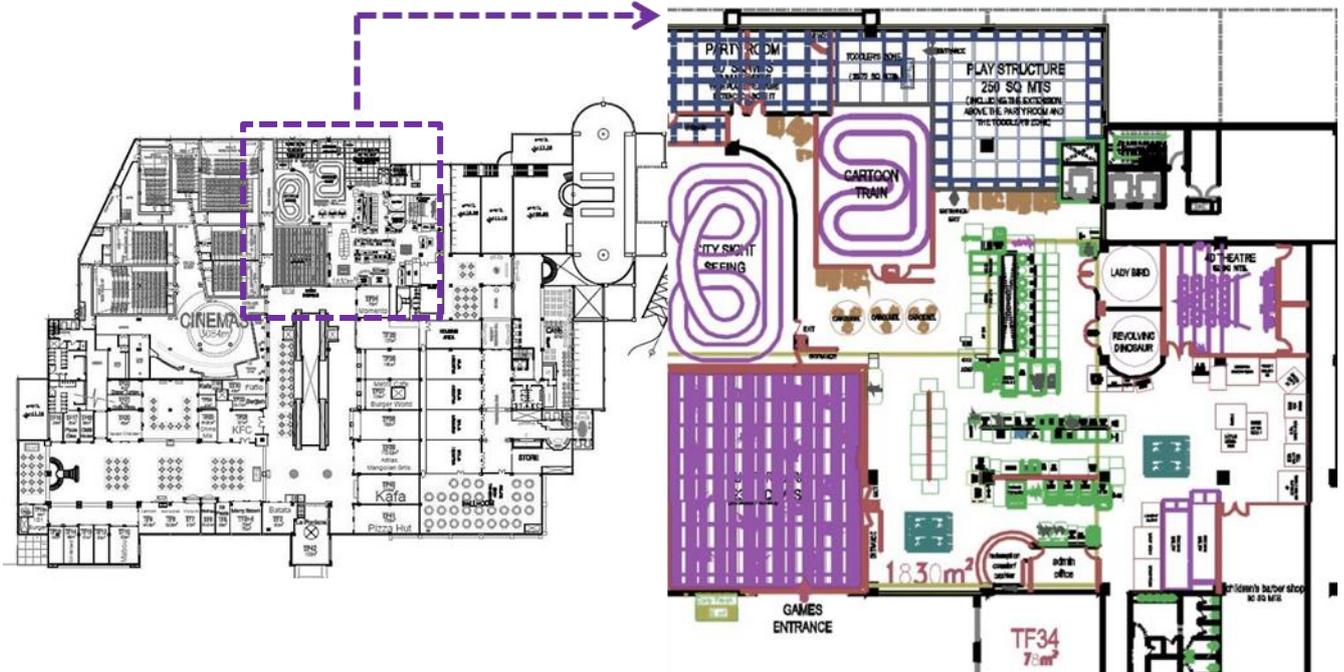
الأخرى كالسينمايات وفراغات العام والمأكولات السريعة.

ب- الفضاءات الترفيهية للطفل في شهبا مول:

Toy planet : كوكب الألعاب

مركز ترفيهي بمساحة 1830 م²، يحتوي على العديد من الألعاب الممتعة والأقسام المتنوعة.

ويبين الشكل 51 المسقط المفصل لمناطق اللعب المختلفة:



شكل رقم 53 مسقط الفراغ الترفيهي في المول-إعداد الباحث



صورة رقم 118 الفراغ الترفيهي في شهبامول

ومن أهم الأقسام الموجودة:
 القطار المخصص للأطفال - منطقة ألعاب
 الأطفال دون الأربع سنوات - لعبة الأحصنة
 غرفة الحفلات وأعياد الميلاد - منطقة الألعاب
 الإلكترونية - سينما ال 4 دي.
 تم مراعاة المعايير الدولية للسلامة والأمان، فلا
 وجود للحواف الحادة، وتم دراسة الفراغ ليكون
 ممتعا "وجذابا" والألوان المستخدمة تبعث على الحيوية
 والنشاط.

ج-تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في شهبامول:

تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي	
تتشكل خطوط الأشكال والسطوح في الألعاب فتأتي مرنة ملتفة ومستوية	الخط والشكل
مراعاة مقياس وحجم الطفل في الألعاب	المقياس والحجوم
متناغمة وجذابة تتميز بألوان الحركة والنشاط والجدب	اللون
الإضاءة اصطناعية	الإضاءة
منسوب واحد فقط	المناسيب
مميز ومدروس بألوان جميلة ومناسب لحجم ومقياس الطفل	الفرش المعماري

جدول رقم 26 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في شهبامول، حلب-عمل الباحث

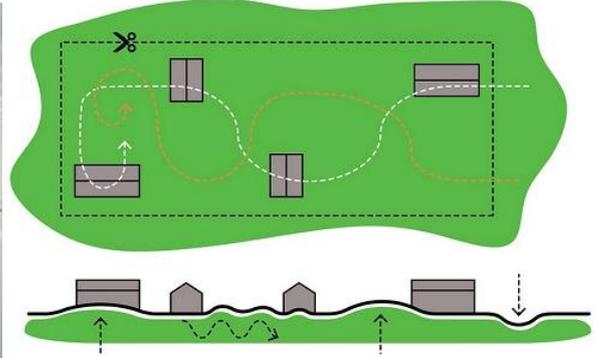
3-3-1-2- اقتراحات ومقارنات أولية لتحقيق التوظيف الأمثل للفضاءات الترفيهية في المجمعات التجارية(المولات):

- عامل الاستثمار هو العامل الرئيس الذي جعل من الفراغ الترفيهي للطفل فراغا "مهما" في المراكز التجارية والمولات عالميا وعربيا ومحليا".



شكل رقم 54 العلاقة بين الفراغ الترفيهي للطفل في المول وعامل الاستثمار-عمل الباحث

- أهمية توافر اشتراطات الأمن والسلامة في ألعاب الأطفال، والالتزام بالمعايير العالمية لسلامة الألعاب، وتوافقها مع الضوابط التربوية والأخلاقية، وتدريب العاملين على مواجهة الحالات الطارئة.
- ضرورة فصل الأطفال وفق المراحل العمرية، فأطفال مرحلة الطفولة المبكرة ودون الرابعة تكون ألعابهم بسيطة، ويمكن وضع فواصل بسيطة ضمن الفراغ الترفيهي الكبير، وجعل الأرضية إسفنجية أو مطاطية، وإضافة مناسب بسيطة يمكن أن تضيء بعضا من الحركة والإثارة.



شكل رقم 55 استخدام المواد المطاطية وإضافة المناسب في فراغ الطفل في المول

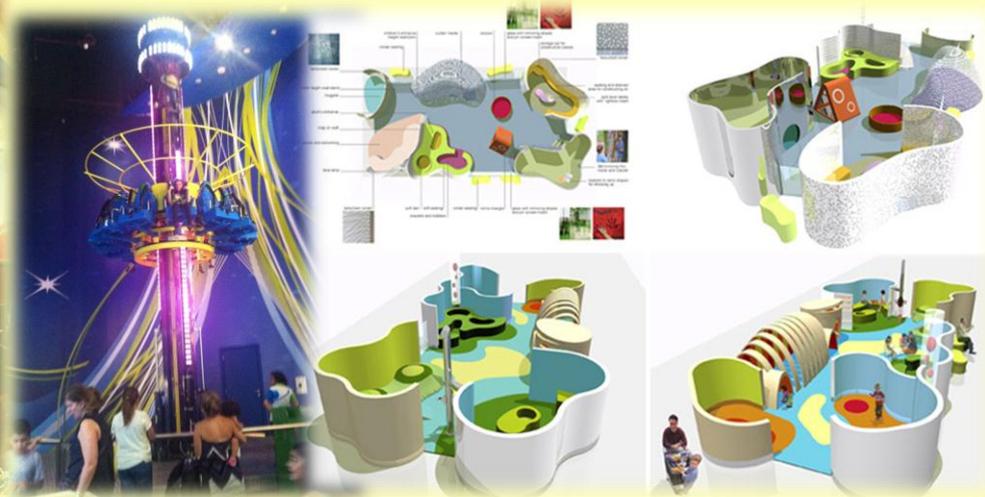
- التغيير المستمر في الديكور الداخلي للمركز الترفيهي، بمواد بسيطة مرنة قابلة لإعادة التشكيل ويمكن جعله مواكبا للفصول والأعياد بإضافة ملصقات وهدايا .



صورة رقم 119 استخدام مواد خفيفة مرنة قابلة للتغيير

- ألعاب حديثة ممتعة تناسب كل الأعمار .

وإضافة نشاطات اجتماعية وثقافية، ليرافق اللعب والمرح مع الفائدة، كما أن الأشكال المنحنية والألوان المتعددة والشخصيات الكرتونية المحببة، تزيد من جمال الفراغ بالنسبة للطفل.



صورة رقم 120 تنوع الألعاب لتكون ممتعة ومفيدة

3-3-2-دراسة تطبيقية للفضاء الترفيهي للطفل في المعارض (المتاحف):

3-3-2-1-تحليل مركز مسار-دمشق:

مركز مسار (الوردة الدمشقية)، مشروع لمنشأة ترفيهية تعليمية، قام هذا المشروع كبرنامج وطني لتعليم الأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم من (5 إلى 15 سنة) بأسلوب تعليمي غير نظامي، يهدف إلى تقديم المعلومات والتحريض الذاتي من أجل الابتكار والبحث في نفوس الأطفال وفي المحيط المتواجد حولهم. يقدم هذا المشروع بيئة تعليمية تفاعلية تحفيزية، ونشاطات مبتكرة، لتعميق الثقة في نفوس الأطفال والشباب، وتحفيزهم على الإبداع، للوصول إلى فهم أعمق للعالم المحيط، وبالتالي فيمكن اعتبار الفراغ العام الكلي للمركز فراغ ترفيهي ثقافي.



صورة رقم 121 مركز مسار-الوردة الدمشقية

أ-موقع المشروع:

يقع المشروع على ارض معرض دمشق الدولي القديم، على الضفة الجنوبية من نهر بردى، وعلى امتداد مجرى بردى، الممتد من الرينة غربا إلى قلعة دمشق شرقا والمحدد شمالا وجنوبا بالشرفين الأعلى والأدنى.

يمكن تلخيص أهمية الموقع في النقاط التالية:

- توضع المركز على الطريق الرئيسي لشارع شكري القوتلي الذي يصل قلب مدينة دمشق بالأماكن الثقافية ومنطقة الفنادق.



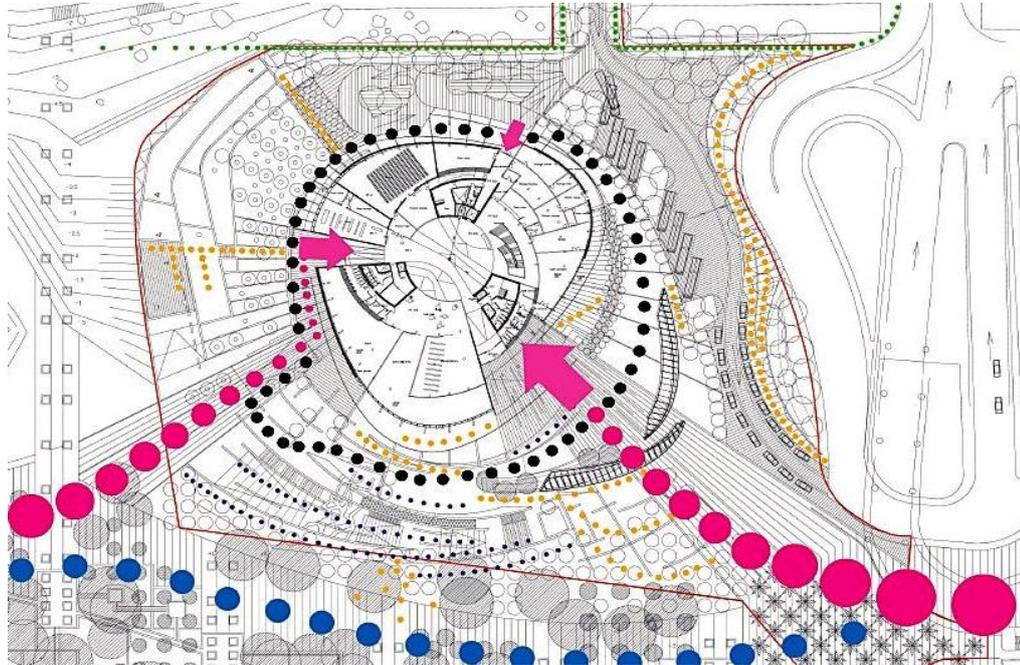
صورة رقم 122 موقع مركز مسار في قلب دمشق

- وجود عنصر مائي طبيعي هام جدا وهو نهر بردى.
- قرب الموقع من مركز شبكة النقل الداخلي.
- وجود مساحات خضراء واسعة للعموم، على أرض المشروع مع سهولة الوصول إليها.
- ربط الفعاليات الثقافية المهمة المتواجدة على طرفي الأرض المدروسة، وهي المتحف الوطني، والتكية السليمانية، ومنطقة دمشق القديمة من جهة، ومكتبة الأسد ودار الأسد للثقافة والفنون من جهة أخرى، واحتضان هذا المحور الثقافي للقسم الثقافي داخل الأرض، المتضمن المسرح المكشوف، ومعرض الهواء الطلق، ومن خلال تقاطع المحور الرئيسي مع المحور الثانوي تتشكل لدينا عين الرعاية والأشرف التي لا يكف المشرفين عن متابعة إبداعات الأطفال في المركز.

ب- تحليل الفراغ الترفيهي للطفل في مركز مسار:

-تحليل المسقط وظيفيا: هناك نوعين من الفراغات: فراغات رئيسية وهي عبارة عن أربعة معارض رئيسية : (جسمي- عقلي - عالمي - منتجاتي) وهي فراغات ذات محتوى غني، ومصممة للاستكشاف الفردي والجماعي. فراغات ثانوية ملحقة وهي عبارة عن (معارض صغيرة داعمة- حاضنة - مكتبة - ورش عمل - معرض عرض مؤقت-مطاعم- مكاتب إدارية- سكن وظيفي بحث)، هذه الفراغات ذات غرض محدد، وستصمم كل على حدة تبعاً للحاجات الخاصة بكل وظيفة .

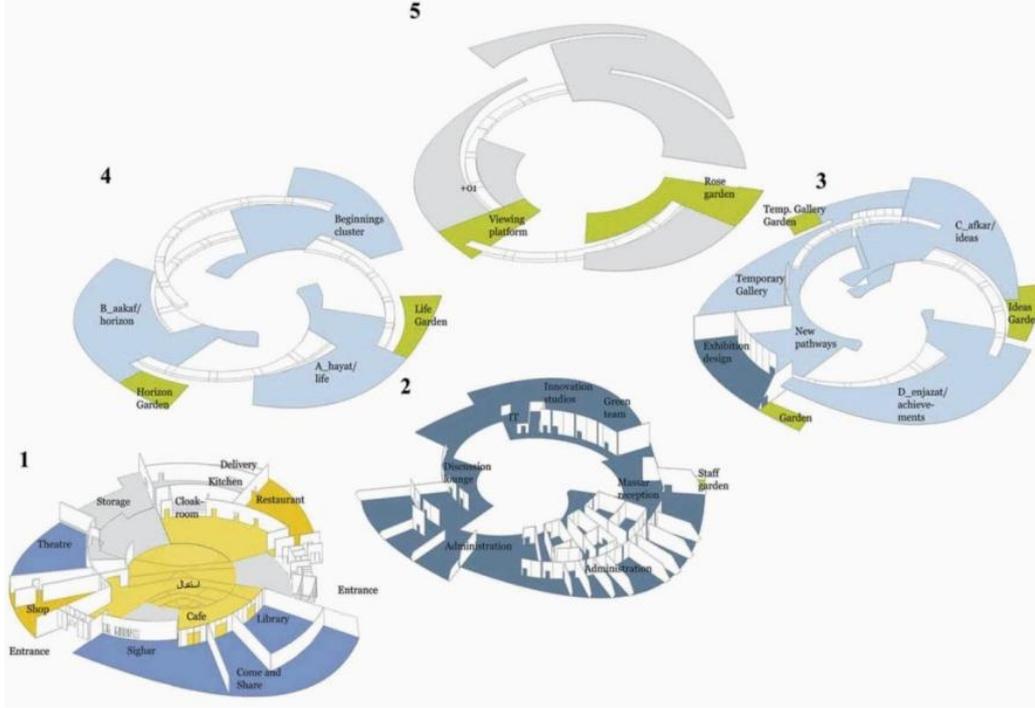
يتم الدخول للمشروع عبر مدخلين يستقبلان الزوار إلى البهو وسط المبنى، حيث يجدون عنصراً فنياً مبهراً، يعكس ألوان الفراغ ودفء أشعة الشمس، ومساحة البهو في الطابق الأرضي 1.247 م².



صورة رقم 123 المداخل الرئيسية لمركز مسار

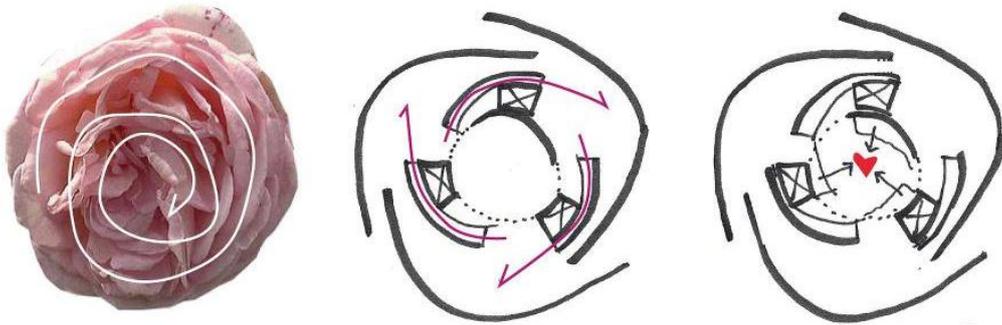
يحتوي المبنى على مصعدين للزوار، بقدرة استيعاب (35 شخص) في آن واحد، وتقدر القدرة الاستيعابية للمبنى ب(3.200 زائر) في وقت واحد.

مساحة الطابق الأرضي (4.586 م²)، ومجموع المساحات الطابقية (20.29 م²)، وهناك مسرح في الهواء الطلق، يتسع ل (1000 شخص)، ويعتبر جزءاً من تجربة الزائر في مسار. كما أنّ المشروع مدرّوس لتخديم ذوي الحاجات الخاصة، فهناك (15) دورة مياه مخصصة لهم من أصل (92) دورة.



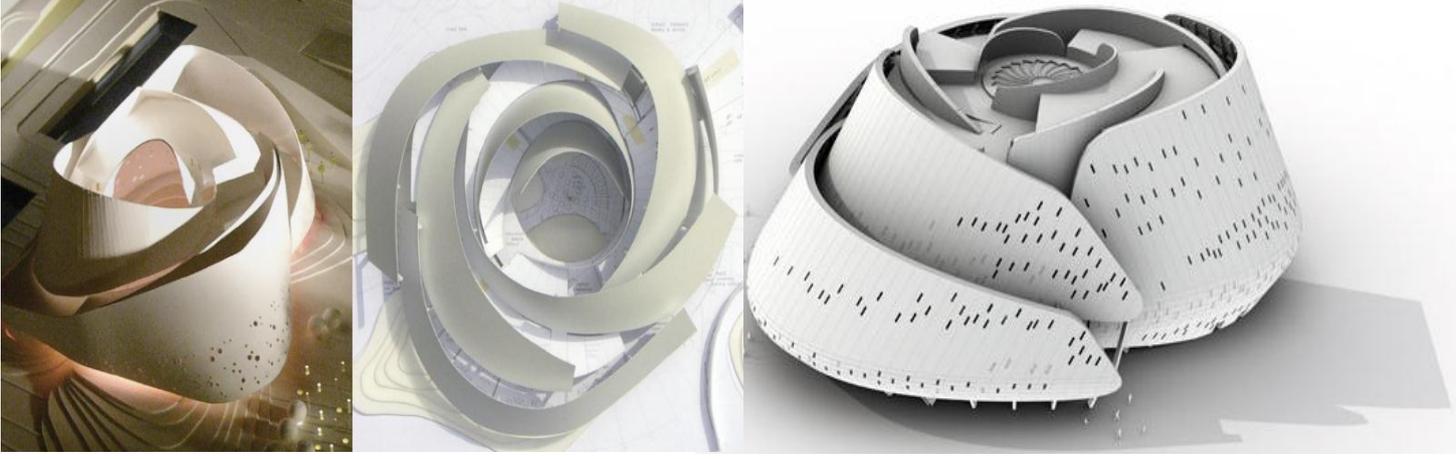
صورة رقم 124 تحليل للمستويات المتعددة في المركز

- الكتل والواجهات: تحاكي كتلة المبنى الوردية الدمشقية بما في ذلك من إحساس وعلاقة بالفكر والثقافة الدمشقية.



صورة رقم 125 فكرة التصميم مستوحاة من الوردية الدمشقية

تتألف هذه الوردة من عدة بتلات مجتمعة مع بعضها نحو مركز واحد، لتشكل بذلك الجدران الخارجية للمبنى، وتخلق هذه البتلات تكوينات فريدة، مختلفة الارتفاعات، كما وأن الارتفاع الكلي للمبنى 33 م .



صورة رقم 126 التكوين الحجمي لمركز مسار

نظام التغطية في الواجهات يعتمد على التناوب اللوني الموجود في العمارة السورية القديمة بشكل رئيسي، بما يسمى الأبلق، وسيتم تنفيذ هذا التناوب بأسلوب معاصر تتخلله فتحات النواقد.

إن شكل الكتلة المتمثل بالبتلات وانحناءاتها محبب للطفل رغم الارتفاع الكبير، وألوان الكتلة هادئة، فتأتي منسجمة مع الوسط المحيط.



صورة رقم 127 نظام تغطية الواجهات

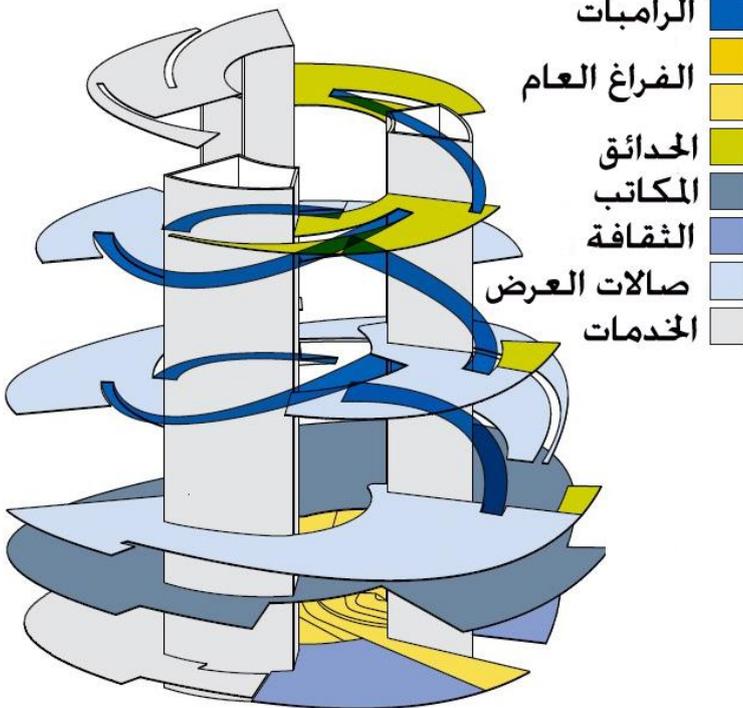
- **الفراغ الداخلي الترفيهي**: إن للفراغ الداخلي العام في هذه المنشأة، دور كبير في التعبير عن مضمون المبنى. وهو الفراغ الذي تطل عليه كافة المناسيب، والأدراج، والرامبات، وينتهي بفتحة سماوية مغلقة بزجاج . أغلب الفراغات الداخلية في المبنى غير مقسمة بشكل خاص، لإعطاء مرونة للصالات الكبيرة، واستخدام صالات العرض بعدة أشكال، فتكون مرنة قدر الإمكان في فرشها وتجهيزها لاستخدامات متعددة . تم الاعتماد في فرش الصالات على مبدأ الأركان والانتقال بشكل تسلسلي من ركن إلى اخر، فاستخدمت مواد حديثة خفيفة قابلة للفك والتركيب بسرعة مثل مادة الفلكس و المعدن.



صورة رقم 129 فراغ داخلي بأثاث مرن قابل للتغيير المستمر



صورة رقم 128 الفراغ الداخلي في مركز مسار



المناسيب: تتنوع المناسيب ضمن موقع المشروع وضمن الكتلة بحد ذاتها، ويتم الانتقال عبر المناسيب المختلفة من خلال الأدراج والمصاعد والرامبات، لتسهيل حركة الأطفال ضمن جولتهم الاستكشافية داخل المبنى .

يتم التنقل عبر الصالات عن طريق رامب صاعد من الطابق الأرضي إلى المنسوب الأخير، أما الانسحاب الأخير فيكون عن طريق أدراج ومصاعد وهناك مزلاق لولبي خاص للأطفال مرتبط من المنسوب الأخير إلى الساحة المركزية مباشرة.

صورة رقم 130 تحليل وظائف الكتلة وفق المناسيب المختلفة

الإتارة:الإتارة المستخدمة في المبنى طبيعية، تأتي عن طريق النوافذ والفتحات السماوية الموجودة في وسط المبنى لإضاءة فراغات المبنى بشكل طبيعي، والاستفادة من الأشعة فوق البنفسجية مدة لا تقل عن ساعة يومياً. ونلاحظ استخدام الألوان الفاتحة داخل المبنى وخصوصاً الأبيض الذي يعكس الإتارة و ينشرها بشكل جيد. الإتارة في صالات العرض كانت غير مباشرة محجوبة بمادة البراسول التي تعطي إتارة دون أشعة و ذلك حسب ما تحتاج اليه كل صالة.



صورة رقم 131 الإتارة الطبيعية لمركز مسار



صورة رقم 132 استخدام اللون الأبيض في الذي ينشر الإتارة

الأمان : ان عامل الأمان مطبق بشكل جيد ولا يقتصر الأمر على الدخول والخروج، وإنما على كافة الأماكن التي يتواجد فيها الطفل ويستخدم فراغاتها وتجهيزاتها، سواء كانت كهربائية أو غير ذلك، وتم استخدام مواد آمنة ماصّة للصدمات في أماكن لعب الأطفال، وفي الحدائق الخارجية، ومحاور المشاة العامة.



صورة رقم 133 استخدام مواد آمنة وماصة للصدمات

أما بالنسبة للتمديدات والتجهيزات التقنية فكلها مخفية لتكون بعيدة عن متناول الأطفال، كما أن الأجهزة وجميع الآلات التي يستخدمها الأطفال آمنة ومعزولة جيداً.

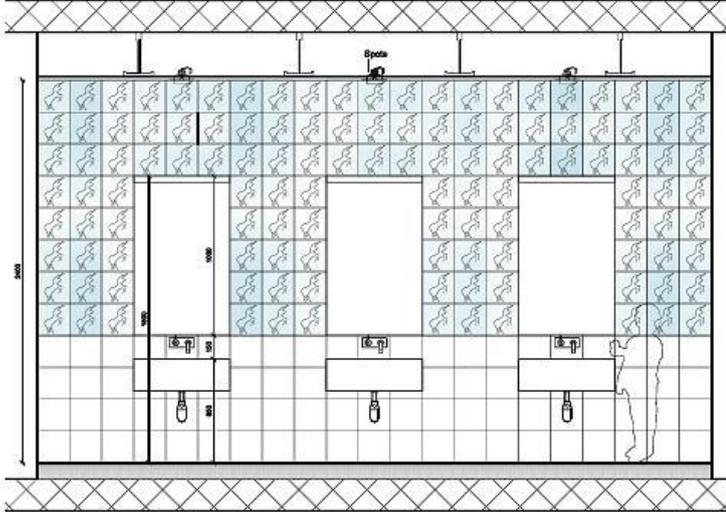
اللافتات والدلائل : لا يوجد لافتات ولا دلائل، حيث أن التصميم المعماري للمبنى ولصالات العرض المختلفة هو الذي يوجّه الطفل، ولا يوجد حاجة للإشارات التوجيهية لكي يسير الطفل عليها، بل يتم ذلك تلقائياً من بداية الرحلة الاستكشافية حتى النهاية .

المواد والألوان : المواد المستخدمة في مشروع مسار كلها مواد طبيعية محلية سواء كانت من الخشب او الحجر والرخام الطبيعي المستوحى من التراث الدمشقي، وما يسمى بالابلق الذي سيستخدم لتبليط الارضيات والجدران، كما أن الرسوم والنقشات جميعها تحاكي رسوم قديمة في الموزاييك والفسيفساء بالإضافة الى استخدام الزجاج الشفاف والزجاج المعشق.

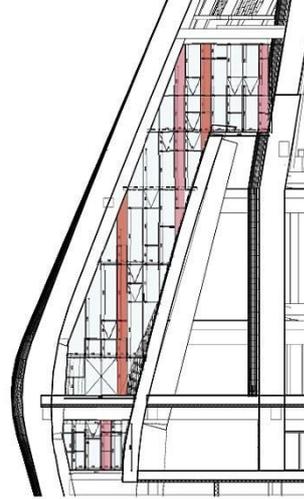


شكل رقم 56 الرسومات الموجودة في العمارة الدمشقية والتي استمدت منها الرسومات المستخدمة في المشروع

Ceramic tiles with plant, animal motif on mirror wall. Dominant colours to match toilet doors.



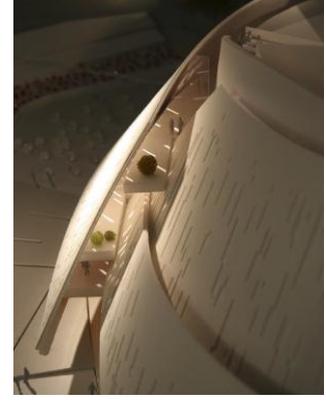
صورة رقم 135 استوحيت نقشة السيراميك في الحمامات من الرسوم



صورة رقم 134 استخدمت نقشة الزجاج المعشق لتغطية الجدار الفاصل

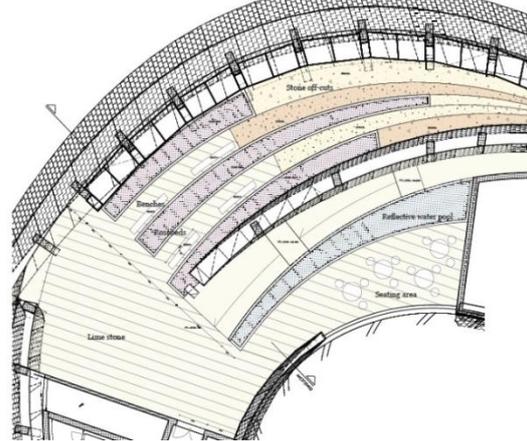
العناصر الطبيعية :

العناصر الطبيعية الداخلية: ويقصد بها الحدائق الموجودة في الفراغ الداخلي لساحات العرض، والتي تتخلل مسار العرض، وتشكل معارض خارجية بحد ذاتها.



صورة رقم 136 الحدائق داخل مركز مسار

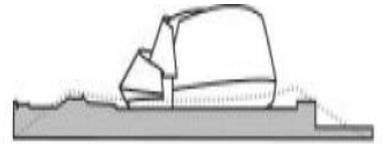
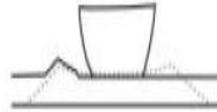
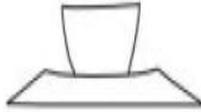
وهناك حديقة السطح التي تقع في المنسوب (+25) م، والتي تضم مساحة للجلوس والاستراحة.



صورة رقم 137 الاستراحة الخارجية في حديقة السطح

العناصر الطبيعية الخارجية: إن الجزء الأكبر من مشروع مسار عبارة عن حدائق تفاعلية عامة، والحديقة مقسومة إلى قسمين: القسم الأول: أمام ومحيط الكتلة، يضم الباركينغ ومحور الدخول ومحور الخروج الى الحديقة من الكتلة والثاني: باقي الأرض، وما يميز أرض الموقع وجود سرير نهري مار بالأرض، ووجود مناسب طوبوغرافية في الجهة المعاكسة للأرض.

ان محيط الكتلة مدروس بشكل متجاوب مع شكل الكتلة، حيث استفيد من ميلو الجدران الخارجية كممنطقة مظلة ذاتيا، وتم دراستها على أنها منطقة جلوس وألعاب للأطفال.



صورة رقم 138 توضع الكتلة ضمن أرض المشروع

تتضمن الحديقة محاور للمشاة من خارج الأرض وجهة النهر، ومحاور من الجهة الثانية، وهي الأعلى من طرف الحرم الجامعي، كما تضم الحديقة أماكن للعب الأطفال، وأماكن تنزه للعائلات على محور النهر، إضافة إلى مدرج في الهواء الطلق هو مدرج معرض دمشق الدولي قديماً".



صورة رقم 139 توضع الكتلة ضمن أرض المشروع

ونلاحظ في المقطع طريقة عزل الكتلة بشكل غير مباشر عن باقي الأرض، ونلاحظ الرامبات ومحاور المشاة، كما أن لدراسة الأشجار والنباتات أهمية كبيرة في تظليل الموقع.



صورة رقم 140 مقطع في أرض المشروع يوضح اختلاف المستويات والاستفادة من ميل جدران الكتلة لتشكيل فراغات لعب وجلس للطفل



صورة رقم 141 أماكن ترفيه الطفل الخارجية

3-2-2- مقارنات واقتراحات أولية لتحقيق التوظيف الأمثل لفضاءات الطفل الترفيهية في المعارض (المتاحف)

- متحف الطفل هو مؤسسة اجتماعية تعليمية بصورة أساسية، وترفيهية بصورة ثانوية، تعتمد فكرة المتحف على خلق حالة من التفاعل بين الطفل وعناصر البيئة البشرية والنباتية والحيوانية والطبيعية المحلية، كبداية لرحلة استكشافية، يسعى فيها الطفل بنفسه إلى التعرف على هذه العناصر، واكتشاف خصائصها وجوانب الإبداع فيها.
- شكل المبنى وتصميمه يجب أن يحاكي خيال الطفل، ليوفر للأطفال وذويهم عيش تجربة محفزة، لاكتشاف ما بداخل المتحف بطريقة غير اعتيادية.
- فمثلا نجد أن شركة "سبورتس" صممت اقتراحا لمسابقة إنشاء متحف لويزفيل للأطفال في ولاية كنتاكي في مبنى مستوحى من الحلويات بانحناءات رائعة وملونة وبمواد تنقل إحساس الحلويات من خلال الليونة والشفافية لتجذب الأطفال بجميع الأعمار.



شكل رقم 57 متحف لويزفيل-ولاية كنتاكي



- إثارة الطفل الزائر وعدم إشعاره بالملل أثناء تنقله، وتلعب الألوان والمناسيب دورا "بارزا" في التأثير البصري لتصميم الفراغ وتكيفة حسب العرض، كما تلعب دور كبير في التلاعب في حجم وشكل صالة العرض.



صورة رقم 142 معارض الأطفال

3-4- الفصل الثالث:دراسة تطبيقية للمنشآت الترفيهية:

3-4-1- منشأة الباسل الترفيهية الرياضية :

منشأة الباسل منشأة رياضية ترفيهية مخصصة لكافة أفراد العائلة، وهناك قسم ترفيهي خاص بالأطفال من عمر (6 سنوات إلى 18 سنة).

أ-موقع المشروع:

تقع منشأة الباسل في قلب مدينة حلب، بالقرب من الحرم الجامعي، حيث تتوضع الأرض في وسط سكني مميز، وترتبط بشوارع رئيسي بالنسبة للمدينة¹.

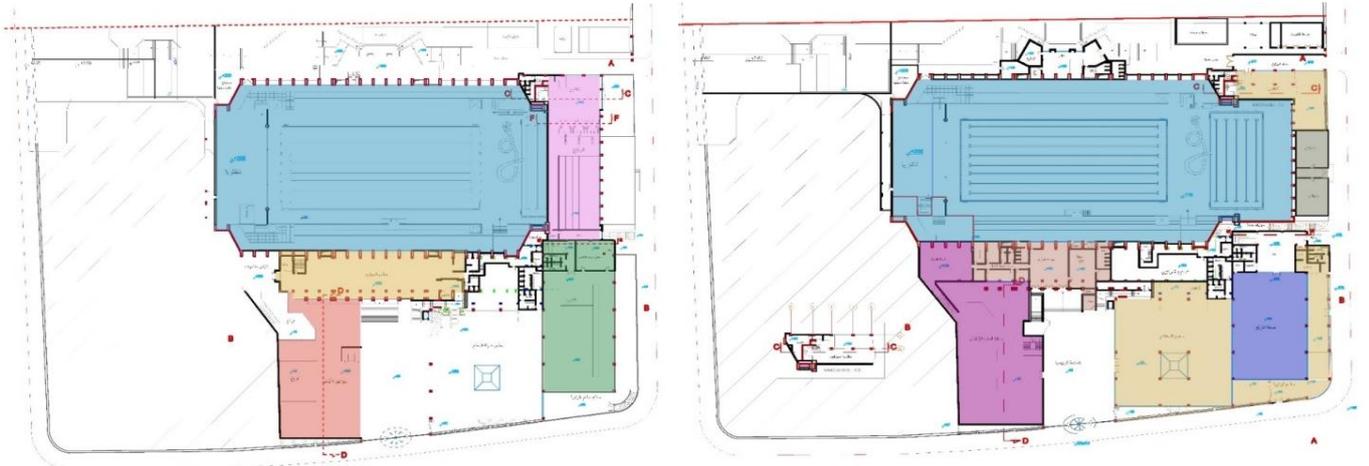


صورة رقم 143 موقع منشأة الباسل

ب-تحليل الفراغ الترفيهي للطفل في منشأة الباسل:

تحليل المسقط وظيفيا : تتوزع العناصر في المسقط الأفقي بشكل منفصل وغير مترابط، فللمنشأة مدخلين منفصلين :مدخل رئيسي من الشارع العام، يؤدي إلى المسبح وصالة ألعاب الأطفال والسينما وبعض الكافيتريات، أما المدخل الثاني فهو مخصص لصالة التزلج وملعب التنس وصالة البولينغ. المشروع عبارة عن منشأة رياضية، تضم مسبح أولمبي ونادي تنس، وتم استثمار محيط هذه المنشأة لأغراض سياحية وترفيهية، وإضافة فعاليات خاصة بالأطفال والمراهقين مثل صالة ألعاب كهربائية، وسينما خماسية الأبعاد وصالة بلياردو وصالة تزلج وصالة بولينغ، إنَّ صالة ألعاب الأطفال موزعة على منسوين، يتم الوصول إليها عن طريق درج قرب مدخل الصالة.

¹ <http://www.panoramio.com>



سينما خماسية الابعاد	صالة ألعاب الأطفال	صالة البولنغ	ملعب التنس	صالة التزلج
كافيتريات	المطعم	سكواتش	المسبح	صالة بلياردو

شكل رقم 58 المساقط الأفقية مقسمة وفق التوزيع الوظيفي-إعداد الباحث

الكتل والواجهات: الكتلة موحدة ليس لها طابع معين، وارتفاعاتها موحدة الى حد ما. إن مظهر المنشأة بشكل عام لا يجذب الأطفال، بسبب البساطة المطلقة في تصميم الواجهات، وعدم استخدام ألوان تجذب انتباه الأطفال، وخاصة صالة الألعاب الأطفال. المواد المستخدمة في الإنشاء والواجهات هي الألكوبوند والزجاج والحجر الصناعي¹.



صورة رقم 145 واجهة الجانبية لمشاة الباسل



صورة رقم 144 الواجهة الرئيسية لمشاة الباسل

¹ <http://www.panoramio.com>

-الفراغ الداخلي الترفيهي: إن مسبح الأطفال يشكل مساحة جيدة بالنسبة لمساحة المسبح، ومخّدم ببعض الأدوات

الترفيهية مثل الزحليقة المائية.

المناسيب: تتوزع المناسيب والأدراج والرامبات في المنشأة، وهناك بعض المصاعد البانورامية ضمن المبنى للانتقال إلى الطوابق العلوية.

الإنارة: الإنارة المستخدمة طبيعية، وهي مباشرة من زجاج الواجهات، وغير مباشرة في كثير من الأماكن مثل صالة التنس، وهناك تركيز في شدة الإنارة عند بعض المداخل، وخاصة المطاعم والمحلات وصالة الألعاب .



صورة رقم 146 الإنارة الطبيعية في ملعب التنس

الأمان: دخول وخروج محكم في كل المداخل، حيث أن هناك بوابة رئيسية تتوزع منها باقي المداخل، وحراسة مركزة عندها، أما على صعيد التصميم المعماري، فإن عامل الأمان ضعيف، ولا سيما أن وجود ميزانين في صالة ألعاب الأطفال خطر نوعاً ما على الأطفال دون 10 سنوات، صورة 148.



صورة رقم 147 الميزانين في صالة ألعاب الأطفال



صورة رقم 148 مدخل صالتي التنس والسكواتش

الألوان: الألوان هادئة وغير صارخة في المنشأة بشكل عام، إلا في ألوان الألعاب نفسها في صالة الأطفال، ونلاحظ أنها تشعر بالملل، وغير مدروسة بشكل جيد.

أما صالة التزلج وقسم المسبح، فألوان جدرانها تعبر عن المضمون، وجاءت الألوان مناسبة لوظيفة الفراغ.



صورة رقم 150 الألوان في صالة التزلج



صورة رقم 149 الألوان في صالة الأطفال

اللافتات والدلائل: قليلة جدا" ومعدومة، وإن وجدت، تدل على مضمون تجاري.

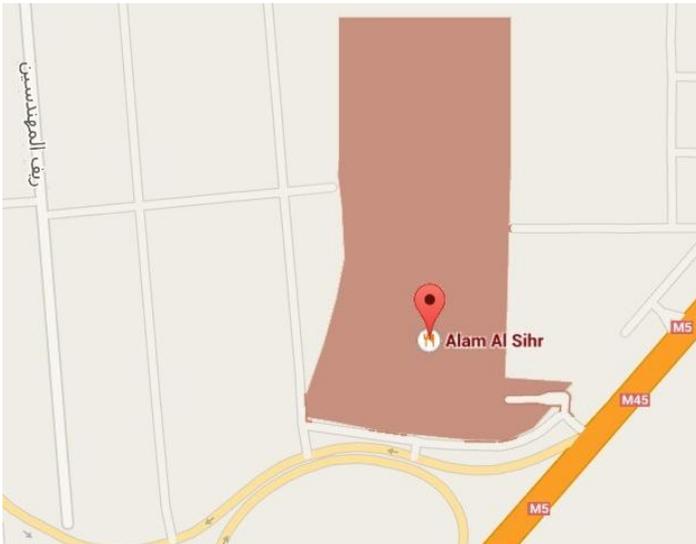
العناصر الطبيعية: عنصر الطبيعة غير متوفر في المنشأة، سواء من أشجار، ونباتات، ومسطحات مائية، إلا على السور الخارجي للمنشأة، ولو أن الأسطح استثمرت لألعاب الأطفال في الهواء الطلق، أو كمساحات خارجية طبيعية، عوضا" عن المقاهي الصيفية لكان أفضل.

3-4-2- منشأة عالم السحر الترفيهية:

تعتبر هذه المنشأة ترفيهية بامتياز، وموجهة للأطفال من جميع الأعمار، وكذلك الكبار.

أ-موقع المشروع:

تقع مدينة عالم السحر على بعد 15 كم، من محافظة حلب على محور طريق دولي (حلب - دمشق)، بالقرب من ريف المهندسين الأول



صورة رقم 151 موقع منشأة عالم السحر

ب- تحليل الفراغ الترفيهي للطفل في عالم السحر :

-تحليل المسقط وظيفيا: تتألف المدينة من: حديقة حيوانات واسعة، تشتمل على أنواع مختلفة من الحيوانات الأفريقية والآسيوية، وعلى مجموعة حيوانات نادرة، بالإضافة إلى عالم الحضارات، وعالم الديناصورات، كما تتضمن هذه المدينة ألعاب كهربائية للكبار والصغار، ومتاهة مدينة الرعب، وسينما ثلاثية الأبعاد، ويوجد أيضا" حلبة سباق سيارات (كارتينغ)، ودراجات هوائية، ونادي فروسية من أجل تعليم الصغار على ركوب الخيل. الحركة في عالم السحر واضحة، حيث تتوزع الفعاليات بشكل مدروس معماریا" حول بحيرة مائية في وسط الأرض، ويمكن القيام برحلة بحرية شيقة وممتعة، يحيط بهذه البحيرة أماكن ترفيهية ومقاهي وصلالات أنترنت.



3- ألعاب كهربائية للأطفال

1- مدخل الجمهور والألعاب الكهربائية للكبار واكشاك البيع

4- البحيرة-عالم الحضارات-مسرح الهواء الطلق- مقاهي

2- منطقة عرض خارجي

6- ألعاب الاثارة والاستكشاف - متاهة الرعب- سينما

5- عالم الديناصورات وقطار النزهة

8- حديقة الحيوان

7- حلبة الكارتينغ (سباق السيارات)

شكل رقم 59 مخطط تحليلي لتوضع الوظائف والفعاليات-إعداد الباحث.

-الكتل والواجهات: إن أغلب الكتل المعمارية الموجودة هي كتل ومباني رمزية، تحاكي طرز العمارة العالمية، كالطرز الهندي، والطرز الإفريقي، والطرز الصيني، والطرز الدمشقي، وبعض الكتل هي كتل تجريدية، مثل سفينة ولها شرع في شط البحيرة، أما الواجهات فنجد معظم الارتفاعات على ارتفاع طابق واحد¹.



صورة رقم 153 محاكاة الطرز المعمارية العالمية



صورة رقم 152 الكتل المعمارية في عالم السحر

-الفراغ الداخلي الترفيهي: يعتبر الفراغ الداخلي فراغ عام لجميع الأعمار، مما يؤدي إلى ضياع الخصوصية. **المناسيب:** يوجد بعض المناسيب والأدراج ضمن موقع المدينة، وهناك بعض السلالم ضمن الأبنية للانتقال إلى الطوابق العلوية.



صورة رقم 154 الفراغات الترفيهية في عالم السحر

الإنارة: الإنارة المستخدمة اصطناعية، ولكنها تحاكي الإنارة الطبيعية، وهي غير مباشرة، ومخفية في كثير من الأماكن، وهناك تركيز في شدة الإنارة عند بعض المباني، وخاصة المطاعم والتراسات والمقاهي.

¹ <http://www.panoramio.com>

- الأمان :** - دخول وخروج متوسط الأمان، حيث إن هناك مداخل ومخارج كثيرة للزائرين، مع وجود حراسة أمنية.
- على الصعيد المعماري، فجميع عوامل الأمان غير مطبقة في عالم السحر من أرضيات مانعة للانزلاق .
- كافة الألعاب التي يحتاج الاطفال إلى استخدامها وخاصة الألعاب الكهربائية محاطة بشريط أخضر فاصل بين الجمهور والألعاب، لتشكل بذلك حماية للأطفال بشكل غير مباشر.
- المواد المستخدمة في الإنشاء والديكور كلها آمنة وغير ضارة بالصحة، معظمها من مادة الجبس والحجر الطبيعي، والزجاج والقرميد.
- الألوان:** الألوان غير متنوعة في المبنى، هادئة وغير صارخة، وهي غير مدروسة بعناية في أغلب الاحيان، ويغلب اللون الرمادي والبني على المباني.
- اللافتات والدلائل:** غير موجودة ابدأ، لتجعل الطفل يستكشف المكان بنفسه، ما عدا قسم حديقة الحيوان، فيوجد عند كل قفص لافتة تعطي لمحة عن الحيوان المعروض.
- العناصر الطبيعية:** موجودة بشكل طبيعي ومباشر، وتستخدم في بعض الأحيان في العزل بين الفعاليات، تشكل البحيرة مشهد طبيعي جميل بحد ذاته، تتوضع حولها الكافيتريات والمقاهي¹.



صورة رقم 155 العناصر الطبيعية في عالم السحر

¹ <http://www.panoramio.com>

3-4-3- مقارنات واقتراحات أولية لتحقيق التوظيف الأمثل لفضاء الطفل الترفيهي في النماذج المدروسة:

- 1- تأتي أهمية الموقع بالدرجة الأولى بالنسبة للمنشأة الترفيهية الخاصة بالأطفال، فقد لاحظنا في الأمثلة السابقة، أن المنشأة الخاصة بالطفل، تنشأ في المراكز الحيوية للمدن والمكتظة بالحركة السياحية والثقافية، بعيداً عن الازدحام التجاري، والذي يمكن ان يؤثر سلباً على المنشأة. هناك عدة مقومات لاختيار مواقع المراكز الترفيهية الخاصة بالأطفال، ومنها:
 - اعتياد العامة على الموقع.
 - وجود عنصر مائي طبيعي مميز ضمن الموقع (مشروع مركز مسار).
 - قرب الموقع من المراكز الثقافية أو الرياضية أو السياحية أو التعليمية (مشروع مركز مسار).
 - قرب الموقع من الحدائق العامة والساحات الرئيسية، مع سهولة الوصول إليها (في مدينة كيدزانيا: قرب الموقع من مركز شبكة النقل الداخلي).
- 2- توضع حديقة الحيوان (في عالم السحر) في أبعد نقطة في الارض، وعدم وجود محور واضح، وتقاطعته مع عدة محاور، يسبب تداخل في الحركة مع عدة فعاليات أخرى.
- 3- عدم توفر عنصر الطبيعة في المنشأة، سواء من أشجار ونباتات ومسطحات مائية، يقلل من عامل عنصر الجذب (منشأة الباسل الرياضية).
- 4- في المنشأة الترفيهية الكبيرة خارج مراكز المدن، يجب أن يكون هناك مكان للتوسع ضمن الموقع العام (كما في عالم السحر ودريم بارك).
- 5- ليس من الضروري أن تتوضع المراكز الترفيهية في مبنى مستقل، بل يمكن أن تكون ملحقة بشكل فراغ كبير مخصص للأطفال ضمن المبنى (أغلب مراكز كيدزانيا تلحق ضمن المراكز التجارية الكبيرة).
- 6- في المنشأة الترفيهية الكبيرة والمتعددة الأعمار، يخصص قسم خاص ترفيهي للأطفال دون سن الخامسة ضمن زون معين في الموقع، ويكون بعيداً عن الألعاب الخطرة، وحدائق الحيوان.
- 7- يمكن أن تخصص الحدائق المحيطة بالمراكز الخاصة بالطفل، للعائلات وطلاب المدارس والجامعات، واستخدامها للتنزه، كما في (مركز مسار).
- 8- عدم وجود مناطق مظلة في محاور المشاة، وخاصة عند التجول والتنزه (عالم السحر)، وعلى العكس في (دريم بارك).

2- معماريا:

- 1- عدم استخدام مقاييس خاصة بالأطفال، من حيث الخدمات الصحية ومناطق الجلوس وغيرها من الفعاليات التي يستخدمها الاطفال، قد تسبب اعاقه في حركة الطفل أثناء نشاطه (دريم بارك ومنشأة الباسل الرياضية).
- 2- تشكّل الصور والدلائل واللوحات والإنارة والإعلانات وكافة عناصر الفرش المعماري عناصر جذب للطفل، ولا سيّما عند الدخول إلى حديقة الحيوان وعالم الحضارات في (عالم السحر).
- 3- المظهر الخارجي لبعض المنشآت الترفيهية لا يجذب الأطفال بسبب البساطة المطلقة في تصميم الواجهات، وعدم استخدام ألوان تجذب انتباه الأطفال، كما في (منشأة الباسل الرياضية).
- 4- عامل الأمان غير محقق في كثير من المنشآت الترفيهية، وذلك بما يتعلق بوضع حواجز أو سواتر حماية، كما أن وجود ميزانين في صالة ألعاب الأطفال خطر على الأطفال دون سن العشر سنوات (منشأة الباسل الرياضية)، كما أن كافة المواد المستخدمة في المنشآت الخاصة بالطفل، يجب أن تكون آمنة، غير حادة، مشدبة، ليس لها رائحة، سهلة التنظيف والصيانة، ومرنة، وقابلة للفك والتركيب.
- 5- إن توزّع العناصر المعمارية بشكل غير مترابط ومنفصل يشنت الحركة، كما في (منشأة الباسل الرياضية)، حيث أن هناك مدخلين للمنشأة، مدخل رئيسي من الشارع العام، ذو مساحة جيدة يؤدي إلى المسبح وصالة ألعاب الأطفال، والسينما، وبعض الكافيتريات، والمدخل الثاني مخصص لصالة التزلج وملعب التنس وصالة البولينغ.
- 6- معالجة الفراغ الداخلي بشكل جيد رغم وجود أعمدة واستثمارها بأشكال جميلة، (مدينة كيدزانيا).
- 7- الفراغات الداخلية لصالات العرض والتفاعل في (مركز مسار) مرنة جدا" وفرشها غير ثابت، ومرن جدا"، وتجهيزاتها متعددة كي تلائم الوظيفة المستخدمة لها.
- 8- استثمار الفعاليات القائمة في (منشأة الباسل الرياضية)، حيث أن مسبح الأطفال ذو مساحة جيدة ومخدم ببعض الأدوات الترفيهية، مثل الزحليقة المائية.
- 9- عدم وجود حديقة حيوان في (دريم بارك) مما يقلل من عامل الاستكشاف، بينما نرى ذلك في (عالم السحر).
- 10- تنوع عناصر الانتقال الشاقولي من أدراج ومصاعد ورامبات وحتى زحاليق، يتيح للطفل التنقل والتجول و التفاعل بشكل مريح جدا" (مركز مسار).

التهوية:

إن للتهوية أهمية كبيرة في المنشآت الترفيهية للأطفال، فالأطفال يلعبون لساعات طويلة ومتواصلة دون راحة، ولذلك فهناك شروط للتهوية الطبيعية داخل صالات الألعاب، ولا سيما المغلقة منها، للحفاظ على نسبة الأوكسجين داخل الفراغ المحيط بهم.

توظيف الفراغ الداخلي:

- 1- يجب أن يكون الفراغ الداخلي مرناً قدر الإمكان، متعدد الاستخدام، غير ثابت، ومهيأ للاستخدام من قبل الأطفال بشكل سهل وممتع، ولا يعيق حركتهم أثناء نشاطهم (مركز مسار).
- 2- يقترح أن يكون هناك قسم مأكولات خاص بالأطفال (فود كورت) في (منشأة الباسل الرياضية)، يتوضع في طابق الميزانين لصالة الألعاب، فيعطي نوع من الخصوصية، ويمكن أن يشارك الأطفال في صنع وجباتهم بأنفسهم.
- 3- إن توزع الفعاليات في (منشأة الباسل الرياضية) غير موفّق، فيجب فصل القسم الرياضي عن القسم الترفيهي، وذلك بتحديد المدخل الجانبي مخصصاً للقسم الرياضي كالمسبح وصالة التنس، ويبقى المدخل الرئيسي للترفيه والتسلية مثل المطاعم والكافيتريات وصالات الألعاب والتزلج والسينما وغيرها من الفعاليات الترفيهية.

الفراغ الخارجي:

- 1- بسبب عدم وجود مناطق مظلة في محاور المشاة وخاصة عند التجول والتنزه في الفترة النهارية، نقترح وجود مظلات متحركة في الساحات، تفتح في النهار وتغلق في الليل، أما في محاور المشاة فيمكن أن تسقف بعرائش خضراء خشبية (دريم بارك).
- 2- في (عالم السحر) نقترح وجود تلفريك من بداية الدخول يصل إلى حديقة الحيوان مباشرة أو يمر من فوق البحيرة لتكون الرحلة مميزة وذات طابع استكشافي.

تحقيق شروط الأمان:

- 1- نقترح في المنشآت ذات الألعاب الكهربائية وصالات التزلج والتزحلق المرتفع وجدران التسلق، أن يكون هناك نقطة إسعاف بالقرب منها، واستخدام عوامل الأمان في كافة العناصر المعمارية، مثل الأبواب والنوافذ والأدراج والمصاعد والرامبات ودورات المياه والتجهيزات الكهربائية.

2- وضع أرضيات مطاطية مانعة للترزلق وماصة للصدمات، سهلة التنظيف في كافة الأماكن التي يتواجد فيها الطفل، ويمارس نشاطه حتى في الفراغات الخارجية كما في (مركز مسار).

الإنارة :

- 1- يجب أن تكون معتدلة وطبيعية قدر الإمكان، والاستفادة من أشعة الشمس، فهذا ضروري لصحة الطفل وخاصة أثناء نشاطه الترفيهي، فالتعرض لأشعة الشمس يساعد الجسم على تركيب فيتامين د .
- 2- إن أهم ما يلفت انتباه الطفل أثناء اللعب هو الضوء الملون، ويجب أن يكون استخدام الإنارة الملونة هادئ وغير صاخب، والابتعاد عن استخدام الألوان الخضراء والحمراء والتركيز على استخدامها للتأشير والتحذير والإشارات والدلائل، كما في (كيدزانيا)

عنصر الطبيعة:

استثمار الأسطح كحوائط سطح خضراء، وأماكن خارجية ومسقوفة بشكل بسيط للعب وترفيه الطفل عوضاً عن المقاهي الصيفية، فالعنصر الطبيعي في (منشأة الباسل الرياضية) غير متوفر، سواء كان أشجار أو نباتات أو مسطحات مائية، إلا على السور الخارجي للمنشأة، والاستفادة من تجربة (مركز مسار) في توظيف الأسطح الخارجية كفراغات مكتملة لفراغات العرض الداخلية، وممتعة، وغنية بالعناصر الطبيعية.

الألوان :

للألوان دور كبير في التأثير على نشاط الطفل ونفسيته، وتطبيق التأثيرات النفسية للون على الفراغ الترفيهي للطفل، يمكننا الاستفادة القصوى من انعكاس تأثير اللون الإيجابي على الطفل، فالألوان الأحمر والبرتقالي والأصفر مفرحة ومحرضة على الحركة والنشاط، بينما الأزرق والأخضر والبنفسجي هادئة ومريحة ومحرضة على الفكر والتأمل.

خلاصة الباب الثالث



تفتقر المساكن في واقنا المحلي إلى الفراغات الترفيهية للطفل فخلقت بصورة عفوية.

بدأ الاهتمام في الآونة الأخيرة بفراغ الطفل فتم الاعتناء بأثاث الغرف بحيث تكون متنوعة الأشكال والألوان وتتفاعل مع الشخصيات الكرتونية والشخصيات المحببة للطفل.

افتقار دور الحضانة ورياض الأطفال في واقنا المحلي إلى المعايير المتعلقة بمواصفات بناء وتجهيز الروضة

لا وجود للفراغ الترفيهي للطفل في مدارسنا المحلية الحكومية باستثناء الباحة الخارجية والداخلية في بعض الأحيان ولم تحتوي على أي من عناصر الجذب والإثارة للطفل وخالية من اي عناصر معمارية ممتعة وتحاكي خيال الطفل

أهمية الجهود المبذولة في المدارس الخاصة لرفع جودة التعليم والاهتمام بالفراغ الترفيهي كجزء رئيسي بمشاركة بالعملية التعليمية.

تعد تجربة فراغ الطفل الترفيهي في (شهباء مول) تجربة ناجعة بينت أهمية وجود مثل هذه الفراغات في المجمعات التجارية كبيئة آمنة لاحتضان الطفل وترفيهه وتسليته.

تنوع المناسيب وعناصر الانتقال الشاقولي وتداخل الحدايق كصالات عرض ضمن الكتلة شكّل بيئة ممتعة للطفل ومغامرة شيقة للتعلم والثقافة.

كتلة مركز مسار تمثل الوردة الدمشقية وتشكل بسطوحها المنحنية فراغا " محببا" للطفل تجذبه لها ليبدأ رحلته الشيقة في صالات العرض بتجهيزاتها المتعددة وفرشها المتغير والمرن.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

على مستوى الدراسة النظرية:

- (1) الشق النفسي للطفل و واقعه الاجتماعي من أهم المعايير المؤثرة في تصميم الفراغ المعماري للطفل، فيجب أن يكون الفراغ المعماري يعكس تطلعات الطفل، ويوسّع مداركه، ويترجم خياله.
- (2) وتتميز اهتمامات الطفل وإدراكه مع التدرج العمري له خلال مراحل الطفولة.
- (3) النشاط الترفيهي بالنسبة للطفل شيء أساسي كالطعام والنوم من خلاله يتعرف على العالم المحيط به، وقد أثبتت الدراسات العالمية القيمة الكبيرة للعب في اكتساب المعرفة ومهارات التواصل إذا ما أحسن استغلاله وتنظيمه.
- (4) أكدت البحوث التربوية والنفسية أن الأطفال كثيراً ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال رسوماتهم، ولعبهم التمثيلي الحر، واستعمالهم للدمى والمكعبات والألوان والصلصال وغيرها، ويعتبر اللعب وسيطاً تربوياً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة.
- (5) يمكن للبيئة المعمارية الخلاقة أن تساعد في إبداع الطفل حيث أن الألوان الجميلة والرسوم والأشكال الخلاقة تعمل على خلق بيئة تعلم ممتعة وجذابة يكون فيها الأطفال محفرين وسعداء وقادرين على التعلم وعيش تجارب إيجابية.
- (6) الفراغ الترفيهي للطفل هو فراغ هام جداً، فهو الفراغ الذي يقضي فيه الطفل معظم وقته في مرحلتي الطفولة المبكرة والمتوسطة، ومن خلاله يكتشف العالم المحيط، ويتعلم أن يكون جزءاً منه.
- (7) مع زيادة عمر الطفل يزداد نشاطه الحركي، ويصبح أكثر قدرة على الاستقلال والانطلاق نحو الاكتشاف، ويصبح نشاطه الترفيهي متمثلاً بمظاهر القوة والعنف، وحرصاً على أمن وسلامة الأطفال الصغار دون سن السادسة، يتم فصل الفراغات الترفيهية لطفل مرحلة الطفولة المبكرة عن الفراغات الترفيهية لباقي الأعمار.

- (8) يلعب الشكل دور كبير في تصميم الفراغ المعماري الترفيهي للطفل، فالخطوط والأشكال والسطوح توحى دائما" بما يصدر عن خواصها الهندسية وسماتها التشكيلية، فاذا ما أسند اليها دور وظيفي فإنها تكتسب تأثيرا جديدا.
- (9) يوضح اللون وظيفة المبنى ويجب أن تكون الألوان المستخدمة مدروسة ومتناغمة وفق تشكيل محبب للطفل كما أن للإضاءة في مباني الطفل وفراغاتهم دور كبير في تشكيل الواجهات وتحريكها.
- (10) النسبة والتناسب بين مرحلة نمو الطفل وحجم إدراكه وحجمه وارتفاعه، وبين الفراغ المعماري الترفيهي المصمم له، سواء أكان كتلة حجمية أو حتى عنصرا من عناصر هذا الفراغ، كالفرش المعماري والأثاث.
- (11) يستطيع المعماري من خلال تعديلات بسيطة جعل هيئة الفراغ تتغير كليا"، فمثلا" إن تغيير حوائط أي فراغ من الأسطح المستوية إلى الأسطح الدائرية، يؤدي إلى تغيير أسلوب فرش هذا الفراغ، وبالتالي الإحساس داخله، وكذلك بأبسط من هذا فلو تغير لون الحوائط في قاعة حوائطها ذات أسطح مستوية لتغير الإحساس داخل هذه القاعة عن قاعة تتطابق معها في كل شيء إلا في اللون، وهكذا تتغير هيئة الفراغ والإحساس بها بالشكل والمقدار الذي يتم به تغيير مكونات وعناصر هذا الفراغ.

على مستوى الدراسة التحليلية والتطبيقية:

- (1) الفضاء الترفيهي للطفل في مسكنه هو فراغ هام بالنسبة للطفل وعدم إيلاء هذا الفراغ الاهتمام اللازم في التصميم المعماري للمنزل أدى إلى خلقه بصورة عفوية وعشوائية.
- (2) الفضاء الترفيهي في دور الحضانة ورياض الأطفال لا ينفصل عن الفراغات العامة فحتى غرفة الصف يجب أن تكون عبارة عن أركان للعب والرسوم والنشاطات الفنية التي يتم التعلم من خلالها.
- (3) الفضاء الترفيهي الداخلي في الروضة هو امتداد للفراغ الترفيهي الخارجي بخطوطه المرنة العضوية المنبثقة من الطبيعة والممتدة حتى عالم الطفل الخيالي الساحر.
- (4) افتقار المدارس الابتدائية الحكومية المحلية إلى الفراغات الترفيهية فالمدرسة عبارة عن سجن للتعلم الممل لا تستفيد من النشاط الترفيهي في أداء وظيفتها التعليمية بشكل أمثل وتحتاج الى عناصر المغامرة والتشويق المفضلة لدى الطفل.

- (5) تشكل الباحة الفراغ الترفيهي الرئيس ويكاد يكون الوحيد في المدارس الابتدائية المحلية وخاصة الحكومية وتكون مقسمة إلى باحة خارجية (على احتكاك مباشر مع الطبيعة) وباحة داخلية شتوية
- (6) الفضاءات الترفيهية للطفل في المولات والمجمعات التجارية هي فراغات هامة جدا استثماريا تم إيلائها عناية خاصة وتم فيها مراعاة جميع عناصر الجمال والسلامة والترفيه لدى الطفل وتشتمل على ألعاب حركية وفكرية.
- (7) يعتبر التشجير فرصة جيدة لإشراك الأطفال في نشاط صديق للبيئة، مما يؤمن فراغات تفاعلية، تتيح للأطفال التعبير عن ذاتهم، والتقرب أكثر من البيئة، والإسهام بتتميتها، والحفاظ عليها.
- (8) متاحف ومعارض الطفل منشآت ترفيهية ثقافية متكاملة للطفل، تعمل على تعليم الطفل، من خلال المعلومة الشيقة العملية، وتتنوع فراغاتها بعناصرها المعمارية المختلفة من أشكال وألوان ومناسيب وفرش وعناصر طبيعية .
- (9) التجارب المحلية في المنشآت الترفيهية للطفل متواضعة، تفتقر إلى عناصر الجذب والجمال، وتعتمد على التمثيل السطحي للطفل، دون الدخول في التفاصيل المعمارية التي بينتها الدراسات النفسية المختلفة، للربط بين البيئة الترفيهية كمناخ تعليمي نشط للطفل.
- (10) التجربة المحلية في معارض و متاحف الطفل والمتمثلة بمشروع مسار (الوردة الدمشقية) تجربة ناجحة ونموذجية حيث تم فيها تطبيق الدراسات النفسية والمعمارية في تصميم الفراغات الترفيهية للطفل .

التوصيات:

بعد أن تعرفنا على النتائج التي توصل إليها البحث فإن هذه النتائج لكي تعطي دوراً فعالاً ولا تبقى ضمن النطاق النظري لا بد من تأطيرها ضمن توصيات ومحددات تعتبر كنواة لشروط ومحددات ناظمة لإنشاء الفراغات الترفيهية للطفل وبما أن الطفل هو نواة المجتمع ومستقبل الغد فإن نشأة طفل سليم نفسياً وجسدياً يوسع دائرة الجهات المعنية بالتوصيات.

على المستوى الإداري:

- 1) تفعيل دور الأسرة في نمو الطفل، وذلك بتأمين الفراغ الترفيهي اللازم له في المنزل، إما بتوفير غرفة أو حتى ركن صغير لنشاطه الترفيهي ولعبه، في غرفة نومه وغرفة المعيشة.
- 2) وضع خطة من وزارة التربية لرفع وتعزيز الوعي، والإدراك بأن الفراغات الترفيهية لها دور رئيس في سير العملية التعليمية، و ليست مجرد فراغ مكمل وشكلي، وبذلك سيبدأ التعامل مع جدية خلق الفراغ الترفيهي التعليمي الهادف، بالاعتماد على مبدأ التعلم النشط البعيد عن التعليم التقليدي للطفل.
- 3) تفعيل ضوابط محددة من أنظمة إدارية، بإلزام المستثمر لرياض الأطفال والمدارس الابتدائية بفراغات خاصة للنشاط الترفيهي للطفل، متضمنة كحد أدنى: باحة داخلية وخارجية، غرف للنشاطات الترفيهية (رسم-موسيقا-تمثيل-صالة رياضية مصغرة).
- 4) وضع ضوابط وأسس من الجهة المانحة لترخيص المنشئ، بتحقيق التصميم المتميز لفراغ الطفل (ألوان، سطوح، مواد، مناسب، فرش معماري).

على الصعيد الأكاديمي :

تفعيل دور الجهات التعليمية في وزارة التعليم العالي كالجوامع والمعاهد من خلال إدراج مواد تعنى بالتصميم الخاص بالطفل بالاعتماد على الدراسات النفسية للطفل ومدى تأثير كل عنصر معماري من الفراغ على نفسية ونشاط الطفل .

على الصعيد النقابي :

تفعيل دور نقابة المهندسين من خلال إيجاد لجنة خاصة في نقابة المهندسين للإشراف على المشاريع المعمارية الخاصة للطفل ويجب أن يكون أعضاء هذه اللجنة من ذوي الخبرة والكفاءة.

على الصعيد المعماري :

- 1) ضرورة مراعاة الناحية النفسية للطفل وحاجاته عند تصميم الفراغ الترفيهي للطفل فهو في مسكنه وروضته ومدرسته فراغ مهم للعبه وتنمية قدراته ومهاراته ويجب أن يراعى فيه ميل الطفل الى الأشكال المنحنية الأمانة(لخلوها من الزوايا الحادة) وملاءمتها لمقياسه وحجمه وذات فروق في المستويات فلا تكون مملّة وخالية من المغامرة .
- 2) الاعتماد على قاعدة معلومات نظرية في تصميم الفراغ الترفيهي للطفل يتم تطبيقها في مراحل تحليل التكوينات المعمارية ليتم الوصول إلى التوظيف الأمثل للفراغ الترفيهي للطفل في التكوين المعماري.
- 3) ضرورة فصل الفراغات الترفيهية للطفل وفق المرحلة العمرية.
- 4) -تحقيق متطلبات الناحية الأمانية للطفل، من خلال مواد البناء الأمانة، والابتعاد عن الأسطح والزوايا الحادة.
- 5) إعادة دراسة الواجهات في المدارس الحكومية التي لا تجذب الطفل للتعلم ولا تعبر عن شخصيته وحبّه إلى تحقيق الذات.
- 6) يجب مراعاة موضوع النسب المعمارية المرتبطة بألعاب وفراغات الطفل فنسب طفل في الثانية تختلف عن الذي في الخامسة مثلا .
- 7) ضرورة استخدام المناسيب في الفراغات المعمارية الترفيهية للطفل لخلق تمايزات مكانية ولكن مع الانتباه إلى عامل الأمان ويمكن أن تكون هذه المناسيب بشكل رامبات وانحدارات متنوعة.
- 8) يوصى باختيار التوازن في الألوان والمواد بين الباردة والدافئة لخلق جو من التحفيز والمرح ويجب أن يكون اختيار الألوان بناء على الدلالات اللونية والاستفادة القصوى منها وليس بطريقة عشوائية اعتباطية.

المراجع:

المراجع العربية حسب الترتيب الأبجدي:

- (1) أرجايل، مايكل، سيكولوجية السعادة، ترجمة: فيصل عبد القادر يوسف، الكويت، عالم المعرفة، 1993.
- (2) الحيلة، محمد، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، عمان، دار الميسرة، 2003.
- (3) الشهابي، عبد الغني، الأبنية التعليمية، منشورات نقابة المهندسين، 1985.
- (4) الصديق، وفاء، متاحف الأطفال لمصر، مؤسسة هانس فرايدل في ميونيخ-جمهورية ألمانيا الاتحادية، القاهرة، دار الشروق، 1993.
- (5) الموسوعة الهندسية المعمارية، التعليم 1، بيروت، دار قابس، 2006.
- (6) دوسيه، إلكسي، خلاصة الخبرات والدروس المستفادة في مجال بناء وتجهيز المدارس الحكومية في سوريا، ترجمة: ألما السيد، منظمة إسعاف أولي، 2011.
- (7) زهران، حامد عبد السلام، علم نفس النمو، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، 1982.
- (8) سيد، عبد المجيد، سيكولوجية الطفولة المبكرة، دار أوفياء للنشر والتوزيع، 2003.
- (9) سلسلة أعمال المعماريين بحلب (2)، أعمال المهندس بشير مهندس، قسم الهندسة المعمارية، نقابة المهندسين، فرع حلب، 1998.
- (10) شريل، موريس، التطور المعرفي عند جان بياجيه، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1986.
- (11) صفدي، جهاد، أسس التصميم والتشكيل الفني، قسم العمارة الداخلية، كلية الفنون الجميلة، جامعة دمشق، 2006.
- (12) فيرارييس، أنا أوليفيريو، رسوم الأطفال ومعانيها، ترجمة: مياسة قنّار، دمشق، منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، 1986.

- 13) مرعي، توفيق، تغريد التعليم، الأردن، دار الفكر، 1998.
- 14) ميلر، باتريشيا، نظريات النمو، ترجمة: محمود عوض الله سالم وأخران، عمان، دار الفكر، 2005.
- 15) ميللر، سوزانا، سيكولوجيا اللعب، ترجمة: حسن عيسى، الكويت، عالم المعرفة، 1987.

المجلات:

- 1) مجلة إبداعات هندسية، العدد الرابع، 2007.
- 2) مجلة الطفولة العربية، العدد الخامس، 2000.
- 3) مجلة شبكة العلوم النفسية العربية، العدد الثالث والعشرين، 2009.
- 4) مجلة لها، ديكور، 10 أسس لديكور غرفة تلاءم متطلبات الطفل المدرسية، كارين إيلان ضاهر، العدد السابع، 2011.

الأبحاث المنشورة ورسائل الماجستير:

- 1) ابراهيم، نجلاء محمد علي، النمو العقلي والمعرفي للطفل، قسم رياض الأطفال، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، 2011.
- 2) أحمد، صادق، وسعد الخميس، السيد، دور أنشطة اللعب الجماعية، في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد، كلية المعلمين بمحافظة جدة، جامعة الملك عبد العزيز، 2003.
- 3) العسلي، هاني، العلاج باللعب، القاهرة، <http://dr-banderlotaibi.com>
- 4) الغامدي، فهد، التعلم باللعب، شبكة الخليج الالكترونية، السعودية، 2009.
- 5) المصري، جهينة، التعلم باللعب، 2009.
- 6) النجار، عبد الوهاب بن محمد، الاحتياجات البدنية والحركية للطفولة المبكرة وأهمية إشباعها، قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2006.
- 7) الأيوبي، زلفا، الاتجاهات الحديثة في تطوير مناهج العلوم، كلية التربية، الجامعة اللبنانية، 1989.
- 8) بحرو، سميرة بدر الدين، مرحلة الطفولة المبكرة، علم نفس الطفل، الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، 2004.
- 9) بشور، نجلاء نصير، تجارب وتوجهات عالمية في رياض الأطفال، 2003.
- 10) بو جودة، صوما، التصورات المعاصرة لفلسفة العلوم والتعليم، الجامعة الأمريكية في بيروت، 1998.
- 11) خربوطلي، داليا، اللون انتقاؤه وتوظيفه في التكوينات المعمارية (حالة دراسية مدينة حلب)، كلية الهندسة المعمارية، جامعة حلب، 2012.

- 12) دبس وزيت، حسام، البعد الوظيفي والجمالي للألوان في التصميم الداخلي المعاصر، مجلة جامعة دمشق، العدد2، 2008.
- 13) رضا، ريم، عمارة المدارس الابتدائية-الواقع وآفاق المستقبل(حالة مدينة حلب)، رسالة ماجستير، كلية الهندسة المعمارية، جامعة حلب، 2001.
- 14) سليم، مريم داوود، قياس وتقييم النمو العقلي والمعرفي برياض الأطفال، كلية التربية، الجامعة اللبنانية، 2007.
- 15) صاصيلا، رانية، تصور مقترحات لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال، كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، العدد الثالث، 2010.
- 16) عبد الفتاح عبد الكافي، اسماعيل، موسوعة نمو و تربية الطفل، 2004.
- 17) كرم الدين، ليلي، خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على شخصية الطفل، 2002.
- 18) ناصر، عقيل خليل، تكامل الأنا وعلاقته ببعض المتغيرات، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2003.
- 19) واهراميان، زوفيك، الأساليب الحديثة في معالجة الفراغ المعماري وتطبيقاته على فراغ الطفل، كلية الهندسة المعمارية، جامعة حلب، 1997.

المراجع الأجنبية حسب الترتيب الأبجدي:

- 1) A.lukas, Scott, Theme Park, London, Reaktion books Ltd, 2008.
- 2) Barttet, Cities for Children, Earthscan and UNICEF, S.etl, 1999.
- 3) Blesser, Barry, and Salter, Linda-Ruth, Spaces Speak-Are You Listening?, London, England, Massachusettes, 2007
- 4) Cohen, Bronwen, Space to Develop (How Architecture Can Play a Vital Role in Young Children's Lives), U.K, OECD, 2010.
- 5) Day, Christopher, and Midbjer, Anita, Environment and Children, Elsevier Ltd, 2007.
- 6) Dudek, Mark, Children's spaces, Published by Mark Dudek, 2005.
- 7) Dudek, Mark, Kindergarten Architecture, Published by Mark Dudek, 2003.
- 8) Ford, Alan, Designing The Sustainable School, Australia, The Images Publishing Group PTY Ltd, 2007.
- 9) I.W-Interior World Magazine-Vol.54, Children space, Korea, Archiworld Co.Ltd.

- 10) J. Haveland, Barbra, Architecture and Design for Children and Youth, The Network for Children and Culture, Copenhagen, 2011.
- 11) J. Knight, Erin, What Do Children Need in Garden Design, NWF, 2001.
- 12) Lawson, Bryan, The Language of Space, Reed Educational and Professional Publishing Ltd, 2001.
- 13) Mitchell, Mackey, Kids Spaces (Architecture for Children), Australia, The Images Publishing Group Pty Ltd, 2004.
- 14) Ministry of Children and Youth Service (MCYS), Playground Safety Policy for Licensed Child Care Operators, Ontario, 1999.
- 15) Ministry of Children and Youth Service (MCYS), Planning and Design Guidelines for Child Care, Ontario, Appendix B, 2006.
- 16) Piaget, Jean, The Origins of Intelligence, London, Ltd, 1970.
- 17) Roopnarine, J.L and Johnson, Approaches to Early Childhood Education, Columbus, Ohio, Merrill Publishing Company, 1987.
- 18) Yelland, Richard, Making Space (Architecture and Design for Children and Young People), OECD, Scotland, 2011.
- 19) Zinin, Michele, and Ceppi, Giulio, Children-Spaces-Relations (Metaproject for an Environment for Young Children, Domus Academy Research Center, Reggio, 1999.

المواقع الإلكترونية:

<http://www.wafa.com.sa/arabic/Subjects.aspx?ID=565>

<http://forum.stop55.com/240574.html>

<http://almanalmagazine.com/%D8%A3>

<http://manshecter.mam9.com/t15-topic>

<http://forum.m3com.com.sa/t161545>

http://thawra.alwehda.gov.sy/_print_veiw.asp?FileName=38346895220131026145516

www.Earlychildhood.com

<http://www.almurabbi.com/DisplayItem.asp?MenuID=1&TempID=1&ObjectID>

<http://www.dpa.com.sg/projects/blangah-rise-radin-mas-and-zhangde-primary-schools/>

<http://corporate.billybeez.com/activities.php>

<http://www.kansastravel.org/overlandpark/oakparkmall.htm>

www.facebook.com/ChildrensMuseumJO

www.eninscotland.org.uk

www.smarterplaces.org

www.kidzania.ae

www.abahe.co.uk

www.reaktionbooks.co.uk

[http://www.AECCafe.com/schools/kindergarten/Tellus/Stockholm/Sweden.](http://www.AECCafe.com/schools/kindergarten/Tellus/Stockholm/Sweden)

<http://www.panoramio.com>

الفهارس

فهرس الجداول

7	جدول رقم 1 تطور النمو الحركي اللغوي الاجتماعي.....
10	جدول رقم 2 الحاجات النفسية والاجتماعية للطفل-عمل الباحث.....
11	جدول رقم 3 خصائص النمو البدني والتطور الحركي.....
16	جدول رقم 4 العوامل المؤثرة في اللعب-عمل الباحث.....
23	جدول رقم 5 تحليل الفصل الثاني من الباب الأول.....
29	جدول رقم 6 طول الطفل في مراحل الطفولة-عمل الباحث.....
31	جدول رقم 7 تصنيف الألوان وتأثيرها على الانسان -عمل الباحث.....
33	جدول رقم 8 المزاج اللوني للطفل.....
49	جدول رقم 9مخطط تحليل دراسة الفراغ الترفيهي في المباني التعليمية-عمل الباحث.....
54	جدول رقم 10 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في روضة الأولمبياد،فرنسا-عمل الباحث.....
56	جدول رقم 11تحليل فراغات المسقط الأفقي.....
57	جدول رقم 12 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في حضانة تيلوس،السويد-عمل الباحث.....
61	جدول رقم 13 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في مدرسة زهانغد،سنغافورة-عمل الباحث.....
64	جدول رقم 14 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في أوك بارك،الولايات المتحدة الأمريكية-عمل الباحث.....
66	جدول رقم 15 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في مول العرب،مصر-عمل الباحث.....
69	جدول رقم 16 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي لمتحف دوبيج،الولايات المتحدة الأمريكية-عمل الباحث.....
70	جدول رقم 17 العناصر المكونة للمسقط الأفقي في متحف الطفل في الأردن.....
71	جدول رقم 18 العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي لمتحف الطفل،الأردن-عمل الباحث.....
75	جدول رقم 19 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في مدينة كيدزانيا،سيؤول-عمل الباحث.....
79	جدول رقم 20 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في دريم بارك،مصر-عمل الباحث.....
85	جدول رقم 21 منهجية التحليل في النماذج الرئيسية.....
91	جدول رقم 22 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في روضة تشرين،حلب-عمل الباحث.....
96	جدول رقم 23 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في مدرسة جاد الله شنان،ريف دمشق-عمل الباحث.....
96	جدول رقم 24 موقع وتوصيف مدرسة شمس الأصيل.....
98	جدول رقم 25 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في مدرسة شمس الأصيل،حلب-عمل الباحث.....
103	جدول رقم 26 تحليل العناصر المكونة للفراغ المعماري الترفيهي في شهباء مول،حلب-عمل الباحث.....

فهرس الأشكال

ث	شكل رقم 1 أهمية البحث-عمل الباحث.....
ج	شكل رقم 2 إشكالية البحث-عمل الباحث.....
خ	شكل رقم 1 تحليل خطة البحث-عمل الباحث.....
2	شكل رقم 2 مخطط الباب الأول-عمل الباحث.....
3	شكل رقم 3 مخطط تحليلي للفصل الأول-عمل الباحث.....
4	شكل رقم 4 مراحل نمو الطفل.....
5	شكل رقم 5 النمو عند إريكسون-عمل الباحث.....
6	شكل رقم 6 توضيح نظرية إريكسون-عمل الباحث.....
8	شكل رقم 7 تأثير البيئة في نمو وشخصية الطفل-عمل الباحث.....
9	شكل رقم 8 دائرة التنشئة الاجتماعية-عمل الباحث.....
14	شكل رقم 9 اللعب عند الطفل-عمل الباحث.....
15	شكل رقم 10 أهداف اللعب-عمل الباحث.....
15	شكل رقم 11 فوائد اللعب-عمل الباحث.....
17	شكل رقم 12 رسم لطفل في سن الخامسة.....
18	شكل رقم 13 نموذج لرسم الطفل.....
19	شكل رقم 14 العلاقة بين اللعب والتعلم-عمل الباحث.....
20	شكل رقم 15 التعلم وفق جان بياجيه-عمل الباحث.....
21	شكل رقم 16 المشاكل التي يتم علاجها باللعب-عمل الباحث.....
24	شكل رقم 17 الفراغات بالنسبة للطفل في غرفة.....
25	شكل رقم 18 عناصر الفراغ المعماري.....
27	شكل رقم 19 العلاقة بين شكل الفراغ المعماري و مراحل نمو الطفل-عمل الباحث.....
28	شكل رقم 20 التأثير النفسي للشكل المنحني-عمل الباحث.....
29	شكل رقم 21 مجال الرؤية وفق مقياس الطفل.....
30	شكل رقم 22 العناصر المؤثرة في الفراغ المعماري-عمل الباحث.....
34	شكل رقم 23 العلاقة بين الطفل والاضاءة-عمل الباحث.....
36	شكل رقم 24 العوامل المؤثرة في اختيار مادة البناء-عمل الباحث.....
36	شكل رقم 25 مادة البناء والشكل المعماري-عمل الباحث.....
37	شكل رقم 26 العلاقة بين الطفل ومادة البناء-عمل الباحث.....
38	شكل رقم 27 المناسيب تحقق حاجة الطفل إلى الاستقلالية-عمل الباحث.....
39	شكل رقم 28 كيف نختار فرش الأطفال-عمل الباحث.....
44	شكل رقم 29 مخطط الباب الثاني-عمل الباحث.....
45	شكل رقم 30 مراحل تحليل المنشئ الترفيهي -عمل الباحثة.....
46	شكل رقم 31 الفضاءات الترفيهية للطفل في المسكن-عمل الباحث.....
51	شكل رقم 32 أركان صف الروضة.....
63	شكل رقم 33 تحديد الفراغ الترفيهي للطفل في أوك بارك مول-إعداد الباحث.....
65	شكل رقم 34 توزيع الكتلة في المول والمسقط التحليلي لها-إعداد الباحث.....
68	شكل رقم 35 المسقط الأفقي للمتحف-إعداد الباحث.....
73	شكل رقم 36 المساقط الأفقية لمدينة كيدز انيا.....
76	شكل رقم 37 مخطط تحليلي يبين توزيع الوظائف في أرض المشروع-إعداد الباحث.....
83	شكل رقم 38 مخطط الباب الثالث-عمل الباحث.....
86	شكل رقم 39 ركن مقترح للترفيه في غرفة نوم لطفلين-عمل الباحث.....
87	شكل رقم 40 ركن مقترح لترفيه الطفل في الجلوس-عمل الباحث.....
88	شكل رقم 41 اقتراحات لخلق فراغ ترفيهي في غرف نوم-عمل الباحث.....

89	شكل رقم 42 فراغ ترفيهي للطفل مقترح في غرفة المعيشة-عمل الباحث
90	شكل رقم 43 موقع روضة تشرين-إعداد الباحث
90	شكل رقم 44 الفراغ الترفيهي في مسقط الطابق الأرضي-إعداد الباحث
91	شكل رقم 45 الفراغ الترفيهي في مسقط الطابق الأول-إعداد الباحث
93	شكل رقم 46 الانتقال من فرش الصف التقليدي إلى التوزيع المرن الحر للأركان
94	شكل رقم 47 نموذج لمساقط المدارس في مدينة حلب ويكون الاختلاف في توضع الكتلة والباحة الخارجية وفق شكل الأرض ...
95	شكل رقم 48 تحديد رسومات ومساحة اللعب
99	شكل رقم 49 التشكيل المرن للمقاعد
99	شكل رقم 50 التشكيل التقليدي للمقاعد
102	شكل رقم 51 مسقط الفراغ الترفيهي في المول-إعداد الباحث
104	شكل رقم 52 العلاقة بين الفراغ الترفيهي للطفل في المول وعامل الاستثمار-عمل الباحث
104	شكل رقم 53 استخدام المواد المطاطية وإضافة المناسيب في فراغ الطفل في المول
112	شكل رقم 54 الرسومات الموجودة في العمارة الدمشقية والتي استمدت منها الرسومات المستخدمة في المشروع
115	شكل رقم 55 متحف لويزفيل-ولاية كنتاكي
117	شكل رقم 56 المساقط الأفقية مقسمة وفق التوزيع الوظيفي-إعداد الباحث
120	شكل رقم 57 مخطط تحليلي لتوضع الوظائف والفعاليات-إعداد الباحث

فهرس الصور

20	صورة رقم 1 نماذج الألعاب التربوية
20	صورة رقم 2 نماذج الألعاب التربوية
22	صورة رقم 3 الفراغ الداخلي في مستشفى (Evelina) للأطفال في المملكة المتحدة
26	صورة رقم 4 رسم الطفل
26	صورة رقم 5 الخطوط المنحنية التي تحاكي عالم الطفل
26	صورة رقم 6 السطوح المنحنية في الفراغ الداخلي لروضة أطفال
28	صورة رقم 7 السطوح المنحنية في تشكيل الفراغ المعماري
30	صورة رقم 8 مراعاة مقياس الطفل في تصميم فراغه المعماري
32	صورة رقم 9 اللون والطفل
33	صورة رقم 10 روضة أطفال في اسبانيا اعتمد فيها التشكيل المعماري على اللون
34	صورة رقم 11 تشكيل الفراغ بالنور والظل
35	صورة رقم 12 الاستفادة من الاضاءة الطبيعية في فراغات الطفل
35	صورة رقم 13 الإضاءة الطبيعية في مدرسة
37	صورة رقم 14 مدرسة ابتدائية في هونغ كونغ مواد البناء فيها تتسجم مع البيئة المحلية
38	صورة رقم 15 المنسوب يحقق مراقبة غير مباشرة من الأهل
38	صورة رقم 16 منسوب أعلى في روضة بوظيفة مختلفة
38	صورة رقم 17 فراغ أكثر تميزاً" بمنسوب أعلى
39	صورة رقم 18 الأحرف في فرش الطفل
39	صورة رقم 19 نموذج لأثاث طفل
40	صورة رقم 20 حائط للرسم والتلوين
40	صورة رقم 21 جداريات في الواجهة الخارجية لرسم الأطفال
41	صورة رقم 22 فراغ معماري ممتع وشيق
41	صورة رقم 23 فراغ خارجي بانحناءات وأشكال مميزة
41	صورة رقم 24 منسوب أدنى مميز للاستكشاف
41	صورة رقم 25 منسوب أعلى يحقق خصوصية

47	صورة رقم 26 إضافة الرسومات تجعل الفراغ محبب للطفل
48	صورة رقم 27 فراغ اللعب للطفل في الحديقة
48	صورة رقم 28 أثاث الطفل في الحديقة
51	صورة رقم 29 الباحة الداخلية
51	صورة رقم 30 الباحة الخارجية
52	صورة رقم 31 أركان صف الروضة
52	صورة رقم 32 فراغ صف الروضة
52	صورة رقم 33 الفراغ الترفيهي في الصف
52	صورة رقم 34 الممرات الخارجية كفراغات ترفيهية
53	صورة رقم 35 كتلة الروضة بين الكتل المرتفعة
53	صورة رقم 36 الواجهة بألوان نوافذها اللامعة
53	صورة رقم 37 كتلة الروضة
54	صورة رقم 38 تحليل المساحات الترفيهية في الروضة
54	صورة رقم 39 مسقط الروضة
55	صورة رقم 40 فراغ الملعب في المدرسة
55	صورة رقم 41 تخصيص فراغات النوافذ للنشاطات الترفيهية
55	صورة رقم 42 الفراغ الداخلي للنوافذ
56	صورة رقم 43 الفراغ الترفيهي في المساقط الأفقية-إعداد الباحث
57	صورة رقم 44 كتلة الروضة المحتضنة للطفل بلونها الأصفر البراق
57	صورة رقم 45 الفناء المؤي الى المدخل
57	صورة رقم 46 الفراغ الداخلي
57	صورة رقم 47 غرفة الصف والنشاطات
58	صورة رقم 48 الملاعب والساحات المكشوفة
58	صورة رقم 49 الباحة الخارجية في المدرسة
59	صورة رقم 50 الكافيتريا في مدرسة ابتدائية
59	صورة رقم 51 صالة متعددة الأغراض
59	صورة رقم 52 مسبح تعليمي في المدرسة
59	صورة رقم 53 نموذج عن صالة رياضية مغطاة
60	صورة رقم 54 التكوين الحجمي لكتلة المدرسة
60	صورة رقم 55 تداخل الكتل مع الطبيعة
61	صورة رقم 56 الفراغ الترفيهي في المسقط الأفقي
62	صورة رقم 57 الواجهات الخارجية للمدرسة
63	صورة رقم 58 الفراغ الترفيهي للأطفال دون سن الثالثة
63	صورة رقم 59 الألعاب المطاطية الأمنة
64	صورة رقم 60 منطقة ألعاب الأحصنة بمسار دائري مكون من طابقين
64	صورة رقم 61 منطقة ورشة عمل صنع الدب وتشكيله
65	صورة رقم 62 واجهة المبنى المميزة
65	صورة رقم 63 النشاطات المتنوعة في المنشئ الترفيهي
66	صورة رقم 64 جدار التسلق
66	صورة رقم 65 منحدرات للتزحلق
66	صورة رقم 66 الاصطياد وجمع الكرات
67	صورة رقم 67 منطقة لعب أطفال الأقل من 4 سنوات
67	صورة رقم 68 غرفة الحفلات وأعياد الميلاد
67	صورة رقم 69 نشاطات اجتماعية ومسرحية
67	صورة رقم 70 كتلة المتحف

68	صورة رقم 71 مدخل المبنى المرحب بالزوار
68	صورة رقم 72 اكتشاف الأطفال قوة وطاقة المياه
68	صورة رقم 73 اكتشاف طاقة الهواء وقدرته على نقل الصوت
68	صورة رقم 74 يمكن للأطفال البناء بالاعتماد على أدوات الحقيقية
69	صورة رقم 75 موقع المتحف
70	صورة رقم 76 المسقط الأفقي لمتحف الأردن
70	صورة رقم 77 التكوين الحجمي لكتلة المتحف
70	صورة رقم 78 الفراغات الداخلية للمتحف
71	صورة رقم 79 فراغات العرض الخارجية للمتحف
72	صورة رقم 80 موقع كيدزانيا بالنسبة للمدينة
73	صورة رقم 81 نماذج الواجهات في كيدزانيا
74	صورة رقم 82 قسم الجراحة في مستشفى كيدزانيا
74	صورة رقم 83 مبنى الطيران في كيدزانيا
75	صورة رقم 84 الأشجار الاصطناعية في مدينة كيدزانيا
75	صورة رقم 85 الساحات والحركة في مدينة كيدزانيا
76	صورة رقم 86 موقع مدينة الملاهي (دريم بارك)
77	صورة رقم 87 الواجهة تحاكي عالم السحر والخيال
77	صورة رقم 88 الواجهات في دريم بارك
78	صورة رقم 89 تنوع الألوان في الألعاب
78	صورة رقم 90 تنوع الألوان في الكتل والواجهات
78	صورة رقم 91 العناصر الطبيعية في دريم بارك
78	صورة رقم 92 المظلات للحماية من أشعة الشمس
86	صورة رقم 93 نموذج المسكن المقترح
88	صورة رقم 94 المنسوب العلوي يشكل فراغ خاص بالطفل ويشعره بالخصوصية
88	صورة رقم 95 من خلال الفرش نؤمن فراغ للنوم وآخر للعب واستغلال المساحة
89	صورة رقم 96 فراغ الطفل في غرفة المعيشة
89	صورة رقم 97 فراغ الطفل في غرفة المعيشة
89	صورة رقم 98 أثاث الطفل في فراغه الخاص
92	صورة رقم 99 الألوان عنصر هام في جعل كتلة الروضة محببة للطفل
92	صورة رقم 100 إدخال كتلة الزرافة في التكوين الحجمي لروضة في فرنسا
92	صورة رقم 101 الفراغات الترفيهية في رياض الأطفال
94	صورة رقم 102 كتلة المدرسة مع الجزء المضاف
95	صورة رقم 103 التناغم بين الواجهة والباحة
95	صورة رقم 104 استخدام المظلات
95	صورة رقم 105 الفرش المعماري للباحة
95	صورة رقم 106 ألعاب الأطفال المرسومة على الأرض
97	صورة رقم 107 الواجهة الرئيسية للمدرسة
97	صورة رقم 108 الفراغات الترفيهية الخارجية في مدرسة شمس الأصيل
98	صورة رقم 109 التكوين الحجمي للمدارس المحلية
99	صورة رقم 110 توضح كيف يمكننا خلق فراغ ملهم للطفل
100	صورة رقم 111 فراغ خارجي للعب الفئات العمرية الصغيرة
100	صورة رقم 112 فراغ داخلي للعب الفئات العمرية الصغيرة
100	صورة رقم 113 رسم الألعاب على الأرض
101	صورة رقم 114 أسلوب بسيط ومبتكر في تغطية الباحة الخارجية
101	صورة رقم 115 تأمين الظلال في ممرات المشاة

101	صورة رقم 116	العنصر الطبيعي في المدرسة
102	صورة رقم 117	موقع شهبامول
103	صورة رقم 118	الفراغ الترفيهي في شهبامول
105	صورة رقم 119	استخدام مواد خفيفة مرنة قابلة للتغيير
105	صورة رقم 120	تنوع الألعاب لتكون ممتعة ومفيدة
106	صورة رقم 121	مركز مسار-الوردة الدمشقية
106	صورة رقم 122	موقع مركز مسار في قلب دمشق
107	صورة رقم 123	المداخل الرئيسية لمركز مسار
108	صورة رقم 124	تحليل للمستويات المتعددة في المركز
108	صورة رقم 125	فكرة التصميم مستوحاة من الوردة الدمشقية
109	صورة رقم 126	التكوين الحجمي لمركز مسار
109	صورة رقم 127	نظام تغطية الواجهات
110	صورة رقم 128	الفراغ الداخلي في مركز مسار
110	صورة رقم 129	فراغ داخلي بأثاث مرن قابل للتغيير المستمر
110	صورة رقم 130	تحليل وظائف الكتلة وفق المناسيب المختلفة
111	صورة رقم 131	الإضاءة الطبيعية لمركز مسار
111	صورة رقم 132	استخدام اللون الأبيض في الذي ينشر الإضاءة
111	صورة رقم 133	استخدام مواد آمنة وماصة للصدمات
112	صورة رقم 134	استخدمت نقشه الزجاج المعشق لتغطية الجدار الفاصل
112	صورة رقم 135	استوحيت نقشه السيراميك في الحمامات من الرسوم
113	صورة رقم 136	الحدائق داخل مركز مسار
113	صورة رقم 137	الاستراحة الخارجية في حديقة السطح
113	صورة رقم 138	توضع الكتلة ضمن أرض المشروع
114	صورة رقم 139	توضع الكتلة ضمن أرض المشروع
114	صورة رقم 140	مقطع في أرض المشروع يوضح اختلاف المستويات والاستفادة من ميل جدران الكتلة لتشكيل فراغات لعب وجلس للطفل
114	صورة رقم 141	أماكن ترفيه الطفل الخارجية
115	صورة رقم 142	معارض الأطفال
116	صورة رقم 143	موقع منشأة الباسل
117	صورة رقم 144	الواجهة الرئيسية لمنشأة الباسل
117	صورة رقم 145	واجهة الجانبيه لمنشأة الباسل
118	صورة رقم 146	الإضاءة الطبيعية في ملعب التنس
118	صورة رقم 147	الميزانين في صالة ألعاب الأطفال
118	صورة رقم 148	مدخل صالتي التنس والسكواتش
119	صورة رقم 149	الألوان في صالة الأطفال
119	صورة رقم 150	الألوان في صالة التزلج
119	صورة رقم 151	موقع منشأة عالم السحر
121	صورة رقم 152	الكتل المعمارية في عالم السحر
121	صورة رقم 153	محاكاة الطرز المعمارية العالمية
121	صورة رقم 154	الفراغات الترفيهيه في عالم السحر
122	صورة رقم 155	العناصر الطبيعية في عالم السحر

Optimum Use of Areas Specialized in Recreation Facilities for Children (Syria – Case Study)

Abstract

The research discuss the recreational areas specialized for the entertainment of children and requirements for the optimum use of areas specialized for the children through the analysis of International and Arabic samples and analytical study to determine if the effective factor in the international and Arabic samples are taken to consideration in the design of the recreational area for the child (psychological – social) and its optimum use in architectural configuration by analyzing the elements of the architectural space (lines and surfaces – color – levels – scale and measurements – furnishings).

Thesis contains two studies, theoretical and analytical , the theoretical study addresses three topics:

- ❖ Study of child development and its essential needs at different stages of development (especially the age of study).
- ❖ Study of the child's recreational activities (the psychology of playing-goals of playing- the effective factors) to find out the effect of these factors on designing recreational spaces for children and implementing the recreational activity in the indirect learning process.
- ❖ Study the elements of architectural configuration at the children point of view and how its affect them.

On the other hand the analytical study focuses on:

- ❖ Analyzing different patterns of international and Arabic examples, taking into consideration the psychology of the child and the optimum use of recreational spaces in it.
- ❖ Study patterns of local architecture ,and the study includes spaces reserved for recreational activities for children in every architectural facility starting with the specialized living area then educational facilities and commercial buildings, exhibitions and children museums ending with the complete recreational buildings as a conclusion of the analytical study which result in a number of rules and suggestions to study the recreational spaces for the child and its implementation on the architectural configuration.

Aleppo University

Faculty of Architecture

Department of architectural design



**Optimum Use of Areas Specialized in Recreation Facilities
for Children
(Syria – Case Study)**

**Thesis submitted for
Master Degree in Architectural design**

Prepared by

Ar. Dalia Mohammad Bassam Akkad Wattar

2015 AD / 1436 AM

Aleppo University

Faculty of Architecture

Department of architectural design



**Optimum Use of Areas Specialized in Recreation Facilities
for Children
(Syria – Case Study)**

**Thesis submitted for
Master Degree in Architectural design**

Prepared by

Ar. Dalia Akkad Wattar

Supervised by

Prof. Dr. Mohammad Najib Kayali

**Professor in Department of architectural design
Faculty of Architecture – Aleppo University**

2015 AD / 1436 AM